

ثقافة	10
منوعات	13

مدارات	18
رأي	19

قطر تبعد 18 لبنانيا بعد قرار خليجي باتخاذ تدابير ضد حزب الله

■ بيروت - ف ب: ابعدت السلطات القطرية 18 لبنانيا من اراضيها بعد قرار مجلس التعاون الخليجي اتخاذ اجراءات ضد المنتسبين الى حزب الله المقيمين في الدول الخليجية بسبب تدخل الحزب في العارك في سورية، بحسب ما افاد مصدر حكومي لوكالة فرانس برس. وكان مجلس التعاون الخليجي الذي يضم قطر والسعودية والبحرين والكويت وسلطنة عمان والامارات العربية، اعلن في العاشر من حزيران (يونيو) اتخاذ اجراءات ضد المنتسبين لحزب الله في اقاماتهم او معاملاتهم المالية والتجارية.

وقال المصدر الحكومي «تم ابعاد 18 لبنانيا من قطر خلال الفترة التي تلت قرار مجلس التعاون الخليجي»، من دون اعطاء تفاصيل اضافية.

مستشار القذافي: العقيد قال انه دفع 20 مليون دولار لحملة ساركوزي

■ باريس - ف ب: اكد المستشار الدبلوماسي للدكتور الليبي السابق معمر القذافي في شريط بثه امس الخميس موقع ميديا بارت الفرنسي ان ليبيا مولت في 2007 حملة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، بعد شهادته اخرى بهذا المعنى.

وقال مفتاح ميسوري المستشار الدبلوماسي والمترجم الخاص للقذافي «قال القذافي لي شفيا بان ليبيا دفعت 20 مليون دولار لحملة ساركوزي. ويتوقع ان يعاد بث اللقاء مساء الخميس في برنامج يعرض على قناة فرانس 2 الفرنسية العامة.

واكد سفي الاسلام نجل الدكتور الليبي السابق في اذار/مارس 2011 قبل سقوط نظام والده «نحن مولنا حملته ولدينا الادلة، اننا مستعدون لكشف كل شيء»، لدينا التفاصيل.

محكمة تؤيد إخلاء سبيل مبارك في قضية الكسب غير المشروع

■ القاهرة - أ ش أ: ايدت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار شعبان الشامي إخلاء سبيل الرئيس السابق حسني مبارك على نة مدة التحقيق في قضية اتهامه بالكسب غير المشروع، حيث رفضت المحكمة بجلسته امس بالاستئناف القدم من النيابة العامة على قرار غرفة المشورة بمحكمة الجنت المستأنفة الصادر مؤخرا بإخلاء سبيل مبارك.

المجمع المقدس: لا قيود على مشاركة الأقباط بمظاهرات 30 يونيو

■ القاهرة - أ ش أ: رأس البابا توموس الثاني بابا الاسكندرية بطريرك الكرازة الرسية امس الخميس اجتماعا للمجمع المقدس للكنيسة الارثوذكسية.

وقد الاجتماع بمقر المركز الثقافي القبطي في سابقه في الاولى من نوعها بعد ان كان الاجتماع يعقد دائما بالقر البابوي.

■ دمشق - بيروت - لندن - وكالات: اعلن الجيش السوري الحر انه سيطلب من مجموعة اصداق سورية خلال اجتماعها السبت المقبل في الدوحة اسلحة نوعية، في وقت شهدت الساعات الماضية تصعبا في العمليات العسكرية في منطقة حلب في شمال سورية مع استمرار القصف والمعارك في اجزاء من العاصمة وريفها.

جاء ذلك في الوقت الذي كشف فيه أن السعودية زودت من اسلحتها المتفردين السوريين» في حلب بأول دفعة من الاسلحة الثقيلة بعد قرار الرئيس الأمريكي، باراك اوباما، وضع الثقل العسكري للغرب وراء المعارضة السورية الرسمية.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، نقلاً عن مصادر في المعارضة السورية، ان صواريخ روسية الصنع مصادرة للدبابات من طراز (كوتوروز) قدمتها السعودية «جرى استخدامها بالفعل على خط الجبهة في حلب وكان لها تأثير مدمر، وقد تكون ساهمت في وقف الهجوم الموعد من قبل النظام في المدينة».

واضفت ان مجموعة من صواريخ كوتوروز «استخدمتها قوات المعارضة السورية من قبل، بعد نهبها من قواعد تابعة لقوات النظام وقعت تحت سيطرتها، وقد وصل المزيد منها الآن مما يؤكد ان البيت الأبيض رفع بشكل رسمي الحظر على حلفائه في الخليج لإرسال أسلحة ثقيلة إلى المتفردين السوريين».

ونسبت إلى مصدر في المعارضة السورية قوله «لدينا الآن امدادات من السعودية، وجرى إبلاغنا بأن المزيد من الأسلحة في طريقها إلينا ولن تقتصر على الصواريخ فقط».

في ذلك ذكر المنسق الاعلامي والسياسي للجيش السوري الحر لوي مقداد لوكالة فرانس برس ان الجيش الحر سيطلب من اصداق سورية «ان تمدده خصوصا بصواريخ محمولة مضادة للطيران وللدروع وبإقامة منطقة حظر جوي»، متعهدا بالوصول هذه الاسلحة إلى متطرفين.

وقال ان الجيش الحر وضع «قائمة سلمناها للدول الصديقة (...)، تريد ذخيرة للأسلحة التي لدينا، والامم صواريخ مضادة للطيران تحمل على الكتف من نوع «ام باد»، وصواريخ مضادة للدروع وصواريخ صغيرة ارض - ارض»، بالإضافة إلى «مدفعية من نوع هاون وغيرها، وسيارات قتالية مدرعة».

كما اوردت صحيفة امريكية الاربعة ان رئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال مارتن ديميسي اختلف خلال لقاء مع وزير الدفاع جون كيري حول فوائد شن ضربات عسكرية ضد النظام السوري.

وكتب جيفري غولدبرغ في صحيفة «يلوميرغ»، نقلا عن مصادر لم يسمحها ان كيري دافع عن شن غارات على قواعد جوية للنظام السوري تستخدم لإطلاق اسلحة كيميائية ضد المقاتلين السلمين، وذلك خلال اجتماع في البيت الابيض الاسبوع الماضي.

ان الان ديميسي حذر بشدة من ان الغارات الجوية تنطوي على مخاطر كبيرة وان شلل الدفاعات الجوية السورية سيغلب ضربات جوية على نطاق واسع.

(تفاصيل ص 4 و 5)

التدخل العسكري موضع خلاف في البيت الابيض تصعيد في دمشق وحلب والمعارضة تطلب سلاحا نوعيا السعودية زودت المقاتلين بصواريخ مضادة للدبابات



اشتباكات بين مواطنين وقوات الامن اللبنانية امام مجلس النواب في بيروت

اسرائيل تخشى من استهداف المعارضة السورية لها اذا خسرت المعركة

■ رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: عبرت مصادر أمنية اسرائيلية الخميس عن خشيتها من اقدام المعارضة السورية على اطلاق صواريخ على اسرائيل اذا ما شعرت بانها خسرت المعركة مع النظام السوري، وذلك بهدف جر ثل ابيي للحرب مع سورية. وقال مصدر اممي اسرائيلي صباح الخميس، ان قوات المعارضة المسلحة في سورية لن تتوانى عن اطلاق الصواريخ نحو اسرائيل، في حال شعورها بخسارة المعركة مع قوات النظام السوري.

واضاف المصدر الأمني لوقع «بازام» الإسرائيلي ان المعارك الدائرة في سورية ستؤثر على اسرائيل، موضحة ان الجيش النظامي السوري وقوات المعارضة المسلحة، يتجهون نحو معارك حاسمة في مناطق حلب وحمص، حيث تشهد هاتان المنطقتان في الأيام الأخيرة تحشدا لكلا الطرفين.

وتوقع المصدر الأمني الإسرائيلي أن يقوم عناصر من قوات المعارضة المسلحة بإطلاق الصواريخ نحو هضبة الجولان المحتلة، لجر اسرائيل إلى حرب ضد النظام السوري، مضيفا: «ليس لدي أدنى شك بأن هذا سيحصل، ولست الوحيد في المنظومة الأمنية الذي يعتقد ذلك، والجيش الإسرائيلي يستعد لمثل هذا السيناريو»، وحسب المصدر الأمني الإسرائيلي فإن اطلاق الصواريخ نحو إسرائيل قد يدفع بالجيش الإسرائيلي لدخول مناطق سورية، لوقف اطلاق الصواريخ، متابعا بالقول، «لمنع عمليات اطلاق الصواريخ يتوجب علينا الدخول إلى سورية برا، ولن نتجح في ذلك عن طريق الجو، وبذلك سنصبح في المكان الذي ارادوا اننا ان نكون فيه».

في ذلك أعلن الجيش الإسرائيلي، الخميس، أنه أنهى أمس مناورة عسكرية كبيرة في شمال إسرائيل حاكمت حربا بين إسرائيل ومحور إيران وسورية وحزب الله في لبنان، ونقل موقع صحيفة «هآرتس» الإلكتروني عن ضابط كبير في سلاح الجو الإسرائيلي، قوله إنه في إطار المناورة تربط الطيارون على جميع الجبهات، وذلك لأنه يوجد إيراك في الجيش الإسرائيلي أن المحور المسمى إيران-حزب الله- سورية، ما زال قائما وقويا.

استقالة رئيس الوزراء الفلسطيني بعد اسبوعين على تعيينه

وكانه هو رئيس الوزراء، مستبعدا ان يقبل عباس استقالته، والمخ الصدر بان حكومة الحمد لله هي «حكومة خالية الاسم» في اشارة إلى فقدان الحمد لله الكثير من صلاحياته حتى انه لم يكن له رأي في تعيين نائبه مصطفى الكنتور زياد ابو عمرو.

واكدت مصادر فلسطينية عديدة مساء الخميس تقديم الحمد لله استقالته بعد 18 يوما فقط من تسلمه منصبه وذلك بسبب خلافات على الصلاحيات، وذكرت المصادر ان الحمد لله وجد نفسه بين فكي ذات الكماشة التي كان يعاني منها سلفه سلام فياض، وهي الازمة المالية وكيفية التعامل معها في ظل توقعات مرتفعة من قبل مختلف الشرائح، وطريقة تعاطي ديوان الرئاسة الفلسطينية معها، إضافة إلى نائبه.

واشارت المصادر إلى ان سعي بعض القيادات الفلسطينية لجعل أقدام على اتخاذ قرارات مؤخرًا دون الرجوع لحمد لله مما دفع الثاني للجوء للاستقالة بهدف تحديد صلاحيات رئيس الوزراء ونائبه، وأضاف المصدر قائلا «الحمد لله رفض ان يكون طرفوا فاختار اللجوء للاستقالة، لوضع حد لنائبه وخاصة مصطفى الذي يتصرف

■ رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض :

أكد مصدر فلسطيني رفيع المستوى لـ«القدس العربي» مساء الخميس بان رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد لله لجأ لخيار تقديم استقالته للرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعد أن باتت مكوته براسين، هو من جهة، ونائبه الدكتور محمد مصطفى من جهة أخرى، مشيرًا إلى أن جهودًا تبذل لتثنيته عنها، فيما اعتبرت حركة «حماس» أن الاستقالة تشكل دليلا على عدم نجاعة الخطوات غير التوافقية.

وحسب المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، فإن مصطفى الذي يشغل منصب النائب الثاني لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية أقدم على اتخاذ قرارات مؤخرًا دون الرجوع لحمد لله مما دفع الثاني للجوء للاستقالة بهدف تحديد صلاحيات رئيس الوزراء ونائبه، وأضاف المصدر قائلا «الحمد لله رفض أن يكون طرفوا فاختار اللجوء للاستقالة، لوضع حد لنائبه وخاصة مصطفى الذي يتصرف

هل ستمحو معركة حلب هزيمة المعارضة في القصور؟

عبد الباري عطوان

بدأت الاسلحة «النوعية» تتدفق على الجيش السوري الحر خاصة من المملكة العربية السعودية وقطر، استعدادا لهزيمة الجيش السوري واحباط محاولاته لاستعادة مدينة حلب من ايدي قوات المعارضة التي تسيطر على معظم ريفها، ونصف احياها تقريبا.

منظومة اصداق الشعب السوري التي تضم 11 دولة بزعامة الولايات المتحدة الامريكية ستجتمع يوم غد السبت في العاصمة القطرية الدوحة، من اجل بحث احتياجات الجيش الحر، وتلبية طلباته بالحصول على صواريخ مضادة للدبابات واقامة منطقة حظر جوي لاجساد ملاذ آمن، على غرار ما حدث في شمال العراق وجنوبه قبل احتلاله عام 2003.

المملكة العربية السعودية التي باتت الاكثر حماسا لضرورة تسليح المعارضة، زودتها في الاسابيع الاخيرة بصواريخ «كونكورز» المضادة للدروع، ومن المتوقع ان يتم لاحقا تزويد المعارضة بالتوامم الاخر لهذه الصواريخ، اي النوع المضاد للطائرات، لشل فاعلية سلاح الجو السوري كليا.

السعودية وقطر اللتان كانتا من اكثر الدول الاقليمية تضروا من هزيمة المعارضة المسلحة في منطقة القصور واستعادة النظام السوري لها بالتالي، تريدان تعويض هذه الهزيمة في منطقة حلب بدحر الهجوم الذي يتردد ان الجيش السوري يستعد له، ولذلك من غير المستبعد ان يتخذ اجتماع الدوحة قرارا بفتح الباب على مصراعيه، ودون اي قيود وحواجز امام شحنات الاسلحة الحديثة الى المعارضة.

الانباء القادمة من الاردن تؤكد ان ضباطا فرنسيين يعكفون حاليا على تدريب عناصر من الجيش السوري الحر على استخدام صواريخ مضادة للطائرات، واسلحة اخرى تسلموها مؤخرا، في كل من الاردن وسورية.

ادارة الرئيس براك اوباما التي تشهد حاليا خلافات حادة بين وزير الخارجية جون كيري الذي يريد التدخل عسكريا في سورية، والجنرال مارتن ديميسي رئيس اركان الجيوش الامريكية الذي يعارضه، يبدو انها قررت ايكال مهمة تسليح المعارضة، وتحمل المسؤليات عن اي تبعات لذلك، الى حلفائها العرب، والمملكة العربية السعودية وقطر على وجه الخصوص.

■ * * ■

الرئيس اوباما الذي يعلق آثار هزيمة بلاده المذلة في افغانستان من خلال تفاوضه العلني مع «راهباني» الامس، اي حركة طالبان في الدوحة، لا يريد، وبعد 12 عاما على انتصار بلاده في تلك الحرب، هزيمة مهينة اخرى في سورية، ولذلك يعمل على تصدير الازمة الى كل من فرنسا وبريطانيا وحلفائه العرب. ومن المفارقة ان هذا الرباعي هو نفسه الذي خاض الحرب في ليبيا لاطاحة نظام العقيد معمر القذافي، ولا يد ان الرئيس اوباما، ومعه الجنرال ديميسي، ادركا ان بشار الاسد ليس معمر القذافي، وان سورية ليست ليبيا.

اجتماع اصداق سورية في الدوحة سيكون مختلفا ايضا عن اجتماعهم الاخير في اسطنبول، فالصقر التركي رجب طيب اردوغان يشارك من خلال وزير خارجيته في هذا الاجتماع وهو مثنى الجراح، بعد «انتفاضة» ميدان تقسيم، كما ان وليم هينغ وزير الخارجية البريطاني سيكون اكثر «حماسية» بعد ان تراجع رئيسه ديفيد كامبرون عن انتفاضة بشأن تسليح المعارضة السورية، وبات يفضل «تطهير» المعارضة السورية من الجماعات الاسلامية المتشددة، والحفاظ على مؤسسات النظام السوري، الامنية والعسكرية منها بالذات، حتى لا يحدث «فراغ» وحالة من الفوضى، على غرار ما حدث في كل من العراق وليبيا، تملأه هذه الجماعات، و«التصدرة» منها على وجه الخصوص.

من المفارقة ان الحفاظ على مدينة حلب وهزيمة الجيش السوري الذي يريد استعادتها، لا يمكن ان يتم الا بالتحالف مع الجماعات الجهادية التي يريد اللواء سليم ادريس رئيس اركان الجيش السوري فتح القضاء عليها واجتثاثها كليا من سورية، وهو هدف يؤديه في كل من الروس والاوروبيين، بل والمملكة العربية السعودية ايضا.

لا نستطيع، ولا احد غيرنا يستطيع، ان نتنبأ بالصورة التي ستكون عليها سورية، بل المنطقه بأسرها بعد شهر او سنة، ولكن ما يمكن ان نجم به، هو خروج القوى العظمى، اي روسيا من ناحية، وامريكا واوروپا من ناحية اخرى من هذه الازمة منتصرة، وبأقل قدر ممكن من الخسائر، بينما يستمر استنزاف العرب، ماليا وبشرييا في حرب ستطول، وستحرق اثواب الكثيرين.

■ * * ■

ستترك الغرب وانصاره سورية في بحر من الدماء والفوضى، تماما مثلما فعلوا في العراق وليبيا، فطالما ان العرب والمسلمين يقتلون بعضهم البعض فهذا هو قمة المنى.

روسيا التي تخلت عن العراق مكروه، وليبيا مخدوعة، ليست بصدد التحلي عن سورية الاسد، وعندما همد فلا ديمير بوتين بأنه لن يسمح بإقامة منطقة حظر جوي، ابتلع الأمريكيون والبريطانيون تعهداتهم في هذا الصدد، ولحسوا وعودهم للمعارضة السورية، سورية مسألة حياة او موت بالنسبة الى الروس والاييرانيين وحزب الله، وليست كذلك بالنسبة الى اصداق الشعب السوري حتى الآن على الأقل.

ننظر الآن الى حلب التي من المفترض ان تزال آثار هزيمة القصور، وتعبد الاعتبار للمعارضة السورية المسلحة، ويصعب علينا ان نتنبأ بالنتيجة، وتحديد المنتصر من المهزوم، ولكن ما نستطيع الجزم به ان آلاف العرب والمسلمين، ابرياء كانوا او مقاتلين، في المعسكرين سيتحولون الى ارقام على قوائم الموت، واحصاءات الامم المتحدة.

ادارة الرئيس براك اوباما التي تشهد حاليا خلافات حادة بين وزير الخارجية جون كيري الذي يريد التدخل عسكريا في سورية، والجنرال مارتن ديميسي رئيس اركان الجيوش الامريكية الذي يعارضه، يبدو انها قررت ايكال مهمة تسليح المعارضة، وتحمل المسؤليات عن اي تبعات لذلك، الى حلفائها العرب، والمملكة العربية السعودية وقطر على وجه الخصوص.

■ * * ■

الرئيس اوباما الذي يعلق آثار هزيمة بلاده المذلة في افغانستان من خلال تفاوضه العلني مع «راهباني» الامس، اي حركة طالبان في الدوحة، لا يريد، وبعد 12 عاما على انتصار بلاده في تلك الحرب، هزيمة مهينة اخرى في سورية، ولذلك يعمل على تصدير الازمة الى كل من فرنسا وبريطانيا وحلفائه العرب. ومن المفارقة ان هذا الرباعي هو نفسه الذي خاض الحرب في ليبيا لاطاحة نظام العقيد معمر القذافي، ولا يد ان الرئيس اوباما، ومعه الجنرال ديميسي، ادركا ان بشار الاسد ليس معمر القذافي، وان سورية ليست ليبيا.

اجتماع اصداق سورية في الدوحة سيكون مختلفا ايضا عن اجتماعهم الاخير في اسطنبول، فالصقر التركي رجب طيب اردوغان يشارك من خلال وزير خارجيته في هذا الاجتماع وهو مثنى الجراح، بعد «انتفاضة» ميدان تقسيم، كما ان وليم هينغ وزير الخارجية البريطاني سيكون اكثر «حماسية» بعد ان تراجع رئيسه ديفيد كامبرون عن انتفاضة بشأن تسليح المعارضة السورية، وبات يفضل «تطهير» المعارضة السورية من الجماعات الاسلامية المتشددة، والحفاظ على مؤسسات النظام السوري، الامنية والعسكرية منها بالذات، حتى لا يحدث «فراغ» وحالة من الفوضى، على غرار ما حدث في كل من العراق وليبيا، تملأه هذه الجماعات، و«التصدرة» منها على وجه الخصوص.

من المفارقة ان الحفاظ على مدينة حلب وهزيمة الجيش السوري الذي يريد استعادتها، لا يمكن ان يتم الا بالتحالف مع الجماعات الجهادية التي يريد اللواء سليم ادريس رئيس اركان الجيش السوري فتح القضاء عليها واجتثاثها كليا من سورية، وهو هدف يؤديه في كل من الروس والاوروبيين، بل والمملكة العربية السعودية ايضا.

لا نستطيع، ولا احد غيرنا يستطيع، ان نتنبأ بالصورة التي ستكون عليها سورية، بل المنطقه بأسرها بعد شهر او سنة، ولكن ما يمكن ان نجم به، هو خروج القوى العظمى، اي روسيا من ناحية، وامريكا واوروپا من ناحية اخرى من هذه الازمة منتصرة، وبأقل قدر ممكن من الخسائر، بينما يستمر استنزاف العرب، ماليا وبشرييا في حرب ستطول، وستحرق اثواب الكثيرين.

■ * * ■

ستترك الغرب وانصاره سورية في بحر من الدماء والفوضى، تماما مثلما فعلوا في العراق وليبيا، فطالما ان العرب والمسلمين يقتلون بعضهم البعض فهذا هو قمة المنى.

روسيا التي تخلت عن العراق مكروه، وليبيا مخدوعة، ليست بصدد التحلي عن سورية الاسد، وعندما همد فلا ديمير بوتين بأنه لن يسمح بإقامة منطقة حظر جوي، ابتلع الأمريكيون والبريطانيون تعهداتهم في هذا الصدد، ولحسوا وعودهم للمعارضة السورية، سورية مسألة حياة او موت بالنسبة الى اصداق الشعب السوري حتى الآن على الأقل.

ننظر الآن الى حلب التي من المفترض ان تزال آثار هزيمة القصور، وتعبد الاعتبار للمعارضة السورية المسلحة، ويصعب علينا ان نتنبأ بالنتيجة، وتحديد المنتصر من المهزوم، ولكن ما نستطيع الجزم به ان آلاف العرب والمسلمين، ابرياء كانوا او مقاتلين، في المعسكرين سيتحولون الى ارقام على قوائم الموت، واحصاءات الامم المتحدة.

ادارة الرئيس براك اوباما التي تشهد حاليا خلافات حادة بين وزير الخارجية جون كيري الذي يريد التدخل عسكريا في سورية، والجنرال مارتن ديميسي رئيس اركان الجيوش الامريكية الذي يعارضه، يبدو انها قررت ايكال مهمة تسليح المعارضة، وتحمل المسؤليات عن اي تبعات لذلك، الى حلفائها العرب، والمملكة العربية السعودية وقطر على وجه الخصوص.

■ * * ■

الرئيس اوباما الذي يعلق آثار هزيمة بلاده المذلة في افغانستان من خلال تفاوضه العلني مع «راهباني» الامس، اي حركة طالبان في الدوحة، لا يريد، وبعد 12 عاما على انتصار بلاده في تلك الحرب، هزيمة مهينة اخرى في سورية، ولذلك يعمل على تصدير الازمة الى كل من فرنسا وبريطانيا وحلفائه العرب. ومن المفارقة ان هذا الرباعي هو نفسه الذي خاض الحرب في ليبيا لاطاحة نظام العقيد معمر القذافي، ولا يد ان الرئيس اوباما، ومعه الجنرال ديميسي، ادركا ان بشار الاسد ليس معمر القذافي، وان سورية ليست ليبيا.

اجتماع اصداق سورية في الدوحة سيكون مختلفا ايضا عن اجتماعهم الاخير في اسطنبول، فالصقر التركي رجب طيب اردوغان يشارك من خلال وزير خارجيته في هذا الاجتماع وهو مثنى الجراح، بعد «انتفاضة» ميدان تقسيم، كما ان وليم هينغ وزير الخارجية البريطاني سيكون اكثر «حماسية» بعد ان تراجع رئيسه ديفيد كامبرون عن انتفاضة بشأن تسليح المعارضة السورية، وبات يفضل «تطهير» المعارضة السورية من الجماعات الاسلامية المتشددة، والحفاظ على مؤسسات النظام السوري، الامنية والعسكرية منها بالذات، حتى لا يحدث «فراغ» وحالة من الفوضى، على غرار ما حدث في كل من العراق وليبيا، تملأه هذه الجماعات، و«التصدرة» منها على وجه الخصوص.

من المفارقة ان الحفاظ على مدينة حلب وهزيمة الجيش السوري الذي يريد استعادتها، لا يمكن ان يتم الا بالتحالف مع الجماعات الجهادية التي يريد اللواء سليم ادريس رئيس اركان الجيش السوري فتح القضاء عليها واجتثاثها كليا من سورية، وهو هدف يؤديه في كل من الروس والاوروبيين، بل والمملكة العربية السعودية ايضا.

لا نستطيع، ولا احد غيرنا يستطيع، ان نتنبأ بالصورة التي ستكون عليها سورية، بل المنطقه بأسرها بعد شهر او سنة، ولكن ما يمكن ان نجم به، هو خروج القوى العظمى، اي روسيا من ناحية، وامريكا واوروپا من ناحية اخرى من هذه الازمة منتصرة، وبأقل قدر ممكن من الخسائر، بينما يستمر استنزاف العرب، ماليا وبشرييا في حرب ستطول، وستحرق اثواب الكثيرين.

■ * * ■

ستترك الغرب وانصاره سورية في بحر من الدماء والفوضى، تماما مثلما فعلوا في العراق وليبيا، فطالما ان العرب والمسلمين يقتلون بعضهم البعض فهذا هو قمة المنى.

روسيا التي تخلت عن العراق مكروه، وليبيا مخدوعة، ليست بصدد التحلي عن سورية الاسد، وعندما همد فلا ديمير بوتين بأنه لن يسمح بإقامة منطقة حظر جوي، ابتلع الأمريكيون والبريطانيون تعهداتهم في هذا الصدد، ولحسوا وعودهم للمعارضة السورية، سورية مسألة حياة او موت بالنسبة الى اصداق الشعب السوري حتى الآن على الأقل.

ننظر الآن الى حلب التي من المفترض ان تزال آثار هزيمة القصور، وتعبد الاعتبار للمعارضة السورية المسلحة، ويصعب علينا ان نتنبأ بالنتيجة، وتحديد المنتصر من المهزوم، ولكن ما نستطيع الجزم به ان آلاف العرب والمسلمين، ابرياء كانوا او مقاتلين، في المعسكرين سيتحولون الى ارقام على قوائم الموت، واحصاءات الامم المتحدة.

ادارة الرئيس براك اوباما التي تشهد حاليا خلافات حادة بين وزير الخارجية جون كيري الذي يريد التدخل عسكريا في سورية، والجنرال مارتن ديميسي رئيس اركان الجيوش الامريكية الذي يعارضه، يبدو انها قررت ايكال مهمة تسليح المعارضة، وتحمل المسؤليات عن اي تبعات لذلك، الى حلفائها العرب، والمملكة العربية السعودية وقطر على وجه الخصوص.

■ * * ■

الرئيس اوباما الذي يعلق آثار هزيمة بلاده المذلة في افغانستان من خلال تفاوضه العلني مع «راهباني» الامس، اي حركة طالبان في الدوحة، لا يريد، وبعد 12 عاما على انتصار بلاده في تلك الحرب، هزيمة مهينة اخرى في سورية، ولذلك يعمل على تصدير الازمة الى كل من فرنسا وبريطانيا وحلفائه العرب. ومن المفارقة ان هذا الرباعي هو نفسه الذي خاض الحرب في ليبيا لاطاحة نظام العقيد معمر القذافي، ولا يد ان الرئيس اوباما، ومعه الجنرال ديميسي، ادركا ان بشار الاسد ليس معمر القذافي، وان سورية ليست ليبيا.

اجتماع اصداق سورية في الدوحة سيكون مختلفا ايضا عن اجتماعهم الاخير في اسطنبول، فالصقر التركي رجب طيب اردوغان يشارك من خلال وزير خارجيته في هذا الاجتماع وهو مثنى الجراح، بعد «انتفاضة» ميدان تقسيم، كما ان وليم هينغ وزير الخارجية البريطاني سيكون اكثر «حماسية» بعد ان تراجع رئيسه ديفيد كامبرون عن انتفاضة بشأن تسليح المعارضة السورية، وبات يفضل «تطهير» المعارضة السورية من الجماعات الاسلامية المتشددة، والحفاظ على مؤسسات النظام السوري، الامنية والعسكرية منها بالذات، حتى لا يحدث «فراغ» وحالة من الفوضى، على غرار ما حدث في كل من العراق وليبيا، تملأه هذه الجماعات، و«التصدرة» منها على وجه الخصوص.

من المفارقة ان الحفاظ على مدينة حلب وهزيمة الجيش السوري الذي يريد استعادتها، لا يمكن ان يتم الا بالتحالف مع الجماعات الجهادية التي يريد اللواء سليم ادريس رئيس اركان الجيش السوري فتح القضاء عليها واجتثاثها كليا من سورية، وهو هدف يؤديه في كل من الروس والاوروبيين، بل والمملكة العربية السعودية ايضا.

لا نستطيع، ولا احد غيرنا يستطيع، ان نتنبأ بالصورة التي ستكون عليها سورية، بل المنطقه بأسرها بعد شهر او سنة، ولكن ما يمكن ان نجم به، هو خروج القوى العظمى، اي روسيا من ناحية، وامريكا واوروپا من ناحية اخرى من هذه الازمة منتصرة، وبأقل قدر ممكن من الخسائر، بينما يستمر استنزاف العرب، ماليا وبشرييا في حرب ستطول، وستحرق اثواب الكثيرين.

■ * * ■

ستترك الغرب وانصاره سورية في بحر من الدماء والفوضى، تماما مثلما فعلوا في العراق وليبيا، فطالما ان العرب والمسلمين يقتلون بعضهم البعض فهذا هو قمة المنى.

روسيا التي تخلت عن العراق مكروه، وليبيا مخدوعة، ليست بصدد التحلي عن سورية الاسد، وعندما همد فلا ديمير بوتين بأنه لن يسمح بإقامة منطقة حظر جوي، ابتلع الأمريكيون والبريطانيون تعهداتهم في هذا الصدد، ولحسوا وعودهم للمعارضة السورية، سورية مسألة حياة او موت بالنسبة الى اصداق الشعب السوري حتى الآن على الأقل.

ننظر الآن الى حلب التي من المفترض ان تزال آثار هزيمة القصور، وتعبد الاعتبار للمعارضة السورية المسلحة، ويصعب علينا ان نتنبأ بالنتيجة، وتحديد المنتصر من المهزوم، ولكن ما نستطيع الجزم به ان آلاف العرب والمسلمين، ابرياء كانوا او مقاتلين، في المعسكرين سيتحولون الى ارقام على قوائم الموت، واحصاءات الامم المتحدة.

ادارة الرئيس براك اوباما التي تشهد حاليا خلافات حادة بين وزير الخارجية جون كيري الذي يريد التدخل عسكريا في سورية، والجنرال مارتن ديميسي رئيس اركان الجيوش الامريكية الذي يعارضه، يبدو انها قررت ايكال مهمة تسليح المعارضة، وتحمل المسؤليات عن اي تبعات لذلك، الى حلفائها العرب، والمملكة العربية السعودية وقطر على وجه الخصوص.

■ * * ■

الرئيس اوباما الذي يعلق آثار هزيمة بلاده المذلة في افغانستان من خلال تفاوضه العلني مع «راهباني» الامس، اي حركة طالبان في الدوحة، لا يريد، وبعد 12 عاما على انتصار بلاده في تلك الحرب، هزيمة مهينة اخرى في سورية، ولذلك يعمل على تصدير الازمة الى كل من فرنسا وبريطانيا وحلفائه العرب. ومن المفارقة ان هذا الرباعي هو نفسه الذي خاض الحرب في ليبيا لاطاحة نظام العقيد معمر القذافي، ولا يد ان الرئيس اوباما، ومعه الجنرال ديميسي، ادركا ان بشار الاسد ليس معمر القذافي، وان سورية ليست ليبيا.

اجتماع اصداق سورية في الدوحة سيكون مختلفا ايضا عن اجتماعهم الاخير في اسطنبول، فالصقر التركي رجب طيب اردوغان يشارك من خلال وزير خارجيته في هذا الاجتماع وهو مثنى الجراح، بعد «انتفاضة» ميدان تقسيم، كما ان وليم هينغ وزير الخارجية البريطاني سيكون اكثر «حماسية» بعد ان تراجع رئيسه ديفيد كامبرون عن انتفاضة بشأن تسليح المعارضة السورية، وبات يفضل «تطهير» المعارضة السورية من الجماعات الاسلامية المتشددة، والحفاظ على مؤسسات النظام السوري، الامنية والعسكرية منها بالذات، حتى لا يحدث «فراغ» وحالة من الفوضى، على غرار ما حدث في كل من العراق وليبيا، تملأه هذه الجماعات، و«التصدرة» منها على وجه الخصوص.

من المفارقة ان الحفاظ على مدينة حلب وهزيمة الجيش السوري الذي يريد استعادتها، لا يمكن ان يتم الا بالتحالف مع الجماعات الجهادية التي يريد اللواء سليم ادريس رئيس اركان الجيش السوري فتح القضاء عليها واجتثاثها كليا من سورية، وهو هدف يؤديه في كل من الروس والاوروبيين، بل والمملكة العربية السعودية ايضا.

لا نستطيع، ولا احد غيرنا يستطيع، ان نتنبأ بالصورة التي ستكون عليها سورية، بل المنطقه بأسرها بعد شهر او سنة، ولكن ما يمكن ان نجم به، هو خروج القوى العظمى، اي روسيا من ناحية، وامريكا واوروپا من ناحية اخرى من هذه الازمة منتصرة، وبأقل قدر ممكن من الخسائر، بينما يستمر استنزاف العرب، ماليا وبشرييا في حرب ستطول، وستحرق اثواب الكثيرين.

■ * * ■

ستترك الغرب وانصاره سورية في بحر من الدماء والفوضى، تماما مثلما فعلوا في العراق وليبيا، فطالما ان العرب والمسلمين يقتلون بعضهم البعض فهذا هو قمة المنى.

روسيا التي تخلت عن العراق مكروه، وليبيا مخدوعة، ليست بصدد التحلي عن سورية الاسد، وعندما همد فلا ديمير بوتين بأنه لن يسمح بإقامة منطقة حظر جوي، ابتلع الأمريكيون والبريطانيون تعهداتهم في هذا الصدد، ولحسوا وعودهم للمعارضة السورية، سورية مسألة حياة او موت بالنسبة الى اصداق الشعب السوري حتى الآن على الأقل.

ننظر الآن الى حلب التي من المفترض ان تزال آثار هزيمة القصور، وتعبد الاعتبار للمعارضة السورية المسلحة، ويصعب علينا ان نتنبأ بالنتيجة، وتحديد المنتصر من المهزوم، ولكن ما نستطيع الجزم به ان آلاف العرب والمسلمين، ابرياء كانوا او مقاتلين، في المعسكرين سيتحولون الى ارقام على قوائم الموت، واحصاءات الامم المتحدة.

ادارة الرئيس براك اوباما التي تشهد حاليا خلافات حادة بين وزير الخارجية جون كيري الذي يريد التدخل عسكريا في سورية، والجنرال مارتن ديميسي رئيس اركان الجيوش الامريكية الذي يعارضه، يبدو انها قررت ايكال مهمة تسليح المعارضة، وتحمل المسؤليات عن اي تبعات لذلك، الى حلفائها العرب، والمملكة العربية السعودية وقطر على وجه الخصوص.

■ * * ■

الرئيس اوباما الذي يعلق آثار هزيمة بلاده المذلة في افغانستان من خلال تفاوضه العلني مع «راهباني» الامس، اي حركة طالبان في الدوحة، لا يريد، وبعد 12 عاما على انتصار بلاده في تلك الحرب، هزيمة مهينة اخرى في سورية، ولذلك يعمل على تصدير الازمة الى كل من فرنسا وبريطانيا وحلفائه العرب. ومن المفارقة ان هذا الرباعي هو نفسه الذي خاض الحرب في ليبيا لاطاحة نظام العقيد معمر القذافي، ولا يد ان الرئيس اوباما، ومعه الجنرال ديميسي، ادركا ان بشار الاسد ليس معمر القذافي، وان سورية ليست ليبيا.

اجتماع اصداق سورية في الدوحة سيكون مختلفا ايضا عن اجتماعهم الاخير في اسطنبول، فالصقر التركي رجب طيب اردوغان يشارك من خلال وزير خارجيته في هذا الاجتماع وهو مثنى الجراح، بعد «انتفاضة» ميدان تقسيم، كما ان وليم هينغ وزير الخارجية البريطاني سيكون اكثر «حماسية» بعد ان تراجع رئيسه ديفيد كامبرون عن انتفاضة بشأن تسليح المعارضة السورية، وبات يفضل «تطهير» المعارضة السورية من الجماعات الاسلامية المتشددة، والحفاظ على مؤسسات النظام السوري، الامنية والعسكرية منها بالذات، حتى لا يحدث «فراغ» وحالة من الفوضى، على غرار ما حدث في كل من العراق وليبيا، تملأه هذه الجماعات، و«التصدرة» منها على وجه الخصوص.

من المفارقة ان الحفاظ على مدينة حلب وهزيمة الجيش السوري الذي يريد استعادتها، لا يمكن ان يتم الا بالتحالف مع الجماعات الجهادية التي يريد اللواء سليم ادريس رئيس اركان الجيش السوري فتح القضاء عليها واجتثاثها كليا من سورية، وهو هدف يؤديه في كل من الروس والاوروبيين، بل والمملكة العربية السعودية ايضا.

لا نستطيع، ولا احد غيرنا يستطيع، ان نتنبأ بالصورة التي ستكون عليها سورية، بل المنطقه بأسرها بعد شهر او سنة، ولكن ما يمكن ان نجم به، هو خروج القوى العظمى، اي روسيا من ناحية، وامريكا واوروپا من ناحية اخرى من هذه الازمة منتصرة، وبأقل قدر ممكن من الخسائر، بينما يستمر استنزاف العرب، ماليا وبشرييا في حرب ستطول، وستحرق اثواب الكثيرين.

■ * * ■

ستترك الغرب وانصاره سورية في بحر من الدماء والفوضى، تماما مثلما فعلوا في العراق وليبيا، فطالما ان العرب والمسلمين يقتلون بعضهم البعض فهذا هو قمة المنى.

روسيا التي تخلت عن العراق مكروه، وليبيا مخدوعة، ليست بصدد التحلي عن سورية الاسد، وعندما همد فلا ديمير بوتين بأنه لن يسمح بإقامة منطقة حظر جوي، ابتلع الأمريكيون والبريطانيون تعهداتهم في هذا الصدد، ولحسوا وعودهم للمعارضة السورية، سورية مسألة حياة او موت بالنسبة الى اصداق الشعب السوري حتى الآن على الأقل.

ننظر الآن الى حلب التي من المفترض ان تزال آثار هزيمة القصور، وتعبد الاعتبار للمعارضة السورية المسلحة، ويصعب علينا ان نتنبأ بالنتيجة، وتحديد المنتصر من المهزوم، ولكن ما نستطيع الجزم به ان آلاف العرب والمسلمين، ابرياء كانوا او مقاتلين، في المعسكرين سيتحولون الى ارقام على قوائم الموت، واحصاءات الامم المتحدة.

ادارة الرئيس براك اوباما التي تشهد حاليا خلافات حادة بين وزير الخارجية جون كيري الذي يريد التدخل عسكريا في سورية، والجنرال مارتن ديميسي رئيس اركان الجيوش الامريكية الذي يعارضه، يبدو انها قررت ايكال مهمة تسليح المعارضة، وتحمل المسؤليات عن اي تبعات لذلك، الى حلفائها العرب، والمملكة العربية السعودية وقطر على وجه الخصوص.

■ * * ■

الرئيس اوباما الذي يعلق آثار هزيمة بلاده المذلة في افغانستان من خلال تفاوضه العلني مع «راهباني» الامس، اي حركة طالبان في الدوحة، لا يريد، وبعد 12 عاما على انتصار بلاده في تلك الحرب، هزيمة مهينة اخرى في سورية، ولذلك يعمل على تصدير الازمة الى كل من فرنسا وبريطانيا وحلفائه العرب. ومن المفارقة ان هذا الرباعي هو نفسه الذي خاض الحرب في ليبيا لاطاحة نظام العقيد معمر القذافي، ولا يد ان الرئيس اوباما، ومعه الجنرال ديميسي، ادركا ان بشار الاسد ليس معمر القذافي، وان سورية ليست ليبيا.

اجتماع اصداق سورية في الدوحة سيكون مختلفا ايضا عن اجتماعهم الاخير في اسطنبول، فالصقر التركي رجب طيب اردوغان يشارك من خلال وزير خارجيته في هذا الاجتماع وهو مثنى الجراح، بعد «انتفاضة» ميدان تقسيم، كما ان وليم هينغ وزير الخارجية البريطاني سيكون اكثر «حماسية» بعد ان تراجع رئيسه ديفيد كامبرون عن انتفاضة بشأن تسليح المعارضة السورية، وبات يفضل «تطهير» المعارضة السورية من الجماعات الاسلامية المتشددة، والحفاظ على مؤسسات النظام السوري، الامنية والعسكرية منها بالذات، حتى لا يحدث «فراغ» وحالة من الفوضى، على غرار ما حدث في كل من العراق وليبيا، تملأه هذه الجماعات، و«التصدرة» منها على وجه الخصوص.

من المفارقة ان الحفاظ على مدينة حلب وهزيمة الجيش السوري الذي يريد استعادتها، لا يمكن ان يتم الا بالتحالف مع الجماعات الجهادية التي يريد اللواء سليم ادريس رئيس اركان الجيش السوري فتح القضاء عليها واجتثاثها كليا من سورية، وهو هدف يؤديه في كل من الروس والاوروبيين، بل والمملكة العربية السعودية ايضا.

لا نستطيع، ولا احد غيرنا يستطيع، ان نتنبأ بالصورة التي ستكون عليها سورية، بل المنطقه بأسرها بعد شهر او سنة، ولكن ما يمكن ان نجم به، هو خروج القوى العظمى، اي روسيا من ناحية، وامريكا واوروپا من ناحية اخرى من هذه الازمة منتصرة، وبأقل قدر ممكن من الخسائر، بينما يستمر استنزاف العرب، ماليا وبشرييا في حرب ستطول، وستحرق اثواب الكثيرين.

■ * * ■

ستترك الغرب وانصاره سورية في بحر من الدماء والفوضى، تماما مثلما فعلوا في العراق وليبيا، فطالما ان العرب والمسلمين يقتلون بعضهم البعض فهذا هو قمة المنى.

روسيا التي تخلت عن العراق مكروه، وليبيا مخدوعة، ليست بصدد التحلي عن سورية الاسد، وعندما همد فلا ديمير بوتين بأنه لن يسمح بإقامة منطقة حظر جوي، ابتلع الأمريكيون والبريطانيون تعهداتهم في هذا الصدد، ولحسوا وعودهم للمعارضة السورية، سورية مسألة حياة او موت بالنسبة الى اصداق الشعب السوري حتى الآن على الأقل.

ننظر الآن الى حلب التي من المفترض ان تزال آثار هزيمة القصور، وتعبد الاعتبار للمعارضة السورية المسلحة، ويصعب علينا ان نتنبأ بالنتيجة، وتحديد المنتصر من المهزوم، ولكن ما نستطيع الجزم به ان آلاف العرب والمسلمين، ابرياء كانوا او مقاتلين، في المعسكرين سيتحولون الى ارقام على قوائم الموت، واحصاءات الامم المتحدة.

ادارة الرئيس براك اوباما التي تشهد حاليا خلافات حادة بين وزير الخارجية جون كيري الذي يريد التدخل عسكريا في سورية، والجنرال مارتن ديميسي رئيس اركان الجيوش الامريكية الذي يعارضه، يبدو انها قررت ايكال مهمة تسليح المعارضة، وتحمل المسؤليات عن اي تبعات لذلك، الى حلفائها العرب، والمملكة العربية السعودية وقطر على وجه الخصوص.

■ * * ■

الرئيس اوباما الذي يعلق آثار هزيمة بلاده المذلة في افغانستان من خلال تفاوضه العلني مع «راهباني» الامس، اي حركة طالبان في الدوحة، لا يريد، وبعد 12 عاما على انتصار بلاده في تلك الحرب، هزيمة مهينة اخرى في سورية، ولذلك يعمل على تصدير الازمة الى كل من فرنسا وبريطانيا وحلفائه العرب. ومن المفارقة ان هذا الرباعي هو نفسه الذي خاض الحرب في ليبيا لاطاحة نظام العقيد معمر القذافي، ولا يد ان الرئيس اوباما، ومعه الجنرال ديميسي، ادركا ان بشار الاسد ليس معمر القذافي، وان سورية ليست ليبيا.

اجتماع اصداق سورية في الدوحة سيكون مختلفا ايضا عن اجتماعهم الاخير في اسطنبول، فالصقر التركي رجب طيب اردوغان يشارك من خلال وزير خارجيته في هذا الاجتماع وهو مثنى الجراح، بعد «انتفاضة» ميدان تقسيم، كما ان وليم هينغ وزير الخارجية البريطاني سيكون اكثر «حماسية» بعد ان تراجع رئيسه ديفيد كامبرون عن انتفاضة بشأن تسليح المعارضة السورية، وبات يفضل «تطهير» المعارضة السورية من الجماعات الاسلامية المتشددة، والحفاظ على مؤسسات النظام السوري، الامنية والعسكرية منها بالذات، حتى لا يحدث «فراغ» وحالة من الفوضى، على غرار ما حدث في كل من العراق وليبيا، تملأه هذه الجماعات، و«التصدرة» منها على وجه الخصوص.

من المفارقة ان الحفاظ على مدينة حلب وهزيمة الجيش السوري الذي يريد استعادتها، لا يمكن ان يتم الا بالتحالف مع الجماعات الجهادية التي يريد اللواء سليم ادريس رئيس اركان الجيش السوري فتح القضاء عليها واجتثاثها كليا من سورية، وهو هدف يؤديه في كل من الروس والاوروبيين، بل والمملكة العربية السعودية ايضا.

لا نستطيع، ولا احد غيرنا يستطيع، ان نتنبأ بالصورة التي ستكون عليها سورية، بل المنطقه بأسرها بعد شهر او سنة، ولكن ما يمكن ان نجم به، هو خروج القوى العظمى، اي روسيا من ناحية، وامريكا واوروپا من ناحية اخرى من هذه الازمة منتصرة، وبأقل قدر ممكن من الخسائر، بينما يستمر استنزاف العرب، ماليا وبشرييا في حرب ستطول، وستحرق اثواب الكثيرين.

■ * * ■

ستترك الغرب وانصاره سورية في بحر من الدماء والفوضى، تماما مثلما فعلوا في العراق وليبيا، فطالما ان العرب والمسلمين يقتلون بعضهم البعض فهذا هو قمة المنى.

روسيا التي تخلت عن العراق مكروه، وليبيا مخدوعة، ليست بصدد التحلي عن سورية الاسد، وعندما همد فلا ديمير بوتين بأنه لن يسمح بإقامة منطقة حظر جوي، ابتلع الأمريكيون والبريطانيون تعهداتهم في هذا الصدد، ولحسوا وعودهم للمعارضة السورية، سورية مسألة حياة او موت بالنسبة الى اصداق الشعب السوري حتى الآن على الأقل.

ننظر الآن الى حلب التي من المفترض ان تزال آثار هزيمة القصور، وتعبد الاعتبار للمعارضة السورية المسلحة، ويصعب علينا ان نتنبأ بالنتيجة، وتحديد المنتصر من المهزوم، ولكن ما نستطيع الجزم به ان آلاف العرب والمسلمين، ابرياء كانوا او مقاتلين، في المعسكرين سيتحولون الى ارقام على قوائم الموت، واحصاءات الامم المتحدة.

Price List Australia 1.50 A.Dt • Austria € 2 • Belgium € 2.50 • Cyprus € 2.50 • Denmark 12DKK • France € 2.50 • Germany € 2.50 • Greece € 2 • Italy € 2 • Netherlands € 2.50 • Spain € 2 • Sweden SK 17 • Malta € 1.89 • Switzerland 3.50 SF • Turkey 1.60 YTL • UK K1 • USA \$ 3.00 (New York \$2.50) • Can \$2.50

عبر نسخة ■ الاردن 600 فلس ■ الامارات 5 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 1.50 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بريزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4.5 ريالات ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 6 دراهم ■ اليمن 50 ريالا ■ Twitter: @abdelbariatwan

مقتل مسؤول أفغاني ومواطن بانفجار شرق البلاد.. وكابول تدعو باكستان للإفراج عن معتقلين

إزالة اسم «إمارة أفغانستان الإسلامية» عن مكتب طالبان في قطر والمحادثات بين واشنطن والحركة علقت قبل أن تبدأ في الدوحة

■ عواصم-وكالات: كشف مسؤول أفغاني أن الولايات المتحدة طمأنته بلاده أمس الخميس بأنه تم تغيير اسم مكتب حركة طالبان في العاصمة القطرية الدوحة بحيث لم يعد يحتوي على أي إشارة إلى دولة أفغانستان. وقال مصدر مسؤول، طلب عدم ذكر اسمه، إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري طمأنته بأن الحكومة القطرية زالت اسم «إمارة أفغانستان الإسلامية» من مكتب طالبان.

وقال إن المكتب سيحمل اسم «مكتب محادثات السلام». يأتي هذا بعد يوم من إعلان الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مقاطعته المحادثات المرتقبة مع طالبان في الدوحة، وتعليق المحادثات العسكرية المزمعة مع الولايات المتحدة بسبب طمأنته بأن أجنحة وراء مكتب طالبان في قطر.

وأكد المصدر أن كرزاي كان يعارض اسم المكتب، الذي تم افتتاحه أمس الأول الثلاثاء، والذي يعني ضمناً إعطاء المتطرفين صفة حكومة.

وأشار إلى أن الهدف المتفق عليه من فتح المكتب هو إجراء محادثات بين مجلس السلام الأعلى وممثلين عن الحركة، مضيفاً أنهم تلقوا أيضاً تعليمات بأنه لن يتم رفع علم طالبان فوق مكتبها في الدوحة.

كان مصدر مسؤول بوزارة الخارجية القطرية قد صرح بأن المكتب الذي افتتح قبل يومين هو المكتب السياسي لطالبان في أفغانستان في الدوحة، وليس المكتب السياسي لإمارة أفغانستان الإسلامية.

وأضاف المصدر لوكالة الأنباء القطرية «قنا» أن المسمى الرسمي الذي اتفق عليه من أجل افتتاح هذا المكتب هو المكتب السياسي لطالبان في الدوحة.

ويشير مصطلح «إمارة أفغانستان الإسلامية» إلى الدولة الإسلامية الأفغانية التي أسستها حركة طالبان الإسلامية عام 1996م إلى أن سقطت على أيدي التحالف الدولي الذي قاده الولايات المتحدة للإطاحة بنظام طالبان

بين موفدين أمريكيين وطالبان قد تجري «خلال الأيام المقبلة» بدون أن يحدد متى وأين ومع من.

واحتجت كابول على تسمية مكتب طالبان في الدوحة «المكتب السياسي لإمارة أفغانستان الإسلامية» وهو الاسم الذي كانت حركة طالبان تطلقه على أفغانستان في ظل نظامها الذي حكم البلاد من 1996م إلى 2001م ولا يزال المتطرفون يستخدمونه منذ ذلك الحين.

وقال بروس ريدل الباحث في معهد بروكينغز انه «مع اسم كهذا فان طالبان تشير منذ البداية إلى انها ليست حزبا سياسيا ولا منظمة اراهبية بل حكومة أفغانستان الشرعية».

وأوضح الخبير أن كرزاي «كان حذر الولايات المتحدة و قطر بعدم الأقدام على ذلك وتهايله أنهم لم يستمعا إليه».

كما رأى ريدل في هذا الحادث الدبلوماسي «دليلاً» جديداً على الريبية القائمة بين كابول والولايات المتحدة التي باتت «على استعداد لحزم امتعتها ومغادرة (أفغانستان) على وجه السرعة».

ورأى المحلل انه سيرتقب على الأمريكيين ان «يعيدوا اصلاح الامور بشكل جدي في الأيام القادمة».

وذكر زميله سكوت سميث من المعهد الأمريكي للسلام بيان فكرة اقامة مكتب لطالبان في الدوحة ابصرت النور في نهاية 2011م وان الولايات المتحدة سبق ان باشرت محادثات مع طالبان في الفصل الاول من العام 2012م قبل ان تتعثر العملية.

ورأى الخبير ان تلك المحادثات شكلت انذاك «انجازاً دبلوماسياً».

لكنه قال انه «ان لم تحدث هذه الانجازات تغييراً سريعاً على الواقع على الارض فان تأثيرها لا يستمر طويلاً».

وكانت الشرطة التركية اقتمعت متنزّه غيزي ب ميدان تقسيم الذي كان يقيم فيه المحتجون اعتماسهم في اسطنبول نهاية الاسبوع الماضي، واستخدمت خرطوم المياه والغاز المسيل للدموع ومدت إلى إزالة الخيم التي نصبت فيه، فيما عملت الجرافات على اقتلاع العوائق التي وضعها المحتجون.

من جهة اخرى ذكر وزير الخارجية الألماني جويدو فيسترفيله أن مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد

مسؤول إيراني يبحث في الإمارات التطورات في سورية والبحرين

دبلوماسي سعودي: مستعدون لدعم روحاني في حال صدقت تصريحاته

■ عواصم-وكالات: أكد وكيل وزارة الخارجية السعودية للعلاقات متعددة الأطراف تركي بن محمد بن سعود الكبير أن «الملكة مستعدة لدعم الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني في حال صدقت تصريحاته التي ادلى بها لوسائل الإعلام بعد انتخابه رئيساً جديداً سواء فيما يتعلق بالعلاقات مع دول الجوار الخليجي أو الأزمة السورية». وقال المسؤول السعودي، في حديث صحيفي «الوطن اونلاين» السعودية لصحيفة «الشرق الأوسط» أن مساعد وزير الخارجية امس الخميس، إن «الملكة تؤيد أن تكون العلاقات مع إيران علاقة طبيعية يسودها الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى والتسعي

مجلس الوزراء الكويتي: انتخابات البرلمان في 25 الشهر القادم

■ الكويت-رويترز: قالت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» إن مجلس الوزراء وافق في اجتماع استثنائي امس الخميس على دعوة الناخبين للانتخابات البرلمانية في 25 تموز (يوليو) المقبل. ونقلت كونا عبر خدمة الرسائل النصية الهاتفية عن الشيخ محمد العبد الله الصباح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء قوله إن مجلس الوزراء وافق على المرسوم الخاص «ب دعوة الناخبين للانتخاب أعضاء مجلس الأمة يوم الخميس الموافق 25-7-2013».

وقضت المحكمة الدستورية الأحد الماضي بدستورية مرسوم الصوت الواحد الذي أصدره الأمير العام الماضي لكنها ألغت انتخابات ديسمبر كانون الأول الماضي التي جرت بموجبه لعدم توريته مرسوم تشكيل اللجنة العليا للانتخابات. وستكون الانتخابات المقبلة هي السادسة منذ عام 2006 التي تولي فيها الشيخ صباح الأحمد الصباح مقاليد الإمارة في هذا البلد الغني بالنفط وعضو منظمة أوبك والحليف للولايات المتحدة الأمريكية.

ورغم أن النظام السياسي الكويتي يمنح الأمير صلاحيات واسعة إلا أن البرلمان يلعب دوراً كبيراً في الحياة السياسية ويقوم بالردود التشريعية الأساسية ويمارس رقابة على الحكومة هي الأكثر شدة في منطقة الخليج. وقاطعت المعارضة الرئيسية في الكويت انتخابات ديسمبر كانون الأول الماضي اعتراضاً على تعديل النظام الانتخابي من

ويعتبران على الأمريكيين عدم التدخل في المصالحة بين الأفغان.

وقال ريدل متقدداً السلطات الأمريكية انه «خلال 24 ساعة غير منسقة بشكل جيد، نجحنا في وضع المعسكر الذي ندعاه، الحكومة الأفغانية الشرعية».

في ذلك قتل مسؤول أفغاني ومواطن آخر وجرح شخصان بانفجار وقع امس الخميس في إقليم ناغارهار بشرق أفغانستان.

ونقلت صحيفة «خاما» الأفغانية عن المتحدث باسم حاكم الإقليم أحمد ضيا عبد الزاي قوله أن الانفجار وقع في مدينة جلال آباد بالقرب من مكتب المدعي العام وأدى إلى مقتل مسؤول أفغاني ومدني.

ولم تعلن أية جهة بعد مسؤوليتها عن الانفجار الذي لم تذكر طبيعته.

ودعت وزارة الخارجية الأفغانية، امس الخميس، الحكومة الباكستانية إلى الإفراج عن معتقلي حركة «طالبان» في سجون باكستان.

ونقلت صحيفة (خاما) الأفغانية عن بيان للوزارة أن تحرير معتقلي طالبان من سجون باكستان «مهم» بالنسبة للحكومة الأفغانية من أجل جهود مفاوضات السلام مع الحركة.

وأضاف البيان أن «كل قادة طالبان يتمركزون في باكستان»، وعلى إسلام آباد مساعدة الحكومة الأفغانية في تحريرهم واعادتهم.

وقالت الوزارة إن «الوقت قد حان للحكومة الباكستانية لأن تقوم بخطوات عملية من أجل عملية السلام الأفغانية، إن كانت حقاً تدعم محادثات السلام الأفغانية».

وقد افتتحت الحركة يوم الإثنين الفاتح مكتباً سياسياً لها في قطر.

وكانت الحكومة الأفغانية قد أطلقت دعوة مماثلة لباكستان لتحرير عناصر طالبان من سجونها، وذكرت الوكالة الأفغانية أنه وفقاً للناشري، فإن قرابة 20 عنصر طالبان قد أخذوا سراحهم من قبل باكستان في محاولة منها للمساعدة في ما يخص محادثات السلام الأفغانية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِأَمْرٍ مِنَ اللَّهِ وَرَأْيِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عائلتنا نزال وغلاييني في فلسطين ولبنان والمهجر

تنعيان ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الشاب المغفور له

يوسف إبراهيم نزال

الذي وافته المنية في لندن مساء الخميس ١٣ حزيران (يونيو) الموافق ٤ شعبان

يتم دفن الفقيد اليوم الجمعة 21 حزيران الساعة الثانية والرابع بعد الظهر في مقبرة مورتليك على العنوان التالي:

Mortlake Cemetery,
Clifford Avenue, London SW14 7BY

ونلك بعد الصلاة على جثمان الفقيد بعد صلاة الجمعة في مسجد كنفستون على العنوان التالي

55 East Road, Kingston upon Thames,
Surrey KT2 6EJ

تقبل التعازي يوم السبت ٢٢ حزيران من السادسة مساء الى التاسعة والنصف في البيت الأشوري على العنوان التالي:

Assyrian House,
1 Temple Road, Ealing W5 4SL

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزير خارجية ألمانيا: المفاوضات مع تركيا حول الانضمام للاتحاد الأوروبي مهمة الآن

اعتقال 14 شخصا بإزمير على خلفية مظاهرات متضامنة مع احتجاجات «غيزي»

■ عواصم-وكالات: اعتقلت الشرطة في مدينة إزمير غرب تركيا، امس الخميس، 14 شخصا بينهم التورظ في أعمال تخريب خلال مظاهرات مناهضة للحكومة تضامنا مع محتجي متنزّه (غيزي) في اسطنبول.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة (زمان) أن الشرطة اعتقلت 14 شخصا للاشتباه بتورطهم بالحقاق اضرار بمبان عامة ومحال وسيارات مدنية والعمل على بث التورظ في المجتمع واستفزاز الناس في اطار التظاهرات.

وقد تمكنت الشرطة من تحديد هوية المطلوبين من خلال مراجعة أشرطة الفيديو للمظاهرات، ومن بينهم أعضاء في الحزب الشيوعي الماركسي - اللينيني. وفي اسطنبول، تم الإفراج عن 92 شخصا ليل

فتح سفارة اسرائيلية في عشق اباد عاصمة تركمانستان المسلمة

■ عشق اباد- ا ف ب: ذكرت صحيفة نوترالني تركمانستان الحكومية امس الخميس ان تركمانستان سمحت للمرة الاولى منذ سقوط الاتحاد السوفياتي، بفتح سفارة اسرائيلية في عشق اباد عاصمة هذا البلد ذي الغالبية المسلمة الغني بالبحرقات والجاور لايران.

وقالت الصحيفة ان «سفير اسرائيل في تركمانستان شيمي تسور سلم أوراق اعتماد الى الرئيس قربان قولي بردي محمود».

واوضح المصدر نفسه ان السفير الاسرائيلي «نقل التحيات الحارة للرئيس شيمون بيريز الذي عبر عن فخره اقامة حوار اسرائيلي تركماني على نطاق واسع يقدم مصلحة شعبي البلدين الصديقين».

كما نقل الى الرئيس بردي محمود دعوة من الرئيس بيريز لزيارة اسرائيل «في الوقت الذي يحدده».

مقتل 6 جنود باكستانيين في هجوم استهدف مركبتهم شمال غربي البلاد

■ إسلام آباد-د ب ا: صرح مسؤولون أمميون بأن مسلحين يشتبه في أنهم من الإسلاميين شنوا هجوما في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء مستهدفا قافلة للجيش شمال غربي باكستان، ما أسفر عن مقتل ستة جنود، وهاجم أكثر من 20 شخصا من جنود الجيش بالسلاح الصواريخ مركبة تابعة للجيش كانت تقوم بدورية على مشارف مدينة بيشاور عاصمة إقليم خيبر-بختونخوا.

وقال مسؤول أممي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) طالباً عدم ذكر اسمه، إن خمسة استشهدوا على الفور بينما لقي السادس



اعتبروا انهم يدافعون عن «مقام السيدة زينب» شيعية العراق يهبون لنصرة النظام السوري مع تزايد الانقسام الطائفي



سيدة عراقية تدلي بصوتها في الانتخابات المحلية بالانبار

الملك يدعو الأمم المتحدة إلى إخراج منظمة «مجاهدي خلق» من العراق بأقرب وقت

بغداد - يوبي بي اي: دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الخميس، بعثة الأمم المتحدة في البلاد إلى إخراج منظمة «مجاهدي خلق» الإيرانية المعارضة من العراق بأقرب وقت. ودعا الملك خلال استقباله ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق مارتن كوبر، بمناسبة انتهاء مهام عمله، بعثة الأمم المتحدة بالعراق إلى تركيز اهتمامها على حل مشكلة منظمة «مجاهدي خلق»، الإيرانية المعارضة من خلال إخراجها من العراق بأقرب وقت، وتطبيق الاتفاق الموقع مع الأمم المتحدة بهذا الشأن. وتضمن المالكي الجهود التي بذلها كوبر خلال عمله في العراق، داعياً إلى المزيد من التعاون والتسسيق بين البعثة الأممية والحكومة العراقية.

إجراءات أمنية مشددة وأعمال دهم وتفقيش عن مسلحين خلال انتخابات الانبار

المواطنون في مراكز الاقتراع تسير بشكل طبيعي وإن قيادة الشرطة والجيش بالانبار توفر الحماية اللازمة لاجراء الانتخابية بالإضافة إلى سيارات لنقل المواطنين من منازلهم إلى المراكز للادلاء بأصواتهم واختيار ممثليهم بشكل طبيعي. وبشأن سقوط قذائف الهاون بالقرب من مركز انتخابي بالرماذي / 110 كلم غرب بغداد/ أوضح اللواء رزيق أن قذيفتي هاون سقطتا قرب مركز انتخابي في حي التاميم بالجزء الغربي لدبنة الرماذي صباحاً ولكنها لم تحدث أية خسائر بشرية. ويتنافس 17 كياناً سياسياً في انتخابات مجلس محافظة الانبار بواقع 548 مرشحاً. وقال مدير الدائرة الانتخابية في الانبار خالد رجب إن العملية الانتخابية التي بدأت منذ الساعة الثامنة من صباح الخميس تسير بانسيابية طبيعية دون أية عقبات، مشيراً إلى أن الانبار تضم 2010 محطات انتخابية من أصل 333 مركزاً انتخابياً منتشرة في عموم محافظة الانبار التي تبدأ من قضاء الكرمة على حدود العاصمة بغداد حتى قضاء القائم على حدود العراق الغربية المجاورة لسورية. وأوضح رجب أن الوضع حتى هذه اللحظة يسير طبيعياً بدون حالات تزوير أو تدخل من جهة سياسية أو كيان معين.

الرماذي - د ب: قتل مدني واصيب أربعة اخرون بجروح جراء سقوط قذائف هاون في شمال ووسط مدينة الرماذي مركز محافظة الانبار التي تجري فيها انتخابات حكومة محلية. وقال مصدر في شرطة الانبار إن ثلاث قذائف هاون سقطت على منطقتي (طوي) 7 كلم شمال الرماذي والمعب (وسط مدينة الرماذي ما اسفر عن مقتل مدني واصابة أربعة اخرين بجروح. وأضاف المصدر أن قوات أمنية فرضت طوقاً حول اماكن سقوط القذائف ونقلت الجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج وجثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي فيما نفذت عملية دهم وتفقيش بحثاً عن الجماعات المسلحة التي تعبت بآمن المحافظة. ويتزامن هذا الهجوم مع بدء عملية الاقتراع لانتخابات مجلس محافظة الانبار وسط اجراءات أمنية مشددة وفرض حظر للجوال على المركبات والدراجات بكافة أنواعها في عموم مناطق المحافظة. وتسعى اجراء الانتخابات المحلية في محافظة الانبار بانسيابية شبه طبيعية وسط اقبال متواضع من قبل الناخبين على مراكز الاقتراع. وقال قائد شرطة الانبار اللواء هادي رزيق إن حركة

بلدة القصير الإستر تاجية هذا الشهر. ويقول بعض المقاتلين العراقيين إن الانضباط العسكري الذي فرضه قادة عصائب الحق وكتائب حزب الله على العراقيين أثار غضب الشبيحة لأن السوريين حاولوا الاستفادة من الفوضى لتحقيق مكاسب مالية في القتال. وتنجرت هذه الخلافات في اشتباك مسلح اندلع بالقرب من مقر السيدة زينب قبل أسابيع قليلة بين مقاتلي عصائب الحق وكتائب حزب الله وجيش المهدي من ناحية وبين أبو عجيل القائد السوري اللواء أبو الفضل العباس ومقاتليه المحليين من الناحية الأخرى. وقال مسلحون في بغداد إن مقاتلين عراقيين قتلوا كما قتل ثلاثة من الشبيحة السوريين في الاشتباك. وعقد اجتماع للمصالحة بأمر من مكتب خامنئي لكن الانقسامات استغلحت وشكل المقاتلون العراقيون لواء جديداً رفض القتال تحت القيادة السورية. وقال أبو سجاد وهو مقاتل سابق من جيش المهدي وأحد القيادات الشيعية التي استست لواء أبو الفضل العباس إنه لا يتقاضى راتباً من الحكومة السورية وأنه ليس من حق أحد أن يعامله كأحد أفراد الشبيحة المرتزقة. وأضاف أنه لن يقاوم مرة أخرى بجانب من قتلوا إخوته. (رويترز)

انقسامات واقتتل على الزعامة بين المسلحين السوريين والعراقيين الذي يجارون إلى جانب قوات الأسد. وكثير من المقاتلين الشيعية متطوعون شبان مثل علي ولكن هناك آخرين من رجال الميليشيا الذين دربتهم إيران وشحنوا مهاراتهم أثناء القتال ضد القوات التي تقودها الولايات المتحدة واحتلت العراق حتى عام 2011. تجمع علي ومقاتلون آخرون من أنحاء شتى من العراق في بيت أبو زينب في بغداد حيث أمضوا ليالي قليلة قبل أن يسافروا إلى سوريا عن طريق مطار بغداد. وكان أبو زينب قائداً كبيراً في ميليشيا جيش المهدي وقال أبو زينب إن زعماء الميليشيات يهتمون بالتجنيد والتجهيز وحجز حماية مزار السيدة زينب على مشارف دمشق والذي يحظى بمنزلة خاصة لدى الشيعية. وقال أبو زينب «طرات زيادة كبيرة على أعداد المتطوعين بعد هجمات المعارضة السنوية التي كانت تستهدف بشكل رئيسي الشيعية والمزارات الشيعية في سوريا. «لبننا من رجال الدين الذين نثق فيهم تسجيل أسماء الشبان الذين يرغبون في القتال في سوريا.» ويحكم العراق - الذي كانت الأقلية السننية تسيطر عليه حتى الإطاحة بصادق حسين في عام 2003 - الآن زعماء من الأغلبية الشيعية بقيادة رئيس الوزراء نوري المالكي. وبالسننية لهم فإن الاضطرابات في سوريا كابوس ويرون أن انهيار حكم الأسد سيؤدي إلى السلطة نظاماً سنياً متشديداً مما سيهدد التورات السننية الشيعية في العراق. وازدادت بالفعل الهجمات الطائفية حيث استعاد مسلحون ينتمون لتنظيم القاعدة وجماعات إسلامية سنية أخرى مسلحة أرضاً في صرح غرب العراق المتاخمة لسوريا. وسقط ما يقرب من ألفي قتيل في أعمال العنف منذ أبريل نيسان بتفجيرات تستهدف المساجد والأحياء الشيعية والسننية وقوات الأمن العراقية.

ويقال العراق إنه يتبنى سياسة عدم التدخل في سوريا ويبقي القوات مع حكومة الأسد والمعارضة مفتوحة. لكن الدول الغربية تتهم بغداد بمخوض الطرف عن جهود دعم الأسد مثل السماح للطائرات الإيرانية باستخدام المجال الجوي العراقي لنقل العتاد العسكري إلى سوريا جواً. وترفض بغداد تلك الاتهامات وتنفي أنها تسمح للمقاتلين الشيعية بالسفر بحرية إلى سوريا أو تقديم أي نوع من الدعم لهم. وقال وزير الخارجية العراقي

بغداد - من سوّد الصالح: كان يجلس بين الحجاج الإيرانيين ومسؤولي الشركات السياحية والسياح في قاعة انتظار المسافرين في مطار بغداد 12 شاباً عراقياً في طريقهم إلى سوريا للمشاركة في الحرب الطائفية ليس في صفوف المعارضة الذين يسعون للانضمام بالرئيس السوري بشار الأسد وإنما ضدهم. هؤلاء الشبان الذين يرتدون الجيتز وقصروا شعورهم هم عراقيون شيعية من بين مئات يتوجهون للمشاركة فيما يرون أنه نضال من أجل الدفاع عن الشيعية السوريين ومرادهم المقدسة ضد مقاتلي المعارضة وغالبيةهم من السننة. وأدت الحرب في سوريا إلى تقسيم الشرق الأوسط بين الطائفتين المسلمتين الرئيسيتين وحولت سوريا إلى ساحة حرب بالوكالة بين إيران الحليفة الإقليمية للرئيسية للأسد التي يعلب عليها الشيعية وبين أعداء الأسد السنة في تركيا ودول الخليج العربية. وجذب الصراع في سوريا بالفعل تيارات من المقاتلين الإسلاميين السنة في صف المعارضة بينما يخوض حزب الله اللبناني المدعوم من إيران حرباً عنيفة دفاعاً عن الأسد. ولأن يثير تدفق مسلحين عراقيين عبر الحدود الشكوك في الموقف المحايد الرسمي الذي تتبناه الحكومة العراقية التي يقودها الشيعية في الحرب الأهلية السورية التي قتل فيها 90 ألف شخص منذ ما يزيد على عامين. كان علي (20 عاماً) وهو أحد أفراد ميليشيا لواء أبو الفضل العباس في طريقه للحاق بالوحدات في سوريا لحماية مزار شيعي بالقرب من دمشق من مقاتلي المعارضة.

قال علي لرويترز قبل أن يغادر بغداد الأسبوع الماضي «من واجبنا الشرعي أن نذهب إلى هناك وأن نقاتل دفاعاً عن مسجد السيدة زينب». وبينما تدخل الحرب السورية عامها الثالث تتزايد أعمال القتل الطائفية ويعلم رجال الدين السنة المتشددون الجهاد ضد الشيعية في سوريا والعراق ولبنان. ويحذر كل هذا المتشددين الشيعية للرد. وهناك تقارير كثيرة عن أن المقاتلين السنة ينشؤوا الأضرحة في بعض المزارات الشيعية في سوريا ومن بينها مزار حجر ابي عدي لكن من الصعب غالباً التحقق من صحة هذه التقارير بسبب القيود التي تفرضها سوريا على وسائل الإعلام والحالة الضبابية التي تتبرها الحرب بشكل عام. وبدأت الميليشيات الشيعية العراقية تعترف علناً في الأشهر القليلة الماضية بدورها في سوريا الذي كان سوريا من قبل الأمر الذي ساعد على ضاعفة أعداد المجندين طبقاً لقادة الميليشيات. ومع هذا فإن هذا كشف عن وجود

وزارة الخارجية: نتابع عن كثب إحالة المصريين الموقوفين بالإمارات للمحاكمة

القاهرة - د ب: أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أن الوزارة تتابع عن كثب إحالة المصريين الموقوفين بالإمارات للمحاكمة. وقال المتحدث، في بيان صادر عن وزارة الخارجية الخميس، إنه يتم التنسيق بشكل متواصل مع أسر المعتقلين بشأن اختيار المحامين الذين سيتولون الدفاع عنهم. وأكد استمرار التواصل من جانب القطاع القنصلي بالوزارة مع أسر وندوي هؤلاء الموقوفين في خلال عقد اجتماعات دورية أسبوعية لإحاطتهم علماً بأخر التطورات والتنسيق معهم.

القاهرة - د ب: قرر جهاز كسب غير المشروع في مصر حبس طارق سرور نجل أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الأسبق 15 يوماً على ذمة التحقيقات في قضية استغلال نفوذ والده والحصول على كسب غير مشروع وعليها نتيجة استغلاله لنفوذ والده كرئيس لمجلس

أشار المتحدث إلى التنسيق المستمر بين سفارت مصر بالقاهرة والقنصل العام في دبي مع مسؤولي الإمارات لتوفير الرعاية القنصلية والقيام بزيارات دورية للموقوفين سواء من جانب مسؤولي السفارة والقنصلية أو ذوي الموقوفين. وسيلتقي مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية السفير على العشري اليوم الخميس مع أسر هؤلاء الموقوفين في إطار التنسيق والمتابعة المستمرة من جانب وزارة الخارجية. يذكر أن السلطات القضائية الإماراتية أحالت أمس 30 مصرياً وإماراتياً إلى المحاكمة بتهمة تاسيس فرع للتنظيم الدولي للاخوان المسلمين بالإمارات. وقال المحامي العام لنيابة أمن الدولة بالإمارات

حكم بإخلاء سبيل أحمد نظيف لتجاوزة أقصى فترة للحبس الاحتياطي على ذمة قضية كسب غير مشروع

القاهرة - من نوم بييري ومحمد عبد اللاه: أمرت محكمة مصرية الخميس بإخلاء سبيل رئيس الوزراء الأسبق أحمد نظيف لتجاوزة أقصى فترة للحبس الاحتياطي على ذمة قضية كسب غير مشروع احتجز بسببها بعد ثورة 25 يناير 2011 التي اطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك. وقيلت محكمة جنايات الجيزة تظلماً قدمه محامي نظيف ضد استمرار حبسه احتياطياً. وكان نظيف رئيساً للوزراء خلال الفترة من 2004 إلى أقاله مبارك تحت ضغط مظاهرات ثورة 25 يناير قبل نحو أسبوعين من الإطاحة به. وسوف تعاد محاكمة نظيف في القضية التي صدر عليه الحكم فيها في سبتمبر الماضي بالسجن ثلاث سنوات وغرامة قيمتها أربعة ملايين وخمسمئة وستة وثمانون ألفاً ومئة وعشرون جنيهاً (654 ألف دولار) وإلزامه وأبنيه لبرد مبلغ مائتين.

وقالت المحكمة التي أصدرت الحكم - والتي أمرت دائرة أخرى فيها اليوم بإخلاء سبيله - إن نظيف وابنيه حققا كسباً غير مشروع. وكانت محكمة النقض قبلت طعن نظيف وابنيه على الحكم هذا الشهر وأمرت بإعادة المحاكمة لكن لم تتحدد جلسة لها. وقيلت محكمة النقض طعنًا آخر من نظيف في فبراير شباط الماضي على حكم صدر عليه في قضية فساد أخرى لكن لم تتحدد جلسة لإعادة المحاكمة فيها بحسب محاميه وجيه عبد الملك نجيب.

وقال محمد صلاح البحيري وهو محام آخر عن نظيف إنه يتوقع انتهاء إجراءات الإفراج وخرج موكله من السجن يوم السبت على أبعد تقدير بعد عامين وشهرين من الاحتجاز. لكن مصطفى بوبدار المتحدث باسم النيابة العامة قال لرويترز إن نظيف يواجه الحبس الاحتياطي في خمس قضايا فساد أخرى تتولى التحقيق فيها نيابة الأموال العامة العليا. وقال «عليه خمس قضايا أخرى قيد التحقيق بتهمة الأموال العامة العليا لم تصدر فيها قرارات حبس الاحتياطي حتى الآن انتظاراً لورود تقارير الجهات الرقابية». ونظف (60 عاماً) هو أرق مسؤولي عهد مبارك الذي يمكن أن يفرج عنه منذ شهر. ويتزامن الحكم

حبس نجل رئيس مجلس الشعب المصري الأسبق 15 يوماً في اتهامه بالكسب غير المشروع

معها الجهاز. وواجه قضاة التحقيق جهاز كسب غير المشروع طارق فتحي سرور بارتكاب جرائم تزوير في إقرارات ذمته المالية وإقراراته الضريبية لإخفائه تحقيقه لكسب غير مشروع وإخفاء أموال تحصل عليها نتيجة استغلاله لنفوذ والده كرئيس لمجلس

القاهرة - د ب: قررت محكمة جنايات القاهرة في مصر تاجيل محاكمة الفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء الأسبق واللواء طيار نبيل شكري رئيس جمعية الطيارين وجمال وعلاء مبارك نجلي الرئيس السابق والمتهين بالترحم وتسجيل الاستيلاء على المال العام وتخصيص 40 ألف متر من أرض جمعية الطيارين إلى جلسة 20 من تشرين أول/أكتوبر لإعادة المرافعة في القضية. وذكرت المحكمة برئاسة المستشار محمد عامر جادو أنه طبقاً لنص المادة 167 من قانون المرافعات وتحتى

من قضية فساد. ومن المتوقع أن يزيد الحكم بالإفراج عن نظيف غضب المنتسبين الذين يعدون لمظاهرات 30 يونيو حزيران خاصة وأن مسؤولين كباراً آخرين خلال عهد مبارك لم تقطع المحاكم بإدانتهم وهو ما يؤكد صعوبات تواجه العدالة الانتقالية في مصر. وقال أسامة دياب من المبادرة المصرية للحقوق الشخصية وهي منظمة تراقب حقوق الإنسان إن المشكلة المتعلقة بمحاكمة مسؤولي النظام السابق هي أنهم يحاكمون أمام النظام القضائي العادي وفقاً للقوانين التي صدرت في عهد مبارك.

بإخلاء سبيله مع دعوة من معارضين ونشطين لمظاهرات حاشدة نهاية الشهر الحالي مطالبة الرئيس محمد مرسي بانتخابات رئاسية مبكرة بسبب استمرار الاضطراب السياسي والتدهور الاقتصادي والانفلات الأمني منذ الإطاحة بسيفه. ولا يزال أحمد مبارك (85 عاماً) قيد الاحتجاز منذ اللقاء القبض عليه في إبريل نيسان عام 2011 رغم الإفراج عنه على ذمة إعادة المحاكمة في أخطر قضية يواجهها وهي قتل مئات المظاهرين خلال الثورة.

وتحتت دائرة أخرى في محكمة جنايات القاهرة اليوم عن نظر طعن مقدم من النيابة العامة على حكم بإخلاء سبيل مبارك في قضية كسب غير مشروع قائمة إن أحد أعضائها يستشعر الحرج. ولم تبين المحكمة سبباً لذلك. وكان نظيف مقرباً من جمال ابن الرئيس السابق الذي شغل منصباً رفيعاً في الحزب الوطني الديمقراطي الذي كان يحكم مصر وكان سياسيون ومحليون يتوقعون تصعيده لمنصب الرئيس بعد والده. وجمال محبوس احتياطياً أيضاً على ذمة أكثر

العضو اليسار بالمحكمة المستشار محي الدين احمد لاستشعاره الحرج في الدعوى وتعيين عضو جديد في إقرارات ذمته المالية وإقراراته الضريبية لإخفائه تحقيقه لكسب غير مشروع وإخفاء أموال تحصل عليها نتيجة استغلاله لنفوذ والده كرئيس لمجلس

القاهرة - د ب: قررت محكمة جنايات القاهرة في مصر تاجيل محاكمة الفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء الأسبق واللواء طيار نبيل شكري رئيس جمعية الطيارين وجمال وعلاء مبارك نجلي الرئيس السابق والمتهين بالترحم وتسجيل الاستيلاء على المال العام وتخصيص 40 ألف متر من أرض جمعية الطيارين إلى جلسة 20 من تشرين أول/أكتوبر لإعادة المرافعة في القضية. وذكرت المحكمة برئاسة المستشار محمد عامر جادو أنه طبقاً لنص المادة 167 من قانون المرافعات وتحتى

من قضية فساد. ومن المتوقع أن يزيد الحكم بالإفراج عن نظيف غضب المنتسبين الذين يعدون لمظاهرات 30 يونيو حزيران خاصة وأن مسؤولين كباراً آخرين خلال عهد مبارك لم تقطع المحاكم بإدانتهم وهو ما يؤكد صعوبات تواجه العدالة الانتقالية في مصر. وقال أسامة دياب من المبادرة المصرية للحقوق الشخصية وهي منظمة تراقب حقوق الإنسان إن المشكلة المتعلقة بمحاكمة مسؤولي النظام السابق هي أنهم يحاكمون أمام النظام القضائي العادي وفقاً للقوانين التي صدرت في عهد مبارك.

بإخلاء سبيله مع دعوة من معارضين ونشطين لمظاهرات حاشدة نهاية الشهر الحالي مطالبة الرئيس محمد مرسي بانتخابات رئاسية مبكرة بسبب استمرار الاضطراب السياسي والتدهور الاقتصادي والانفلات الأمني منذ الإطاحة بسيفه. ولا يزال أحمد مبارك (85 عاماً) قيد الاحتجاز منذ اللقاء القبض عليه في إبريل نيسان عام 2011 رغم الإفراج عنه على ذمة إعادة المحاكمة في أخطر قضية يواجهها وهي قتل مئات المظاهرين خلال الثورة.

وتحتت دائرة أخرى في محكمة جنايات القاهرة اليوم عن نظر طعن مقدم من النيابة العامة على حكم بإخلاء سبيل مبارك في قضية كسب غير مشروع قائمة إن أحد أعضائها يستشعر الحرج. ولم تبين المحكمة سبباً لذلك. وكان نظيف مقرباً من جمال ابن الرئيس السابق الذي شغل منصباً رفيعاً في الحزب الوطني الديمقراطي الذي كان يحكم مصر وكان سياسيون ومحليون يتوقعون تصعيده لمنصب الرئيس بعد والده. وجمال محبوس احتياطياً أيضاً على ذمة أكثر

صواريخ متقدمة باموال سعودية وصلت الى المقاتلين في شمال حلب

جرحى يموتون على الطريق لبيروت ونساء لا يهربن فقط من القنابل ولكن من الاعتداءات الجنسية ايضا دمشق مدينة هادئة في الوقت الحالي..اهلها متعبون من الحرب وينتظرون نتائج جنيف - 2



سفيرة النوايا الحسنة بالأمم المتحدة انجليتا جولي خلال زيارتها مخيم الزعتري

ولكن حربا من الاعتداءات الجنسية «لماذا تركنا سورية، هل تعتقد انها القنابل... لا»، وعيش الان مع ابنتها البالغ عمرها ستة اعوام مع ان القنابل سببية وكنا نعيش معها، ونجس من القصف، ما لم تكن قاردين على العيش مع هو التهديد المستمر بالاعتداءات الجنسية، في الشارع الذي كنت اسكن فيه كانت هناك فتاة اعتدى عليها امام والدها فكباب له ثم قتلت، ونقلت عن معصم 16 عاما حيث قتل قريبان له برصاص القنابل، ويقول ان لاحد يذهب للمدرسة بسبب الخوف من الضرب.

لجىء منهم 450 الفاً في الاردن، فيما فر سوريون وبعاد عبيرة الى تركيا ولبنان ومصر، وتبلغ نسبة الاطفال منهم النصف. وقامت منظمة «انقذوا اباطيلك» بجمع قصفهم من اجل انتقالهم الى سوريا في العام الماضي، وتقول أمثلة، ان ثلاثة أطفال انها اجبرت على ترك وولد عمره 12 عاما خلفها لان امه قتلت في اليوم الاول لهروبهم، مشيرة ان الولد اصيب بصدوره وتحت، وجرحه تعفن وبدا الذباب يتراكم حول الجراح، ولم يكن قادرا على الحركة ولم يكن باستطاعته حمله فقد كان على ان احمل ابنتي التي اصيبت هي الاخرى، وكان صلبة ولم تتحرك من فرح قبر فيها، وبدا من ذلك قريبا يجمع احجار لتغطية اجسادهم بها، وادى استمرار الحرب الى تدفق الالاف من اللاجئين حثيثا في 2013 في السنة اشهر الماضية الى 1.6 مليون سورية ليس من اجل تجنب الحرب والقتل

نشرت صحيفة «الغارديان» قصصا عن اللاجئين وصلوا قريبا الى لبنان وتحذروا عن الحرب على صواريخ واسلحة خفيفة وحملوا على ستة صواريخ «كونكورز» ودمروا اربع بيوت تابعة للجيش، وتملك القوات السورية مئات الدبابات من نوع «تي-72»، في شمال سورية، مشيرا المخاوف الامريكية من وقوع بعض الاسلحة في ايدي الجهاديين يتعهد احد القادة للصيحة بأن اي صاروخ سيتم تسجيل رقمه واين سقطت ومن اشرف على انطلاقه وذلك لتتبع مسارها في ايدي المقاتلين امكانية تسرب هذه الاسلحة للمقاتلين الاسلاميين.

ويضيف ان آخر شحنة اسلحة تم شراؤها بحلب قطري من دول يوغسلافيا القديمة وشملت على صواريخ واسلحة خفيفة وحملوا على ستة صواريخ «كونكورز» ودمروا اربع بيوت تابعة للجيش، وتملك القوات السورية مئات الدبابات من نوع «تي-72»، في شمال سورية، مشيرا المخاوف الامريكية من وقوع بعض الاسلحة في ايدي الجهاديين يتعهد احد القادة للصيحة بأن اي صاروخ سيتم تسجيل رقمه واين سقطت ومن اشرف على انطلاقه وذلك لتتبع مسارها في ايدي المقاتلين امكانية تسرب هذه الاسلحة للمقاتلين الاسلاميين.

ارتبطت بالعقوبات الدولية المفروضة على سورية وبسبب الحرب التي تدور في البلاد منذ أكثر من عامين، ونقلت عن اندرو تايلر الباحث في الشؤون السورية ان الحكومة السورية لا اموال لديها حيث قال «قد تكون الحكومة جيدة في قتل الناس لكنها ليست ماهرة في الشؤون الاقتصادية».

وعن تسليح المعارضة ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» ان المقاتلين في حلب حصلوا على اول شحنة من الاسلحة الثقيلة، وقالت انها تلقتوا اسلحة روسية الصنع مضادة للدبابات «كونكورز» وتم شراؤها بحلب سعودي، ويقول المقاتلون ان الاسلحة الجديدة هذه جاهزة للاستخدام ويعولون عليها الامال في تحقيق تقدم على قوات الجيش، ومع ان المقاتلين حصلوا على عدد قليل من الصواريخ المضادة للطائرات التي اغتصبها من مواقع الجيش التي احتلها الان اعدادا احدثا جديدا يصل اليهم مما يؤكد رفع التحدي الابيض الحظري على دول الخليج التي تدعم المقاتلين بتقديم اسلحة متقدمة للمقاتلين السوريين، ولدى الاسلحة الجديدة خاصة «كونكورز» القدرة على تدمير الدبابات الروسية من نوع «تي-72» الروسية الصنع وهو ما لم تكن تقاوم الهاون قادرة على فعله، وبحسب مصدر في المعارضة المسلحة «لدينا شحنتان من الاسلحة الروسية، وقلنا ان اسلحة اخرى في طريقها اليها، صواريخ متقدمة».

وكان قانون اجنحات البحث يهدف لتحقيق هذه السياسة، ولكن دمشق اليوم تختلف في بغداد قبل عشرة اعوام، فمع ان شوارع العاصمة تصبح مهجورة بطولها التامة الا ان حركة الحياة فيها واضحة، الكهرياء لا تقطع، والناس يشربون الى اعمالهم بسبب زحمة التفرغ وحفاظات من 14 ويقيم جيشه باحكام السيطرة ويشكل مزيدا من الطرق التي تربط بينها، فالدولة الجديدة التي خرجت عن سيطرة الحكومة هي الرقة والتي تديرها الان جماعات اسلامية ليست مهتمة بالحفاظ على مؤسسات الدولة ولا اجزائها الامنية والجيش والتي يتعاملون معها بحقد، ومع ذلك فرسالة كاميرون كما يقول الكاتب فسرت على انها رسالة لسوريي وقادة جيش النظام الحالي في سورية للانقلاب على الاسد بعد وعدهم بالابقاء على وظائفهم في ظل حكومة ما بعد الاسد، ويقول كاميرون ان «لا ملجأ من ملاحم الحرب الاهلية السورية ان نصب النظام ما يغير بخلاف ما حدث في ثورات الربيع العربي في مصر وتونس وليبيا واليمن».

يضاف الى ذلك ان فرص الاسد البقاء ارتفعت فلم يعد ينظر اليه على انه الخاسر الاكبر في الحرب الاهلية سواء في داخل او خارج سورية، ومع ذلك للانتصارات الاخيرة التي حققها الجيش السوري في الفترة الاخيرة خاصة سيطرته على بلدة القصير لا يعني انه سيحذف لاستعادة المبادرة في مناطق اخرى وواسعة يسيطر عليها المقاتلون، فهو لا يقدمون في جنوب درعا بسبب الدعم الاجنبي لهم الذي يمر عبر الاردن، ومن هنا الحديث عن حملة عسكرية لعمليّة واسعة في حلب تيدو ميكرو وهي نتاج الثقة الكبيرة لدى الجيش والامال التي يعقدها المقاتلون على وصول الاسلحة الثقيلة من الداعمين الاجانب لهم.

عزل المقاومة

وفي الوقت الحالي تقوم استراتيجيّة النظام على احاطة العاصمة بالعزيزات العسكرية وفي الوقت نفسه محاصرة وعزل الجيوب التي يسيطر عليها المقاتلون في حرستا وزمكة ودوما بدون مهاجمتها والدخول في معارك شعور مع المقاتلين فيها، ويناقش الكاتب في النهاية ان ما يقوله كاميرون حول عدم تكرار دروس العراق وعدم حل الاجهزة والمؤسسات، حيث قاد حل الجيش العراقي على ظهور المقاومة السنية هو خطر في الحالة العراقية كان الاكراد والشيعه يريدون تدمير مؤسسات الدولة من اجل انهاء سيطرة السنة عليها.

وتعهد كاميرون في نهاية القمّة بحماية المؤسسات وقوى الجيش في سورية حالة النهار بنظام الاسد، فيما فسّر على انه دعوة للانقلاب العسكري ولكن بقول كاميرون معزولة عن الواقع كما يقول كوكبيرن، فقوات الاسد تستطيع ان 13 عاصمة محافظات من 14 ويقيم جيشه باحكام السيطرة ويشكل مزيدا من الطرق التي تربط بينها، فالدولة الجديدة التي خرجت عن سيطرة الحكومة هي الرقة والتي تديرها الان جماعات اسلامية ليست مهتمة بالحفاظ على مؤسسات الدولة ولا اجزائها الامنية والجيش والتي يتعاملون معها بحقد، ومع ذلك فرسالة كاميرون كما يقول الكاتب فسرت على انها رسالة لسوريي وقادة جيش النظام الحالي في سورية للانقلاب على الاسد بعد وعدهم بالابقاء على وظائفهم في ظل حكومة ما بعد الاسد، ويقول كاميرون ان «لا ملجأ من ملاحم الحرب الاهلية السورية ان نصب النظام ما يغير بخلاف ما حدث في ثورات الربيع العربي في مصر وتونس وليبيا واليمن».

عسكري في سورية، حيث اكد على اهمية الحل السياسي وضرورة حماية مؤسسات الدولة السورية من الانهيار ومنع اي فراغ سياسي كما حدث في العراق بعد الغزو عام 2003، وعلى الرغم من النقاش الحاد الذي استمر 90 دقيقة الا انه لم يستبعد ارسال السلاح للمقاتلين السوريين قبل مؤتمر جنيف، ورفض اي دور ليران في المؤتمر على الرغم من الموقف الفرنسي الذي لا يرى ضررا من مشاركة ايران فيه.

وقال كاميرون «لا يوجد نجاح انتصار عسكري ويجب ان تتركز الجهود للتوصل الى حل سياسي، ولن نقوم بأي تحرك كبير بدون الرجوع الى البرلمان ولتكننا في الوقت نفسه لن نتجاهل استمرار الذبح، في سورية، وحذر من مخاطر قبول اقوال الاسد التي تؤكد على ان البديل عنه سيكون القوضي واعترف في الوقت نفسه بوجود متطرفين في داخل فصائل المقاتلين، ولكنه قال ان على الغرب دعم الحرية والديمقراطية في سورية».

ويصف كوكبيرن الاجواء في العاصمة بانها اهدأ عما كانت عليه قبل ستة اشهر، حيث لم يعمق المقاتلون من الاحياء القريبة من العاصمة سوى عدد قليل من قنابل الهاون فيما تم فتح طريق المطار الذي اغلق بسبب القنابل، وكذا تم فتح الطريق السريع الموصل الى حمص ومنها الى المدن الساحلية على البحر المتوسط، ونقل الصحفيات عن وصفه بالمراتب المحلى قوله «الناس متعبون بعد عامين من الحرب»، واصفا ان «الكثيرين منهم يعانون من الفقر بسبب خسارتهم وظائفهم وان اسعار البضائيات ارتفعت بشكل كبير، وتعلم ويتحفظون ما يستجيب عن مؤتمر جنيف، الذي لم يحدد موعد انعقاده بعد، ويقول الراقب هذا ان سعة المقاتلين تعرضت للتشويع بسبب الفيلم الذي شوهد بشكل واسع للمقاتل الذي ظهر وهو ياكل احشاء جندي سوري، والفيلم الذي يظهر المقاتلين الجهاديين وهم يقتلون صبيا عمره 15 عاما امام والده بعد اتمامه بيشتم الرسول».

ويصف كوكبيرن الاجواء في العاصمة بانها اهدأ عما كانت عليه قبل ستة اشهر، حيث لم يعمق المقاتلون من الاحياء القريبة من العاصمة سوى عدد قليل من قنابل الهاون فيما تم فتح طريق المطار الذي اغلق بسبب القنابل، وكذا تم فتح الطريق السريع الموصل الى حمص ومنها الى المدن الساحلية على البحر المتوسط، ونقل الصحفيات عن وصفه بالمراتب المحلى قوله «الناس متعبون بعد عامين من الحرب»، واصفا ان «الكثيرين منهم يعانون من الفقر بسبب خسارتهم وظائفهم وان اسعار البضائيات ارتفعت بشكل كبير، وتعلم ويتحفظون ما يستجيب عن مؤتمر جنيف، الذي لم يحدد موعد انعقاده بعد، ويقول الراقب هذا ان سعة المقاتلين تعرضت للتشويع بسبب الفيلم الذي شوهد بشكل واسع للمقاتل الذي ظهر وهو ياكل احشاء جندي سوري، والفيلم الذي يظهر المقاتلين الجهاديين وهم يقتلون صبيا عمره 15 عاما امام والده بعد اتمامه بيشتم الرسول».

لا يفهم الواقع

وتعهد كاميرون في نهاية القمّة بحماية المؤسسات وقوى الجيش في سورية حالة النهار بنظام الاسد، فيما فسّر على انه دعوة للانقلاب العسكري ولكن بقول كاميرون معزولة عن الواقع كما يقول كوكبيرن، فقوات الاسد تستطيع ان 13 عاصمة محافظات من 14 ويقيم جيشه باحكام السيطرة ويشكل مزيدا من الطرق التي تربط بينها، فالدولة الجديدة التي خرجت عن سيطرة الحكومة هي الرقة والتي تديرها الان جماعات اسلامية ليست مهتمة بالحفاظ على مؤسسات الدولة ولا اجزائها الامنية والجيش والتي يتعاملون معها بحقد، ومع ذلك فرسالة كاميرون كما يقول الكاتب فسرت على انها رسالة لسوريي وقادة جيش النظام الحالي في سورية للانقلاب على الاسد بعد وعدهم بالابقاء على وظائفهم في ظل حكومة ما بعد الاسد، ويقول كاميرون ان «لا ملجأ من ملاحم الحرب الاهلية السورية ان نصب النظام ما يغير بخلاف ما حدث في ثورات الربيع العربي في مصر وتونس وليبيا واليمن».

لندن - «القدس العربي»

اعداد ابراهيم درويش:

دمشق هادئة هذه الايام، بعيدة حتى الآن من ان تتحول الى بغداد جديدة، اصوات القنابل هي التي تبعثت من حي السيدة زينب، الحياة تبدو طبيعية مع ان الناس يائون الى بيوتهم مبكرا.

هذه انطباعا عنها كتبها باتريك كوكبيرن في تقريره لى من العاصمة السورية دمشق ونشرته صحيفة «الديبنتد»، ويقول ان القوات الحكومية تقوم بتشديد الحمايات والتحصينات على ابوابها ووصف ما تبقى من معازل للمقاتلين حولها، ويقول ان الصوت الوحيد للمعركة كان قادما من الجنوب حيث خاضت القوات السورية وديعم من حزب الله معارك حول مقام السيدة زينب الذي يبعد عشرة ايامل عن العاصمة.

ويصف كوكبيرن الاجواء في العاصمة بانها اهدأ عما كانت عليه قبل ستة اشهر، حيث لم يعمق المقاتلون من الاحياء القريبة من العاصمة سوى عدد قليل من قنابل الهاون فيما تم فتح طريق المطار الذي اغلق بسبب القنابل، وكذا تم فتح الطريق السريع الموصل الى حمص ومنها الى المدن الساحلية على البحر المتوسط، ونقل الصحفيات عن وصفه بالمراتب المحلى قوله «الناس متعبون بعد عامين من الحرب»، واصفا ان «الكثيرين منهم يعانون من الفقر بسبب خسارتهم وظائفهم وان اسعار البضائيات ارتفعت بشكل كبير، وتعلم ويتحفظون ما يستجيب عن مؤتمر جنيف، الذي لم يحدد موعد انعقاده بعد، ويقول الراقب هذا ان سعة المقاتلين تعرضت للتشويع بسبب الفيلم الذي شوهد بشكل واسع للمقاتل الذي ظهر وهو ياكل احشاء جندي سوري، والفيلم الذي يظهر المقاتلين الجهاديين وهم يقتلون صبيا عمره 15 عاما امام والده بعد اتمامه بيشتم الرسول».

كاميرون وتعهدهاته

وشهدت قمة مجموعة الثماني تبادل اراء الاتهامات قومي طبيعة الدعم التي يجب ان يقدم للمعارضة، ففي الوقت الذي حاول ديفيد كاميرون، رئيس الحكومة البريطانية وراعي القمّة، الاعتقد في ايرلندا الشمالية تحشيد الدول المشاركة لدعم وتسليح المعارضة الا انه عد وترجع امواج البرهان ان دعمه الاربعة انه ان يقوم بجر بريطانيا وبطريقة غير مسؤولة لعل

سجلات سياسية حول اتهام الرئيس اللبناني بالخيانة بعد الشكوى على سورية سليمان: لم أغدر بحزب الله ولا أقبل ذهابه الى الجولان وحلب بعد القصير

اصراجه واثنى عليهم... وأوضح انه «عندما تحدثت معي الرئيس باراك اوباما مؤخرا وأبدي قلقه من تدخل «حزب الله» في سورية قلت له فوراً، نحن نكلمك كل يوم من تدخل كل الافراء اللبنانيين في سورية ونحن اجتماعنا على اعلان بعيدا لمنع التدخل، ولكن للاسف مختلف الاطراف لم تتزج به».

من الذي بادر الى الشكوى للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن نحن ام الجانب السوري، في الوقت الذي كنا نصر على معالجة الامور ثنائياً؟»، وشدد على انه ضد الخراط «حزب الله» في الصراع السوري، لان هذا التدخل يؤدي الى تورط في لبنان، لاقبال الانتباه الى ان «حزب الله» مقاومة وهذه المقاومة لها عيب وطني وهي موصومة في البيان الوزاري تحت عبارة «الجيش والشعب والمقاومة»، فكيف ينظر الحزب والتصريف وتترك الجيش والشعب؟ وتابع: «اننا شاركوا في معركة حلب وسقط الامن الحزب على سورية، ورأى ان بعض وسائل الاعلام يريد الإيحاء ان قمة خلافاً، يجب ان تكون موضوعين ولا نأخذ الامور أبعد مما هي».

وعن حديث البعض من ملاحقة رئيس الجمهورية واتهامه بالخيانة، قال سليمان بهذا الشكل يتم التعامل مع الرئاسة الاولى، واعتبر ان الرئيس سليمان لم يوجه شكوى، وعلينا ان نلاحظ بين الرسالة والنظر عن كل في الامر انها رسالة تتضمن إدخايات الحزب بغرض «تامين» عبور اللاجئين، بعيدة كل البعد عن الشكوى».

من الذي بادر الى الشكوى للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن نحن ام الجانب السوري، في الوقت الذي كنا نصر على معالجة الامور ثنائياً؟»، وشدد على انه ضد الخراط «حزب الله» في الصراع السوري، لان هذا التدخل يؤدي الى تورط في لبنان، لاقبال الانتباه الى ان «حزب الله» مقاومة وهذه المقاومة لها عيب وطني وهي موصومة في البيان الوزاري تحت عبارة «الجيش والشعب والمقاومة»، فكيف ينظر الحزب والتصريف وتترك الجيش والشعب؟ وتابع: «اننا شاركوا في معركة حلب وسقط الامن الحزب على سورية، ورأى ان بعض وسائل الاعلام يريد الإيحاء ان قمة خلافاً، يجب ان تكون موضوعين ولا نأخذ الامور أبعد مما هي».

إرجاء محاكمة سماحة لعدم تبليغ اللواء السوري على مملوك ووكيله يعتبر محاكمة مملوك إعلان حرب على سورية

بيروت - «القدس العربي»

وجه العدالة لم يحضر، قررت ارجاء الجلسة الى 2013/12/13 اربلاغه، وفي هذا الاطار، افيد ان سماحة أمضى ليلته اول من امس في المحكمة العسكرية تمهيدا لجلسة المحاكمة، وقابله وكلاؤه في مكان توقيفه قبل حضوره أمام المحكمة.

وقال وكيل سماحة المحامي صخر الهاشم «ان ارجاء الجلسة لإعادة تبليغ مملوك آثار استعجاب الوزير سماحة وكلاء دقاع»، وأشار الى «ان هناك قرارا سياسيا بعدم السير في الملف لانه يتناول أعلى سلطة أمنية في سورية اي رئيس جهاز الامن القومي الذي عندما يحاكم كرئيس عصابة يكون لبنان بذلك يعلن الحرب على سورية، بل يقصدون البلد القيام بهذ الحرب؟ هناك لغية لتأخير البحث في هذا الملف لأنه اصعب من مربي ارتباطا وثيقا بالوضع السياسي في المنطقة، وبالتالي اخذ طابع سياسي بدلا من ان يكون جنائيا»، اضاف «ان توجه هذا الملف الى الاساس كان خطأ سياسيا، حيث كان من الفروض ان يبقى فيه سماحة وحده، وباختصار لن يسير لأن الدولة «محصورة».

من سعد الياس:

أرجأت المحكمة العسكرية الدائمة متابعة محاكمة الوزير والنائب السابق ميشال سماحة المتهم بالمشاركة في الحياض نقل متفجرات واستهداف شخصيات وطاقات لبنانية بالتنسيق مع مسؤولين سوريين، 3 كانون الأول (ديسمبر) المقبل، لتعذر إبلاغ اللواء السوري على المملوك والعقيد عدنان مجهول بقية الهوية.

وكانت المحكمة عقدت في الحادية عشرة من قبل ظهر امس جلسة خاطفة برئاسة العميد الركن خليل ابراهيم وفي حضور ممثل النيابة العامة القاضي سامي صاهر وكلاء الدفاع المحامين مالك السيد وصخر الهاشم ومعن غلابيس وابنتاه وشقيقته وزوجها واحد عشر شخصاً من أفراد عائلته، وتفتتحوا بقرعة في قاعة المحكمة وهو يرتدي بزة كحلية ويضع نظارات على عينيه.

الأردن يرفع بدون إعلان لافتة «ممنوع الدخول» على الحدود مع سورية واضطراب وتشويش في الخيارات بعد قمة الثماني وانتهاء «الأسد المتأهب»

عمان - «القدس العربي»

التصعيد العسكري التي لم تكن عمان أصلا تتحسس لها، وعلان في هذا السياق تبدو مهمة جدا بإيجاد موقفاً، قد لها في إطار مفاوضات تسوية شاملة في سورية بناء على مصالحها الحيوية المتعلقة بقضايا الحدود والأمن وتحديات اللاجئين الاقتصادية، وزير الاعلام السوري عدنان الزعيبي ساهم في تغذية التشويش عندما طالب الأردن عبر محطة الميادين مسأه الأربعة وعدم السماح بعبور المسلحين الى الأرض السورية.

لكن الأجواء لا زالت اعلاميا على انظار مرتبكة ويتخللها الكثير من التشويش فقد تورطت قوات القصاص على الحدود الأردنية السورية مجددا عبر حادثة الأربعة التي تضمنت وفقا للمؤسسة العسكرية السورية محاولة عبور مسلحة غير شرعية لأربعة أشخاص وإشتياك بالتراف مع وحدة عسكرية انتهت بقتيل وجرحين من طرف المتسلل، حفياتها هذه الحادثة لا زالت غامضة نسبيا لان السلطات الأردنية لم تعلن هوية المتسللين وهدفهم في حالة تسلل مسلحة هي التناحية تقريبا التي تعلن عنها السلطات الأردنية مما يترك الأمر متاحا للتحكيمات عمليا، مركز إعلامي تابع للجيش السوري الحزب بان الاسلحة لا تتعلق بتسليح مسلحين ولكن بلاجئين حاولوا كعادة العبور عبر الحد الفاصل الى الأردن.

ويصرع النظر عن أصل الحكاية والرواية يظهر هذا الحادث ومن الناحية السياسية ان السلطات الأردنية رفعت فعلا لافتة «ممنوع العبور» بعدما تسبب توافد اللاجئين بعبء غير مسبوق على الاقتصاد الوطني الأردني وسط تجاهل واضح للعبور عبر الحدود.

الانتخابات الرئاسية في ايران لن تحدث أي تغيير في سياسات طهران لأن المرشد الأعلى آية الله على خامنئي هو صاحب السلطة المطلقة. وجاء ذلك خلال اجتماع يعالون مع نظيره قنصلية نوية أبو البقاء، على حد قوله.

إداعة الجيش الإسرائيلي نقلا عن مصادر أمنية رفيعة بتل أبيب: ضباط فرنسيون يقومون بتدريب عناصر الجيش الإسرائيلي نقلا عن مصادر أمنية رفيعة بتل أبيب: ضباط فرنسيون يقومون بتدريب عناصر الجيش الإسرائيلي نقلا عن مصادر أمنية رفيعة بتل أبيب: ضباط فرنسيون يقومون بتدريب عناصر الجيش الإسرائيلي

الناصرة - «القدس العربي»

أيضا، استعداد المعركة حلبين التي أعلن الجيش العربي السوري انه يصدد العمل على استعداداتها من المعارضة المسلحة.

وأوضحت المصادر انه في اللقاءات المتكررة شارك القائد الحزب لما يطلق عليه الجيش السوري الحزب، الجنرال سليم إدريس، وزادت المصادر ان السعودية وفرنسا اتفقتا على أن يكون الجنرال إدريس رجلهما في سورية من بين جميع اطراف المعارضة، وبالتالي فإن الدولتين تقومان بتزويده بالأسلحة بشكل كبير، وأشارت المصادر إلى ان إدريس من مدينة حمص، والذي تم انتخابه لمنصبه الحالي قبل نصف سنة، ومعروف عنه معارضته للتنظيمات الجهادية التي تحارب في سورية، على حد المصادر نفسها، في سياق ذي صلة، صرح وزير الامن الإسرائيلي، الجنرال في الاحتياط موشيه (بوني) يعالون أمس ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تقوم بوقف جهودها من أجل الحصول على اسلحة نووية ما لم تفهم ان المجتمع الدولي ما لا مضمنا على منعها من الوصول الى القنبلة النووية، على حد تعبيره.

ووفق موقع الإنترنت التابع لصحيفة «يديعوت احرونوت»، فقد كان الوزير يعالون يتحدث عن ختام دورة تدريبية لضباط جيش الاحتلال الإسرائيلي موصفاً انه في الأيام الأخيرة، اجتمعت انظار العالم الى ايران، وتحديد بعد انتخاب د. حسن روحاني، رئيسا جديدا للجمهورية الإسلامية، وزاد الوزير الإسرائيلي قائلا ان طهران تتحدث بصراحة متناهية عن تدمير اسرائيل ولن تشعرو حتى الآن ان المجتمع

الدولي مصمم بالقدر الكافي على منعها، داعيا إلى زيادة كبيرة في الضغط من جانب الدول العربية لدفع إيران إلى الاختيار بين خياره قنبلة نووية أو البقاء، على حد قوله.



قرى سنية وشيعية تتبادل القصف في شمال محافظة حلب

استمرار القصف على الأحياء الجنوبية في دمشق واطلاق نار من سورية على قطاع من الجولان المحتل



مقاتل كردي انضم الى الجيش السوري الحر خلال اشتباكات في حلب

وعندما استولت قوات الاسد على القصر بمحافظة حمص بوسط سورية قرب الحدود اللبنانية في وقت سابق هذا الشهر حصلت على دعم الميلات الشيعية اللبنانية الموالية للحزب الله.

واعلنت وحدة تابعة للمعارضة مسؤوليتها في تسجيل مصور عن قتل اربعة رجال شيعية في لبنان الاسبوع الحالي قائلة انهم مقاتلون من حزب الله.

وبدأ الصراع السوري الذي نشب قبل 27 شهرا كحركة احتجاجية ضد حكم اسرة الاسد المستمر منذ اربعة عقود لكنه تطور الى حرب املية اودت بحياة 93 الف شخص.

السورية ان الانفجار في القاعدة التي تقع على المشارف الجنوبية لمدينة اللاذقية لم يوضح سببه حتى الآن لكنه قال ان 13 جنديا اصيبوا بجروح بعضهم حالته خطيرة.

اطلقت من نبل على قرية ماير السنية. ونبل وقرية الزهراء القريبة منها قاعدتان تنطلق منهما هجمات مضادة تشنها قوات الرئيس السوري بشار الاسد في الشمال. وتعتقد قوات المعارضة ان مقاتلي حزب الله يدافعون عن هاتين القرينتين. واظهرت لقطات اخرى ما قيل انه هجوم مقاتلين من المعارضة على نقطة تفتيش تابعة للجيش السوري في جبل الزاوية في محافظة ادلب في الشمال وكذلك قصف من قوات الحكومة على عربين احدي ضواحي دمشق. ولا تستطيع رويترز ان تتحقق من مصدر مستقل من محتوى اللقطات التي حصلت عليها من موقع للتواصل الاجتماعي على الانترنت. وقالت جماعات معارضة يوم الأربعاء ان مقاتلي المعارضة هاجموا طريقا سريعا في شمال سورية في محاولة لفتح طريق امداد رئيسي لقوات الرئيس السوري بشار الاسد في المنطقة. وبدأت قوات الاسد يدعها مقاتلو حزب الله اللبناني بعد سيطرتهم على بلدة القصير الاستراتيجية حوما جديدا للاستعادة المناطق الشمالية التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة ومعاقلهم الاخرى حول دمشق. وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان المقاتلين استولوا على نقطة تفتيش عسكرية على طريق اريحا في شمال محافظة حلب السورية. وظهر في اللقطات المسجلة مقاتلون ستة من المعارضة فيما يبدو يطلقون صاروخا على قرية نبل (بضم النون والياء) الشيعية بينما اظهرت لقطات اخرى لحظة سقوط قذيفة قتل انها

سقطت 133 قذيفة في اعمال عنف في مناطق مختلفة من سورية الاربعاء، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يقول انه يعتمد للحصول على معلوماته على شبكة واسعة من النشطاء والمصادر الطبية في كل سورية. من جهة اخرى سقطت قذيفة هاون اطلقت من الاراضي السورية صباح الخميس في قطاع من هضبة الجولان تحتله اسرائيل، على ما أعلنت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي. وازدادت القذائف في وقوع ضحايا او اضرار وقام الجنود بتمشيط القطاع الذي سقطت فيه، دون اعطاء تفاصيل اخرى. وتابعت ان اطلاق القذيفة «مرتبط على ما يبدو بالوضع الداخلي في سورية، ولمحة الى ان اسرائيل لم تكن مستعدة لبل ان القذيفة كانت نتيجة تبادل لاطلاق النار بين قوات النظام والمقاتلين السليحيين. وشهدت منطقة الجولان سلسلة من الحوادث خلال الاشهر الاخيرة مع سقوط قذائف مصدرها الاراضي السورية وردت عليها اسرائيل باستهداف مصدر النيران. الى ذلك عرض تسجيل مصور بالدمشق لصفوف متبادل على ما يبدو يوم الاربعاء بين قرى سنية وشيعية في شمال محافظة حلب السورية. وظهر في اللقطات المسجلة مقاتلون ستة من المعارضة فيما يبدو يطلقون صاروخا على قرية نبل (بضم النون والياء) الشيعية بينما اظهرت لقطات اخرى لحظة سقوط قذيفة قتل انها

بيروت-دمشق-وكالات: تعرضت احياء في جنوب دمشق الخميس للقصف عنيف مصدره القوات النظامية، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان. وكان حي القابون الجنوبي شهد ارباعا حتى ساعة متأخرة ليلا قصفا ممتلئا واشتباكات قتل فيها خمسة اشخاص هم ثلاثة مقاتلين ومدنيين. وطال القصف الخميس احياء الحجر الاسود والقدم (جنوب)، وبرزة وجوبر (شرق)، وكر المرصد ان عبوة ناسفة انفجرت في سيارة في منطقة ابو رمانة في وسط العاصمة، ما أدى إلى سقوت عدد من الجرحى. وتوجد جيوب لمقاتلي المعارضة في هذه الاحياء التي تشهد معارك بشكل مستمر.

وكان التصعيد اذ اسس مع اشتباكات عنيفة بين قوات النظام مدعومة من حزب الله اللبناني ومقاتلين معارضين في محيط السيدة زينب جنوب شرق العاصمة. وتشكل هذه المناطق قاعدة خلفية للمجموعات المعارضة في اتجاه دمشق. وتحاول قوات النظام السيطرة عليها بشكل كامل. وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية، سببها الخميس ان وحدات الجيش «أعدت الأمن والاستقرار الى بلدة الحديبية جنوب منطقة السيدة زينب في قرية نبل (بضم النون) العمليات الناجحة قضت خذلا على أعداد من الإرهابيين ودمرت أسلحتهم ونذيرتهم». وتعرضت مناطق أخرى في ريف العاصمة اليوم للقصف من القوات النظامية، بينها معضمية الشام ودوما وحرسا.

الجيش الحر يطالب اصدقاء سورية بصواريخ مضادة للطيران وبحظر جوي

وكان مصدر دبلوماسي فرنسي افاد الاربعاء ان وزراء خارجية احدى عشرة دولة من مجموعة «اصداق سورية» سيضعون السبت في الدوحة لبحث سبل تقديم مساعدة عسكرية الى مقاتلي المعارضة السورية. وأوضح المصدر ان الاجماع يهدف الى تلبية الحاجات التي عبر عنها رئيس اركان الجيش السوري اللواء سليم ادريس خلال الاجتماع الذي عقد في 14 الجاري في النقرة مع ممثلي المقاتلين الـ 11 في شكل تشاوري ومنسق ومتكامل.

مدرعة» فضلا عن الاحتياجات اللوجستية مثل «تجهيزات الاتصالات وستر واقية من الرصاص واقعة للغاز». وأكد «نحن ملتزمون ان نحفظ هذا السلاح وان لا يسرب الى جهات غير منضبطة او متطرفة»، وذلك لطمانة الدول الخوف من تسليح المعارضة السورية خوفا من وصول السلاح المتقدم الى مجموعات متطرفة.

وبدأ الصراع السوري الذي نشب قبل 27 شهرا كحركة احتجاجية ضد حكم اسرة الاسد المستمر منذ اربعة عقود لكنه تطور الى حرب املية اودت بحياة 93 الف شخص.

السورية ان الانفجار في القاعدة التي تقع على المشارف الجنوبية لمدينة اللاذقية لم يوضح سببه حتى الآن لكنه قال ان 13 جنديا اصيبوا بجروح بعضهم حالته خطيرة.

ستقاضي الحكومتين التركية والتونسية بتهمة التدخل بشؤونها الداخلية دمشق: «القااهرة مشاركة بالارهاب وسفك الدم السوري»

غربية أخرى بالوقوف وراءها. واعتبرت ان ما تقوم به هذه الدول «من تحريض على الإرهاب وتمويله بشكل مباشر وتجنيد العناصر الإرهابية وتأمين اللاذات الأمانة للإرهابيين بهدف تدبير سورية وتغيير كونهما بالقوة بعيدا عن إرادة الشعب السوري هو تدخل سافر في الشؤون الداخلية لسورية وهو مخالف لمبادئ القانون الدولي والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن».

دعا إلى مقاطعة الدول الداعمة له وعلى رأسها روسيا وإيران. وشارك في المؤتمر الشيخ حسن الشافعي عضو هيئة كبار العلماء بالازهر، بالإضافة الى الداعية المصرية صفوت حجازي والداعية السعودي محمد العريفي وغيرهم. واعتبرت الخارجية السورية في رسالتها ان «الاتحاد كحول بفضل بعض الشيوخ على المصدر رئيسي للتحريض على الارهاب والفتنه والعمد اضافة الى تجنيد وتمويل الارهابيين ودعمهم بكل الوسائل وتسليحهم بشكل واضح وعني بما في ذلك تنظيم القاعدة».

دعا إلى مقاطعة الدول الداعمة له وعلى رأسها روسيا وإيران. وشارك في المؤتمر الشيخ حسن الشافعي عضو هيئة كبار العلماء بالازهر، بالإضافة الى الداعية المصرية صفوت حجازي والداعية السعودي محمد العريفي وغيرهم. واعتبرت الخارجية السورية في رسالتها ان «الاتحاد كحول بفضل بعض الشيوخ على المصدر رئيسي للتحريض على الارهاب والفتنه والعمد اضافة الى تجنيد وتمويل الارهابيين ودعمهم بكل الوسائل وتسليحهم بشكل واضح وعني بما في ذلك تنظيم القاعدة».

دعا إلى مقاطعة الدول الداعمة له وعلى رأسها روسيا وإيران. وشارك في المؤتمر الشيخ حسن الشافعي عضو هيئة كبار العلماء بالازهر، بالإضافة الى الداعية المصرية صفوت حجازي والداعية السعودي محمد العريفي وغيرهم. واعتبرت الخارجية السورية في رسالتها ان «الاتحاد كحول بفضل بعض الشيوخ على المصدر رئيسي للتحريض على الارهاب والفتنه والعمد اضافة الى تجنيد وتمويل الارهابيين ودعمهم بكل الوسائل وتسليحهم بشكل واضح وعني بما في ذلك تنظيم القاعدة».

الاتفاق في الاتحاد الاوروبي على ادراج حزب الله على لائحة المنظمات الارهابية

في سعيها لاضافة حزب الله الى تلك القائمة. الا ان دبلوماسيين في الاتحاد الاوروبي قالوا ان المعرضي القرار يخشون من ان تؤدي مثل هذه الخطوة الى زعزعة استقرار لبنان الشيعي سياسيا، كما انه سيكون من الصعب تطبيق مثل هذا القرار نظرا لصعوبة التفريق بين جناحي حزب الله العسكري والسياسي. وجررت المحادثات المغلقة في إطار لجنة تعرف باسم «سي بي 931» في إطار مراجعتها القائمة للاتحاد الاوروبي السواء. وشرج الأخيرة حيث أرسل عدد من مقاتليه قاضئها السواء منذ 1995 بعد سلسلة من الهجمات العارضة للولايات المتحدة ومن بينها تفجير السفارة الأمريكية وتكتات قوات المارينز في بيروت في الامتيازات.

المسلحة (فارك) اللتين تم تجميد ارسدهما. وازداد القلق بشأن حزب الله في أوروبا منذ هجوم العام الماضي على سياح اسرائيليين في بلغاريا والذي أقت السبلات المغلقة مسؤولية على حزب الله. وفي آذار/مارس اصدرت محكمة قبرصية حكما بالسجن اربع سنوات في شخص شيشته بأنه عضو في حزب الله بعد ادائه بالتحقيق لشحن هجمات في الجزيرة المتوسطية.

المسلحة (فارك) اللتين تم تجميد ارسدهما. وازداد القلق بشأن حزب الله في أوروبا منذ هجوم العام الماضي على سياح اسرائيليين في بلغاريا والذي أقت السبلات المغلقة مسؤولية على حزب الله. وفي آذار/مارس اصدرت محكمة قبرصية حكما بالسجن اربع سنوات في شخص شيشته بأنه عضو في حزب الله بعد ادائه بالتحقيق لشحن هجمات في الجزيرة المتوسطية.

المسلحة (فارك) اللتين تم تجميد ارسدهما. وازداد القلق بشأن حزب الله في أوروبا منذ هجوم العام الماضي على سياح اسرائيليين في بلغاريا والذي أقت السبلات المغلقة مسؤولية على حزب الله. وفي آذار/مارس اصدرت محكمة قبرصية حكما بالسجن اربع سنوات في شخص شيشته بأنه عضو في حزب الله بعد ادائه بالتحقيق لشحن هجمات في الجزيرة المتوسطية.

فابيو س يؤكد ان باريس «لم تغير موقفها» من طهران في ملف سورية ايران تقول ان دعوات الجهاد في سورية تذكي التطرف بالمنطقة

باريس «لم تغير فرنسا موقفها، قالت انه يمكن لكل الاطراف التي لديها مواقف مفيدة لالحو خلال مؤتمر اول ان تدفق هدف المؤتمر هو تشكيل حكومة انتقالية يتوافق مشترك تتمتع بكافة السلطات التنفيذية».

باريس «لم تغير فرنسا موقفها، قالت انه يمكن لكل الاطراف التي لديها مواقف مفيدة لالحو خلال مؤتمر اول ان تدفق هدف المؤتمر هو تشكيل حكومة انتقالية يتوافق مشترك تتمتع بكافة السلطات التنفيذية».

باريس «لم تغير فرنسا موقفها، قالت انه يمكن لكل الاطراف التي لديها مواقف مفيدة لالحو خلال مؤتمر اول ان تدفق هدف المؤتمر هو تشكيل حكومة انتقالية يتوافق مشترك تتمتع بكافة السلطات التنفيذية».

باريس «لم تغير فرنسا موقفها، قالت انه يمكن لكل الاطراف التي لديها مواقف مفيدة لالحو خلال مؤتمر اول ان تدفق هدف المؤتمر هو تشكيل حكومة انتقالية يتوافق مشترك تتمتع بكافة السلطات التنفيذية».

منظمة خيرية بريطانية تقول ان اللاجئين السوريين الأطفال يُتركون للموت على الطرقات

الأماكن الآمنة للعب وكثيراً ما يعيشون في أماكن مكتظة وضيقة». وقال جاستين فورسايت، المدير التنفيذي لمنظمة (أنقذوا الأطفال) إن «القصص المرعبة التي جمعناها من اللاجئين السوريين على مدى الأيام القليلة الماضية تبين أن الأطفال يتحملون العبء الأكبر للنزاع الدائر في بلادهم، ويتعرضون للقتل والتعذيب وسوء المعاملة وتجنيدهم كجنود في سنهم، وتم فصلهم عن عائلاتهم ومات بعضهم وحيداً في سنهم، ونخشى أننا سنسمع روايات أكثر رعباً عن مآسي الأطفال إذا لم نتكلم من ذلك».

الأطفال يتحملون العبء الأكبر للنزاع الدائر في بلادهم، ويتعرضون للقتل والتعذيب وسوء المعاملة وتجنيدهم كجنود في سنهم، وتم فصلهم عن عائلاتهم ومات بعضهم وحيداً في سنهم، ونخشى أننا سنسمع روايات أكثر رعباً عن مآسي الأطفال إذا لم نتكلم من ذلك».

الأطفال يتحملون العبء الأكبر للنزاع الدائر في بلادهم، ويتعرضون للقتل والتعذيب وسوء المعاملة وتجنيدهم كجنود في سنهم، وتم فصلهم عن عائلاتهم ومات بعضهم وحيداً في سنهم، ونخشى أننا سنسمع روايات أكثر رعباً عن مآسي الأطفال إذا لم نتكلم من ذلك».

نائب رئيس وزراء بريطانيا يحذر من التدخل في سورية هيغ وعبدالله الثاني يدعوان لوضع حد للعنف بسورية وحماية البلدان المجاورة

السوريين والجمعات الأردنية المضيقة لهم». وقال إنه ناقش مع العاهل الأردني أيضاً «الأهمية الحاسمة لتحقيق حل دولتين للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، الذي يخدم مصلحة الطرفين والمجتمع الدولي، ويتفق معه على أهمية أن تظهر القيادة الإسرائيلية والفرنسية والسلمية على حد سواء، الشجاعة والقيادة لاستغلال الفرصة الضمنية للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاعاش لعقد السلام في الشرق الأوسط».

السوريين والجمعات الأردنية المضيقة لهم». وقال إنه ناقش مع العاهل الأردني أيضاً «الأهمية الحاسمة لتحقيق حل دولتين للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، الذي يخدم مصلحة الطرفين والمجتمع الدولي، ويتفق معه على أهمية أن تظهر القيادة الإسرائيلية والفرنسية والسلمية على حد سواء، الشجاعة والقيادة لاستغلال الفرصة الضمنية للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاعاش لعقد السلام في الشرق الأوسط».

السوريين والجمعات الأردنية المضيقة لهم». وقال إنه ناقش مع العاهل الأردني أيضاً «الأهمية الحاسمة لتحقيق حل دولتين للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، الذي يخدم مصلحة الطرفين والمجتمع الدولي، ويتفق معه على أهمية أن تظهر القيادة الإسرائيلية والفرنسية والسلمية على حد سواء، الشجاعة والقيادة لاستغلال الفرصة الضمنية للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاعاش لعقد السلام في الشرق الأوسط».

ادراج ستة مواقع أثرية سورية على قائمة اليونسكو للتراث العالمي المهدد

التي أدرجت اليونسكو الخميس ستة مواقع أثرية سورية مهددة بفعل المعارك الجارية في هذا البلد منذ أكثر من سنتين على قائمة التراث العالمي المهدد، ولا سيما حلب القديمة التي اكتسبت «أضرارا جسيمة، ومنذ بدء الاحتجاجات ضد نظام بشار الأسد في آذار (مارس) 2011».

التي أدرجت اليونسكو الخميس ستة مواقع أثرية سورية مهددة بفعل المعارك الجارية في هذا البلد منذ أكثر من سنتين على قائمة التراث العالمي المهدد، ولا سيما حلب القديمة التي اكتسبت «أضرارا جسيمة، ومنذ بدء الاحتجاجات ضد نظام بشار الأسد في آذار (مارس) 2011».

العسكر في تل أبيب يحذرون الحكومة من تصاعد التوتر في الضفة الغربية لو فشلت مهمة كيري إسرائيلي تكشف عن ضغوط أمريكية على الفلسطينيين لبدء المفاوضات بلا شروط والقيادة ترفض وتنذر بالتصعيد واللجوء لمحكمة الجنايات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشف مسؤول كبير في إسرائيل وخلال الجولة التي تقوم بها كاترين أشتون وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي للمنطقة، عن «ضغوط أمريكية» تمارس على الفلسطينيين لتحثهم على الدخول في مفاوضات بلا شروط، ومن ضمنها تجسيد الاستيطان، فيما أنذر محمود العالول المسؤول الكبير في حركة فتح التي تقود السلطة الفلسطينية بتصعيد المقاومة الشعبية واللجوء لمحكمة الجنايات الدولية لو فشل وزير الخارجية الأمريكي في مساعيه الرامية لإحياء عملية السلام.

وقال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي التقى أشتون أمس إن إسرائيل مستعدة لخوض المفاوضات دون أي شروط مسبقة، وطلب الفلسطينيين بالمحو منها.

ويسعى وزير الخارجية الأمريكية جون كيري خلال جولته الرقابية للمنطقة وهي الخامسة ل أن يجد سبيلا لدفع عجلة المفاوضات المتوقفة بين الطرفين، بسبب بعد وجهات النظر.

إلى ذلك فقد كشف وزير الطاقة والبنية التحتية الإسرائيلي سيلفان شالوم عن قيام الولايات المتحدة بممارسة ضغوطها على الفلسطينيين للاستجابة للدخول في مفاوضات دون شروط، وزعم في تصريحاته للإذاعة الإسرائيلية أن هذه الضغوط تأتي «إبراً عنها» (واشنطن) أنهم كانوا قد رفضوا التفاوض في حينه حتى عندما جمدت إسرائيل مشاريع البناء في المستوطنات.

ويطلب الفلسطينيون من إسرائيل أن تجمد الاستيطان خلال عملية المفاوضات، وأن تقدم سلاح الأسرى القدامى، وتوافق على مرجعية

واضحة للمفاوضات، أساسها القبول بحل الدولتين، وهو أمر ترفضه تل أبيب.

وأعلنت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس عقب اجتماع للجنة المركزية الأربعة أن أبو مازن يتعرض لضغوط «متعددة الأطراف» تضارس عليه وعلى القيادة الفلسطينية، بهدف حمل الجانب الفلسطيني على الذهاب إلى طاولة المفاوضات بالشروط الإسرائيلية، في ظل استمرار حملات الاستيطان، وفي ظل استمرار رفض الحكومة الإسرائيلية لبدأ حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، ورفضها إطلاق سراح الأسرى القدامى.

وأكدت أن هناك مطالبات شعبية داخلية، من أجل سرعة الذهاب إلى المنظمات والمؤسسات الدولية وفق الحقوق الفلسطينية المكسبة، بعد حصول فلسطين على صفة الدولة المراقب في الأمم المتحدة. ويؤكد ساسة فلسطينيون أن الالتحاق بهذه المنظمات الدولية، وبينها محكمة الجنايات الدولية، سيكون توجه الفلسطينيين حال فشل الوزير كيري في مهامه.

وأعلن محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن الرد الفلسطيني على تنكر إسرائيل من عملية السلام سيكون بحجم هذه التحديات، بدءاً من تصعيد المقاومة الشعبية على الأرض، وانتهاء بمحكمة الجنايات الدولية.

وقال في تصريحات صحافية منذراً «إن تبني مكتوفي الأيدي أمام المخططات والمارسات الإسرائيلية التي تستهدف وجودنا على أرضنا، وشعبنا لن يتسلسل ولن يرفع الراية البيضاء وسيقاوم هذه المخططات والمارسات بكل السبل المتاحة مشيراً إلى أن إسرائيل أثقلت كل الجهود، وفي إشارة إلى أن الجانب الفلسطيني سترحم لو فشل كيري في مهمته قال العالول «إن تبني

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أثارت تصريحات الجنرال نيتسان الون، قائد ما يُسمى بالمنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، إثارت عاصفة كبيرة في الدولة العبرية، حيث قال، في تصريح اعتبره المحللون أنه سخاوية نادرة وخظيرة، إنه في حال فشل المساعي التي يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، فإن الضفة الغربية ستشتعل، على حد تعبيره، لافتاً إلى أن مساعي الوزير كيري لتحريك العملية السياسية قد تساعد في تهدئة التوتر في الضفة، على حد تعبيره.

وقالت صحيفة «يديعوت أحر ونوت» أمس الخميس إن هناك من عمل على إيقاع الجنرال الون، المرشح الأبرز لخلافة الجنرال بييني غانتس في رئاسة الأركان العامة للجيش الاحتلال، وأشار إلى صحيفة «إي إن كيري» التي تولي منصبه الجديد في شهر شباط (فبراير) الماضي ذاتها أربع مرات، في سياق محاولاته استئناف المفاوضات السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، التي لم تشهد أي انطلاقاً مهمة في السنوات الأخيرة.

وأكد الجنرال الون، خلال حديثه في مؤتمر نظمه المعهد الأورشليمي للدراسات الجماهيرية والسياسية على أن المشاركة المكتفة لأمركيين، كان لها تأثير مهدي للسلطة الفلسطينية، وهو ما دفعها إلى الأشهر الأخيرة إلى ما وصفه بوقت تمويل للتظاهرات المناهضة لإسرائيل، لكنه في السياق ذاته أعرب عن خشيته من أن يؤدي فشل مساعي كيري إلى حصول انهيار خظير، علاوة على ذلك، تطرق الجنرال إلى العملية الإيجابية التي يشنها نشطاء اليمين المتطرف، والتي تعمل في وسائل الإعلام الإسرائيلية (جباية الثمن)، وقال إنه سيتم توصيفهم كأعضاء في اتحاد غير معترف به، وليس كعمليات إرهابية، كما قرر المجلس الوزاري المصغر.

وقالت الصحيفة العبرية أيضاً إن أقوال الون زجت به في مواجهة جديدة مع المستوطنين، لافتة إلى أنه تلقى خلال الأشهر الأخيرة انتقادات لاذعة من جهات يمينية ومستوطنين، وتمت

تننظر إلى ما لا نهاية»، لافتاً إلى أن اللجنة المركزية لفتح قررت تشكيل لجنة سياسية من أجل وضع تصورات ودراسة التطورات السياسية، إضافة لتابعة ما يجري من تطورات في المنطقة.

وكان عباس بحث مع أشتون آخر مستجدات العملية السلمية، والجهود التي يبذلها كيري لإحيائها، وأكد حرص الجانب الفلسطيني على إنجاح هذه الجهود، «لأننا نؤمن بعملية السلام، لاستئناف مفاوضات جادة تقود إلى إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس». وشدد على أن وقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى، سيسهلان على تهئية الظروف المناسبة لإطلاق المفاوضات الجادة لتحقيق آمل وتطلعات الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة.

وأكدت أن هناك مطالبات شعبية داخلية، من أجل سرعة الذهاب إلى المنظمات والمؤسسات الدولية وفق الحقوق الفلسطينية المكسبة، بعد حصول فلسطين على صفة الدولة المراقب في الأمم المتحدة. ويؤكد ساسة فلسطينيون أن الالتحاق بهذه المنظمات الدولية، وبينها محكمة الجنايات الدولية، سيكون توجه الفلسطينيين حال فشل الوزير كيري في مهامه.

وأعلن محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن الرد الفلسطيني على تنكر إسرائيل من عملية السلام سيكون بحجم هذه التحديات، بدءاً من تصعيد المقاومة الشعبية على الأرض، وانتهاء بمحكمة الجنايات الدولية.

وقال في تصريحات صحافية منذراً «إن تبني مكتوفي الأيدي أمام المخططات والمارسات الإسرائيلية التي تستهدف وجودنا على أرضنا، وشعبنا لن يتسلسل ولن يرفع الراية البيضاء وسيقاوم هذه المخططات والمارسات بكل السبل المتاحة مشيراً إلى أن إسرائيل أثقلت كل الجهود، وفي إشارة إلى أن الجانب الفلسطيني سترحم لو فشل كيري في مهمته قال العالول «إن تبني



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

ووجه هذا التحذير بانتقاد حاد من نائب وزير الخارجية زئيف الكين الذي قال «حري العسكريين اتخاذ الاستعدادات اللازمة إذا ما اعتقدوا بأن هناك في حكومة تل أبيب رفضهم لفكرة قيام دولة فلسطينية.

وتواجه حكومة إسرائيل انتقادات داخلية من قبل عسكريين يريدون أن تدخل حكومتهم في مفاوضات، فقد حذر قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي الجير جنرال نيتسان الون من تصعيد الأوضاع في الضفة الغربية في حال فشل الجهود الأمريكية لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية.

وزير إسرائيلي يصف الفلسطينيين بـ«الشيئية في مؤخرتنا» وتنتياهو يعتبر الدولة ثنائية القومية كارثة

عاصفة سياسية في تل أبيب بعد تحذيرات جنرال في جيش الاحتلال؛ فشل مساعي كيري سيؤدي لاشتعال الضفة الغربية

الناصرة - «القدس العربي»

أثارت تصريحات الجنرال نيتسان الون، قائد ما يُسمى بالمنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، إثارت عاصفة كبيرة في الدولة العبرية، حيث قال، في تصريح اعتبره المحللون أنه سخاوية نادرة وخظيرة، إنه في حال فشل المساعي التي يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، فإن الضفة الغربية ستشتعل، على حد تعبيره، لافتاً إلى أن مساعي الوزير كيري لتحريك العملية السياسية قد تساعد في تهدئة التوتر في الضفة، على حد تعبيره.

وقالت صحيفة «يديعوت أحر ونوت» أمس الخميس إن هناك من عمل على إيقاع الجنرال الون، المرشح الأبرز لخلافة الجنرال بييني غانتس في رئاسة الأركان العامة للجيش الاحتلال، وأشار إلى صحيفة «إي إن كيري» التي تولي منصبه الجديد في شهر شباط (فبراير) الماضي ذاتها أربع مرات، في سياق محاولاته استئناف المفاوضات السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، التي لم تشهد أي انطلاقاً مهمة في السنوات الأخيرة.

وأكد الجنرال الون، خلال حديثه في مؤتمر نظمه المعهد الأورشليمي للدراسات الجماهيرية والسياسية على أن المشاركة المكتفة لأمركيين، كان لها تأثير مهدي للسلطة الفلسطينية، وهو ما دفعها إلى الأشهر الأخيرة إلى ما وصفه بوقت تمويل للتظاهرات المناهضة لإسرائيل، لكنه في السياق ذاته أعرب عن خشيته من أن يؤدي فشل مساعي كيري إلى حصول انهيار خظير، علاوة على ذلك، تطرق الجنرال إلى العملية الإيجابية التي يشنها نشطاء اليمين المتطرف، والتي تعمل في وسائل الإعلام الإسرائيلية (جباية الثمن)، وقال إنه سيتم توصيفهم كأعضاء في اتحاد غير معترف به، وليس كعمليات إرهابية، كما قرر المجلس الوزاري المصغر.

وقالت الصحيفة العبرية أيضاً إن أقوال الون زجت به في مواجهة جديدة مع المستوطنين، لافتة إلى أنه تلقى خلال الأشهر الأخيرة انتقادات لاذعة من جهات يمينية ومستوطنين، وتمت

أثارت تصريحات الجنرال نيتسان الون، قائد ما يُسمى بالمنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، إثارت عاصفة كبيرة في الدولة العبرية، حيث قال، في تصريح اعتبره المحللون أنه سخاوية نادرة وخظيرة، إنه في حال فشل المساعي التي يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، فإن الضفة الغربية ستشتعل، على حد تعبيره، لافتاً إلى أن مساعي الوزير كيري لتحريك العملية السياسية قد تساعد في تهدئة التوتر في الضفة، على حد تعبيره.

وقالت صحيفة «يديعوت أحر ونوت» أمس الخميس إن هناك من عمل على إيقاع الجنرال الون، المرشح الأبرز لخلافة الجنرال بييني غانتس في رئاسة الأركان العامة للجيش الاحتلال، وأشار إلى صحيفة «إي إن كيري» التي تولي منصبه الجديد في شهر شباط (فبراير) الماضي ذاتها أربع مرات، في سياق محاولاته استئناف المفاوضات السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، التي لم تشهد أي انطلاقاً مهمة في السنوات الأخيرة.

وأكد الجنرال الون، خلال حديثه في مؤتمر نظمه المعهد الأورشليمي للدراسات الجماهيرية والسياسية على أن المشاركة المكتفة لأمركيين، كان لها تأثير مهدي للسلطة الفلسطينية، وهو ما دفعها إلى الأشهر الأخيرة إلى ما وصفه بوقت تمويل للتظاهرات المناهضة لإسرائيل، لكنه في السياق ذاته أعرب عن خشيته من أن يؤدي فشل مساعي كيري إلى حصول انهيار خظير، علاوة على ذلك، تطرق الجنرال إلى العملية الإيجابية التي يشنها نشطاء اليمين المتطرف، والتي تعمل في وسائل الإعلام الإسرائيلية (جباية الثمن)، وقال إنه سيتم توصيفهم كأعضاء في اتحاد غير معترف به، وليس كعمليات إرهابية، كما قرر المجلس الوزاري المصغر.

وقالت الصحيفة العبرية أيضاً إن أقوال الون زجت به في مواجهة جديدة مع المستوطنين، لافتة إلى أنه تلقى خلال الأشهر الأخيرة انتقادات لاذعة من جهات يمينية ومستوطنين، وتمت

أثارت تصريحات الجنرال نيتسان الون، قائد ما يُسمى بالمنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، إثارت عاصفة كبيرة في الدولة العبرية، حيث قال، في تصريح اعتبره المحللون أنه سخاوية نادرة وخظيرة، إنه في حال فشل المساعي التي يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، فإن الضفة الغربية ستشتعل، على حد تعبيره، لافتاً إلى أن مساعي الوزير كيري لتحريك العملية السياسية قد تساعد في تهدئة التوتر في الضفة، على حد تعبيره.

وقالت صحيفة «يديعوت أحر ونوت» أمس الخميس إن هناك من عمل على إيقاع الجنرال الون، المرشح الأبرز لخلافة الجنرال بييني غانتس في رئاسة الأركان العامة للجيش الاحتلال، وأشار إلى صحيفة «إي إن كيري» التي تولي منصبه الجديد في شهر شباط (فبراير) الماضي ذاتها أربع مرات، في سياق محاولاته استئناف المفاوضات السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، التي لم تشهد أي انطلاقاً مهمة في السنوات الأخيرة.

وأكد الجنرال الون، خلال حديثه في مؤتمر نظمه المعهد الأورشليمي للدراسات الجماهيرية والسياسية على أن المشاركة المكتفة لأمركيين، كان لها تأثير مهدي للسلطة الفلسطينية، وهو ما دفعها إلى الأشهر الأخيرة إلى ما وصفه بوقت تمويل للتظاهرات المناهضة لإسرائيل، لكنه في السياق ذاته أعرب عن خشيته من أن يؤدي فشل مساعي كيري إلى حصول انهيار خظير، علاوة على ذلك، تطرق الجنرال إلى العملية الإيجابية التي يشنها نشطاء اليمين المتطرف، والتي تعمل في وسائل الإعلام الإسرائيلية (جباية الثمن)، وقال إنه سيتم توصيفهم كأعضاء في اتحاد غير معترف به، وليس كعمليات إرهابية، كما قرر المجلس الوزاري المصغر.

وقالت الصحيفة العبرية أيضاً إن أقوال الون زجت به في مواجهة جديدة مع المستوطنين، لافتة إلى أنه تلقى خلال الأشهر الأخيرة انتقادات لاذعة من جهات يمينية ومستوطنين، وتمت

أثارت تصريحات الجنرال نيتسان الون، قائد ما يُسمى بالمنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، إثارت عاصفة كبيرة في الدولة العبرية، حيث قال، في تصريح اعتبره المحللون أنه سخاوية نادرة وخظيرة، إنه في حال فشل المساعي التي يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، فإن الضفة الغربية ستشتعل، على حد تعبيره، لافتاً إلى أن مساعي الوزير كيري لتحريك العملية السياسية قد تساعد في تهدئة التوتر في الضفة، على حد تعبيره.

وقالت صحيفة «يديعوت أحر ونوت» أمس الخميس إن هناك من عمل على إيقاع الجنرال الون، المرشح الأبرز لخلافة الجنرال بييني غانتس في رئاسة الأركان العامة للجيش الاحتلال، وأشار إلى صحيفة «إي إن كيري» التي تولي منصبه الجديد في شهر شباط (فبراير) الماضي ذاتها أربع مرات، في سياق محاولاته استئناف المفاوضات السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، التي لم تشهد أي انطلاقاً مهمة في السنوات الأخيرة.

الرباط - «القدس العربي»:

أكد رئيس الحكومة المغربية اصراره على مواصلة الإصلاحات التي بدأتها حكومته ومحذراً المناهضين من انعكاس محاولاتهم عرقلة هذا الإصلاح على البلاد واستقرارها.

وأشار ابن هشاك «بجهات وأشخاص» يتحركون كما لو كانوا يتحركون في الظلام لفرملة كل شيء يأتي من هذه الحكومة، وكلما جددت مبادرات الحكومة تتحازر إلى الشعب وضد المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ.

وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات



رئيس الحكومة المغربية يؤكد اصراره على مواصلة الإصلاحات ويحذر المناهضين من الانعكاسات السلبية لممارساتهم على البلاد

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

تتحوّل إلى المصالح الشخصية الضيقة لأصحاب النفوذ. وشدد بن كيران على أن الذين يقبلون العالم ويتعرضون لرئيس الحكومة لأشئ الوسائل بدون حياة لا لشئ إلا لخدمة وحكومته يقوم بقرارات

نصائح من الإسلاميين بتقليد النمل مع سيدنا سليمان بأخر الشهر.. وزير الثقافة يكلف شركة بتركيب زجاج مصفح على الشبابيك.. وسلفي يعتبر نهاية الشهر المتمم للجماعة الاخوان يتهمون جبهة الانقاذ بالتسبب بالاشتباكات لرفضهم الحوار.. واستمرار محاصرة المحافظين الجدد



وكان الله - عز وجل - يبينها إلى تحديات التحولات الكبرى في حياة الأمم وقيادة «مصر»، الآن - تحول قبيلتها السياسية من التبعية إلى الاستقلال وتحول قبلة الحكم فيها من الاستبداد والعسف إلى الشورى والشفعة بالناس وتحول قبيلتها في الاقتصاد من احتكار أولي الأمر إلى ملكية أبناء الشعب، وتحول قبيلتها تجاه الاستعمار بكل أشكاله من الرضا والخنوع إلى الرفض والمقاومة، إنه تحول تاريخي سيلحق كل جنابيات النظام، عبرت عنه المقالة الرئيسية لمركز «معهد واشنطن» حين ذكر أن النظام المصري الجديد قد تحول موقفه في تهديد أمن إسرائيل بعد أن كان التعاون والتفهم الموجود الإسرائيلي هو الذي يحكم العلاقة قبل حكم «د. مرسى»، وتاما كما واجه السفهاء الأوائل التحول الأول رغم أنه وحى من السماء، يواجه «سفهاء العلمانية» هذا التحول رغم أنه رغبة شعبية وثورية في الأصل.. لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وهل معنى ذلك أن القبلة كما تحولت من المسجد الأقصى إلى مكة والبيت الحرام، سوف تتحول مرة ثانية إلى مقر الجماعة في جبل المقطم، ولكن ليس في الصلاة وإنما في السياسة والاقتصاد بدلا من القبلة الأمريكية، حيث تمثل الحرية وهو أحد الأضمان مثل هبل واللات والعزى، وبماذا يسمى رعاية وتأييد اصحاب صنم الحرية الأمريكي للإخوان وحكهم.

ما قاله المرشد عن شهر رجب وفضله

هذا هو المستوى السياسي والفكري، أي وقائع لا وجود لها والضحك على الناس بأي كلام، ثم تأتي إلى المرشد نفسه وأعاجيبه، ففي مقاله بنفس الجريدة يوم الجمعة قبل الماضية قال عن شهر رجب وفضله: «وهو فضل الله ورحمته علينا في رجب بتحرير أبنائنا المخطوفين في جريمة نكراء في الأشهر الحرم ولما علم الله عز وجل من كل التسبب المصري ومن قيادتنا الحرص على دماثنا ورأى الحكمة والصبر في التخطيط والتفديف وفقنا وأتم علينا النعمة وأنجانا برحمته من إراقة أي دم، إن الله تعالى - البر الرحيم - يعلم أن هناك من يحرض بيننا ومن يحاول شق صفوفنا وتفريق جمعنا وتشيتت قواتنا من شياطين الانس والبن ولهذا يهدرنا عز وجل من «استدراج» الشياطين ومن «خطوات» الشياطين في الوقيعة وإيقاظ الفتنة وإشعال الحروب فيقول جل شانه: «يا أيها الذين آمنوا لا تخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنهم لكم عدو مبين»، فهل نستجيب لدعوة الأمان والأمان؟ وهل نستروح في ظلال الشهر الحرام؟».

ليعلم، الله يعلم ما تخفي الصدور والقلوب: فنجبتا تحرير الجنود السبعة المخطوفين بالقة ورأفة الدماء، فهل ان الرئيس مرسي امر بعدم استخدام القوة بسبب شهر رجب أم لأن المفاوضات مع الحافظين نجحت، ثم أين هم؟ وأين الوعد بالقبض عليهم، أم اننا ننظر انتهاء الأشهر الحرم لنمسك بهم؟

نستعد لمواسم الخير في رمضان بالعبادة والتطهر

وبعد انتهاء رجب دخلنا في شعبان فقال عنه المرشد العام يوم الجمعة الماضية:

«إننا نستعد لمواسم الخير بالعبادة والتطهر والتدريب والعزم وتقديم الخير للناس جميعا لقترب أكثر من الله تعالى خالقنا ورازقنا ولقترب بعضنا لبعض أكثر وأكثر لتكون أمة واحدة وصفاً واحداً خلال هذه الأشهر الواردة، وهناك من يستعد لتباعد الهوى وطاعة الشيطان يكره وحدتنا ويعقت أختوتنا يكيد بليل ليدبر المؤامرات ويشعل الفتنة بقلب الحقائق ويوزر التاريخ لا يستمع لنصح ناصح ولا إرشاد أمين يزين القول ليخدع البسطاء من الناس «شيطانين الانس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا، هؤلاء ينبغي أن نخذهم حتى لا يفرقوا جمعنا ويمزقوا صفوفنا ويعكروا صفوفنا ويفسدوا علينا الأيام المباركة والمواسم الطيبة، إننا ندعوهم جميعا إلى الأمان والسعادة والسلام وإيثار المصلحة العامة على الأناثية المفرطة لأن الخير حينما يعم يسعد الجميع، أما الفتنة فهي تاكل اليايس والأخضر وتستجلب غضب الله تعالى» واتفوا فتنة لا تصين الذين ظلوا منكم خاصة وأعلموا أن الله شديد العقاب، «الانفصال: 25»، «الملائكة تنادي في الطرقات وتهيب بالبشرية كلها أن تسمع فإن الخير سيعم البشرية، كما أن الشر سيحرق الجميع فتقول الملائكة: «يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر»، ولنذكر نعم الله تعالى علينا جميعا والبحرية والكرامة والخلاص من الظالمين المفسدين بأقل قدر من التضحيات والالام ولتأخذ الحذر من أعداء خارجين لن يتوقفوا عن نسج الشباك وحك المؤامرات لإجهاض ثورتنا وتكدير ربيعنا والشيطان لا يسب أن يرانا سعداء أبدا».

تاني؟ شياطين الانس والجن من تاني وهو يتحدث عن الأوضاع الداخلية وحملة تمرد، ويربطها بالأشهر الحرم، ثم أين هي الملائكة التي ستسير في الشوارع في الثلاثين من الشهر الحالي؟ كيف تتأكد أولا من وجودها، وكف تميز بين أصواتها وبين أصوات الإخوان وحلفائهم الداعية للتعف، أم أن الإخوان هم الملائكة.

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

بسبب كثرة وزمة الأخبار والموضوعات والأحداث العنيفة والساخنة ومؤتمرات الإخوان المؤلفة قلوبهم، والتي يحضرها الرئيس ويخطب فيها، والإعلان عن سحب السفير المصري في سورية، وإغلاق سفارتها في القاهرة في حماسة بالغة من الرئيس وهتافات وتصفيق جنوني وكأنه خالد الذكر وهو يعلن تأميم شركة قناة السويس عام 1956، رغم أنه لم يكن بحماس مرسي وهو يعلن ثانياً أن مصر شعبياً وجيشاً مع الثورة السورية، ووسط أجواء الصباح في قرار تعيين الحافظين ورود الأفعال عليه، والاستعداد للمظاهرات آخر الشهر، ثم سلسلة المقالب التي أعطاها أو باما وقادة الدول الثماني الكبرى للرئيس والإخوان وحلفائهم بالإعلان عن استحالة الحظر الجوي، والإعلان عن تدمير المتطرفين في سورية. وقامت الصحف أمس بالإشارة إلى الاشتباكات العنيفة في عدد كبير من المدن بين الإخوان وبين المظاهرين، ومحاصرتهم لعدد من مباني المحافظات، وحرق مقرات لحزب الإخوان ولوحت الاعتفاء الكامل للمؤلفة قلوبهم خاصة الجماعة الإسلامية وحزبها البناء والتنمية وجماعة صديقتها حازم أبو اسماعيل، وأصدر حزب الحرية والعدالة اتمم فيه قادة جبهة الإنقاذ وحد أسماء محمد البرادعي وعمرو موسى والسيد البدوي وحمدین صباحي، بالتسبب في هذه المعارك لأنهم رفضوا الحوار، وكان ينقص البيان عبارة - ورفضوا الخضوع لنا - كما واصل الرئيس اجتماعاته فبعد أن اجتمع مع البابا تواضروس وشيخ الأزهر، وجه الدكتور الشيخ أحمد الطيب ضربة موجعة للرئيس بإعلان الأزهر في بيان له استنكاره لاتهامه بالتكفير التي وجهها عدد من الدعاة اتمم فيه قادة جبهة الإنقاذ حضور الرئيس المؤتمر في الصالة المغطاة بالاستعداد للداعين للمظاهرات السلمية آخر الشهر دون أن يستنكر الرئيس، كما اجتمع مع وزير الدفاع والداخلية ورئيس المخابرات العامة، ليحث الأوضاع أثناء المظاهرات وتأكيداته على حماية المظاهرين السلميين والتصدي بقوة للمخربين، بينما واصل الفريق أول عبدالفتاح السيسي زيارته للقوات وآخراها لتشكيل في المنطقة العسكرية التالية وتصريحاته بأن الجيش لحماية الوطن والشعب، وكثف وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم من تصريحاته التي تنفي أنه من الإخوان، وهي أن الشرطة لن تحمي أي مقاررات لأحزاب الإخوان وغيرهم، وهو عكس موقفه السابق من حماية مقر الجماعة في المقطم في جمعة رد الكرامة بثلاثة نظامات من الأمن المركزي وسيارات مصفحة، وترك الإخوان يعتقدون تبة عالية لضرب المظاهرين بالحجارة وعدم حمايته مقر مشيخة الأزهر، وترك طلاب الإخوان يقتمونها حتى باب مكتب شيخه وتوجيه الإهانات له، الآن تغير موقفه بعد أن تواتت تحديات الضباط والجنود للإخوان ويأتهم لن ينفذوا أي أوامر إذا خالفت القانون، أو كانت لحساب أي نظام، وتوعدهم للإخوان ولحلفائهم من نوع إياهم الذين تعرفوهم، واجتمعت الجميلة اشترن موضة السياسة الخارجية بالانحد الأوروبي مع بعض قادة الإنقاذ والرئيس - يا بختهم - كما نشرت الصحف عن تصريح صفوت حجازي، بأن من سيرش الرئيس بالماء فانه سيرشه بالدم، وبهذا أجل عمله في تشكيل لواء مسلح يسافر للقتال في سورية والذي أعلن عنه أمام الرئيس، وذلك ليحث عن مستشفيات تباع الدم للمرضى لشراء بعضها لرشها على المظاهرين إذ ارشوا شوية مية على الرئيس، كما بدأت الصحف في نشر تفاصيل الاعتداءات التي قام بها الإخوان في عدد من المدن ضد أعضاء حملة تمرد، ورد الأهالي والمعارضين عليهم وضربهم ومطاردتهم، ثم صراخ الإخوان بأنهم قوم مسالمون مؤمنون يتعرضون للاعتداء من البلطجية وإلى بعض مما عندنا:

وزير الاستثمار يعطي المدير المالي اجازة لعدم صرفه 33 الفاً قيمة سندويتشات

فيها خروجي في هذا اليوم الذي «سيختلط فيه الحابل بالنابل»، ولن يبقي ولن يذر، وسانتظر حتى يحين الصندوق ويمحض إرادتي سادلي بصوتي بتزشيح من أشاد هو أو غيره».

«الأهرام» تدعو النمل للخروج باخر الشهر

لا، لا، هذه نصيحة للنمل فقط، ولم يأتي في الذكر أن النمل تحدى سليمان وجنوده، بينما تمرد ومن وقع على استمارتها يتحدون مرسي وجنوده من الإخوان والمؤلفة قلوبهم ومن يؤيدونهم، مثل محمد خضر، اللهم إلا إذا كان يقصد بالنمل الإخوان وأنصارهم، بينما زميلنا بـ«الأهرام» إبراهيم أنور في نفس اليوم، دعا النمل كله إلى الخروج ونصحهم بالآتي: «يجب علينا أن نتكاتف جميعاً من أجل نيل العصف في هذا اليوم وليحافظ كل فصيل سواء من المؤيدين للرئيس أو المعارضين له على تجنب الصدامات ولا في من الدول في عراك ومشاحنات وأن يكون حافظنا على شورة 25 يناير والدفاع عنها وعن مكتسباتها نابعاً من إيماننا بقيمة هذه الثورة وعظم مبادئها ونيل أهدافها، نأمل أن يكون العام الثاني من حكم الرئيس مرسي أفضل في الأداء وعلى خطوات الإصلاح والمضي قدماً في اقتحام الأزمات وتجاوز الصعوبات وتلافي الأخطاء بما يسهم في تحقيق إنجازات ونتائج مثمرة على الأرض».

فرض الأقلية لأرائهم بالقوة والمنطق المغلوط والديمقراطية المعكوسة

أي انه مؤيد للرئيس واستمراره مع معالجة الأخطاء التي لم يحددها، وفي نفس العدد كان رأي زميله الميال بشدة للرئيس وهو اسماعيل الفخراي مؤيداً للرئيس، ومهاجماً لمعارضيه، قال وهو يبكي حتى ابتلت لحيته: «ك الله يا مصر ويا شعبها الطيب المحضون بين ملاق عديدة وسناتدين قاسية وشديدة، مطارق إعلام بلا ضمير لا يرى في الشمس إلا الظلام ولا في رزق الله ووفرة الفصح إلا القفر والحرامان ولا في موقف جنودنا المختطفين إلا الخديعة والخذلان، ولا في موقف مصر الشجاع من أثيوبيا إلا التعجيب مع الضعف والهوان، أما السناتدون فهي الإصرار على قضية خاسرة بكل المعايير، قضية فرض الأقلية لأرائهم بالقوة والمنطق المغلوط والديمقراطية المعكوسة يقابلها إصرار المؤيدين وتصديهم المتزايد الذي أراه على الرغم من عدالة منطقة في دفاعه عن حقه المشروع فإنه قد يفقد حلمه وصبره وحينها تكون المواجهة والدماء والكارتة والتي ليس لها من دون الله كاشفة، وعندئذ سيحقق مخطط كوندوليزا، وعيد المغلوط، ويكون الفشل والخراب والدمار، والذي سندفع جميعاً ثمنه بافظاً ولن تقدر عليه فرقاً بمصر والمصريين وشيئاً من الحكمة ومزيداً من الصبر والحلم، والكثير الكثير من الدعاء والابتهاج إلى الله أن يحفظ مصر وأهلها من كل مكروه وسوء».

الدعوة إلى انتخابات رئاسية أو برلمانية مبكرة

وإلى زميل آخر في «الأهرام» هو محمد السعدني الذي بذل مجهودا كبيرا ليفضي بتقسامة شمعانة في الرئيس وأنصاره بأن قال: «الدعوة إلى انتخابات رئاسية أو برلمانية مبكرة أو حتى استفتاء، تأتي عادة من جانب السلطة القائمة سواء كانت مظنة لنظام رئاسي أو نظام برلماني، ويكون هدفها الحصول على تأييد الشارع السياسي مجدداً في مواجهة القوى السياسية المعارضة التي تعرقل مسيرتها في تمرير مشروعات القوانين أو السياسات الداخلية والخارجية التي يتعين على الدولة انتهاجها، في هذه الحالة تلجأ السلطة إلى الشارع من جديد لتحصل على التأييد اللازم لمواصلة سياساتها أو تقوم بتسليم الرابطة للمعارضة وتنسحب هي إلى الركن المعارض.

ولعل في نموذج شارل ديغول وما أدراك ما شارك ديغول، الأب الروحي للفرنسيين ومحررهم من الاحتلال الألماني، درساً يمكن الاستفادة منه». وطبعاً، شارل ديغول أجرى استفتاء على مشروع له واشترط الحصول على نسبة تأييد مرتفعة، ولم يحصل عليها، استقال.

«الحرية والعدالة» تتوعد حركة تمرد

هذا، وكنت قد نسيت، وما أنساني إلا الشيطان والإخوان، بالإضافة إلى الشيخوخة طبعاً، الإشارة إلى الوعيد الذي توعد به يوم الأحد في «الحرية والعدالة»، الإخواني محمد كمال، حركة تمرد بما سيصي بهم من أدى بسبب شهر شعبان، قال: «لعلها من اللطائف القدرية أن يقرر العلمانيون أن تكون معركتهم الفاصلة ضد النظام في شهر شعبان، شهر تحويل القبلة، لحظة التمايز والاستقلال الفارقة في حياة الأمة هي لحظة ملهمة حيث ميز الله قبلتها أي البيت الحرام بعدما كانت مشتركة مع اليهود في إشارة جديدة لتكون الأمة شاهدة على غيرها من الأمم، ويأتي ذلك بعد سنوات قليلة من حادث الإسراء الذي نصب الله فيه الأمة قائدة على سائر الأمم، ورغم أن تحويل القبلة لم يشتمل على أي تبديل في الشرائع ولا أي مفاجأة في العقائد، إلا أن الحدث كان «صدمة كونيّة» بكل ما تعنيه الكلمة من «أصداء»

وسط هذه الأجواء المحمومة كاد أن يختفي خبران في غاية الخطورة، الأول قرار وزير الاستثمار الإخواني يحيى حامد، وهو أحد مدبري المبيعات السابق في شركة فودافون للاتصالات، وعضو حملة مرسي في انتخابات الرئاسة، بإلغاء مدير الشؤون بالوزارة لإجازة لأنه رفض التوقيع على إذن بصرف ثلاثة وثلاثين ألف جنيه، قيمة سندويتشات من محلات بون أبيتيه وأبو شقرة.

وطلب آخر بصرف مبلغ لشراء حجرة نوم للوزير ملقحة بمكتبه وحد مكان الشراء، وهو شركة مملوكة لحسن مالك، عضو مكتب الإرشاد ورئيس لجنة التواصل بين الرئيس ورجال الأعمال، كما استجلب الوزير معه سبعة عشر مستشاراً جديداً، وقال أحد مساعدي الوزير للمدير المالي عندما رفض: - ما احنا كنا بنعمل كده في الرئاسة. والمهم، ان الوزير لم يرد على أقوال مديره المالي.

مجلس الشورى يرحج الرئيس ويرفض طلبه زيادة مصروفات الرئاسة

والخبير الثاني الذي تاه في الزحام رغم خطورته، هو رفض اللجنة التشريعية في مجلس الشورى الذي يترأسه أحمد فهمي زوج شقيقة زوجة مرسي، وابنه متزوج من ابنته طلب تقدمت به رئاسة الجمهورية بمبلغ إضافي قدره ثلاث وثمانون مليون جنيه، وبرت طلبها لمواجهة نفقات حتمية لديوان الرئاسة، وهذه ثاني زيادة في عهد مرسي في نفقات الرئاسة، وكانت أيام مبارك حوالي مائتين وخمسين مليون جنيه، ارتفعت إلى الستاثة وثلاثين مليون في أول زيادة، والزيادة التي رفضتها اللجنة التشريعية، كانت تستصل بالملايين السنوية إلى أربعين وثلاثة عشر مليون جنيه، وهذا منشور في الصفحة الثالثة من «أهرام» الثلاثاء في تحقيق زميلنا أحمد سامي، أما الأهم فانه قبلها بيوم تم الإعلان بتياه أن مرتب رئيس الجمهورية تسعة وعشرون ألف جنيه شهرياً، أقل من مرتب رئيس الوزراء، وللمثل هذا، أن رئيس المجلس وفراتبه المزوجة للرئيس لم يستطع أن يتدخل وهو ما يعني أن هناك تدخلا من قيادات عليا في الجماعة لإحراج الرئيس، والإعلان عن الضيق من بعض الأمور.

وزير الأوقاف يأمر بتجهيز استراحة الاسكندرية لمنتدب للوزارة

وهذا ما أفهمه من جماعة السمع والطاعة، وأمس - الخميس - وجهت جريدة «الجمهورية» القومية في صفحتها الثانية ضربيتين ثقيلتين الأولى في خير لزميلنا محمد موسى بعنوان - استراحة وزير الأوقاف للحجابي فقط، وهو عن أوامر الوزير الإخواني الدكتور الشيخ طلعت عفيفي لمنطقة الأوقاف بالإسكندرية بتجهيز استراحته الخاصة لاستضافة الإخواني ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية المنتدب للمنتصب الدكتور صلاح الدين سلطان.

وأما الخير الثاني فكان لزميلنا عصام عمران عن وزير الثقافة الإخواني الدكتور علاء عبدالعزیز الذي ادعى انه يحارب الفساد، بتخصيص اثني عشر ألف جنيه شهرياً للاستعانة بصحافيين من قناة 25 الإخوانية وجريدة حزب الإخوان والعدالة، ومبلغ مئة لزيادة أفراد حراسته، وتكليف شركة خاصة لتغيير رجاج نوافم مكتبه بزجاج مصفح.

آخر الشهر: تخويف المصريين من النزول للشوارع

والى أبرز التعليقات عن مظاهرات آخر الشهر التي تطالب بسحب الثقة من الرئيس وإسقاط حكم الإخوان، واستمرار الجماعة في تخويف المصريين من النزول في هذا اليوم بسبب ما سيحدث فيه من سفك دماء وتخريب، بينما هناك من المؤلفة قلوبهم من فر الربيع في قلوبهم وأخذوا يتحججون بالدين ليظلموا في بيوتهم ولا يذعروا عن الإخوان، وسبق أن رأينا زميلنا جمال سالم بجريدة «عقيدتي»، يقول انه سيلزم عملاً بأقوال أبو الدراء، تجنبا للفتنة، أما زميلنا بـ«الجمهورية» محمد خضر الشريف المؤيد للإخوان فانه ترك نصيحة أبو الدراء وقض نصيحة تلمة سيدنا سليمان ليحرب بها عدم نزوله، إذ قال يوم الاثنين في بايه اليومي كيبسولات بجريدة «المصريون»: «التملة كانت أعقل من البشر، حين رأيت الخطر يدهامها وبني أهلها من أمة النمل قالت صارخة: «أيها النمل ادخلوا مساكنكم»، وعلت صرختها بأنها تريد الحفاظ على بني جنسها: «لا يحطكم سليمان وجنوده وهم لا يذعرون»، ومن وحي كلام السيدة المحترمة «التملة» أقول لكي بني قومي من المصريين والمصريات: إن حل عليكم يوم 30 يونيه ادخلوا مساكنكم حفاظاً على الدماء والأرواح واتقاء للفتنة الكبرى، أنا مقتنع أن الخروج «إنه أكبر من نفعه»، وأن «الفتنة الكبرى» التي يمكن أن يساهم



القدس



أنشل باير

أنشل باير هو أول ما يلاحظ المرء عند الدخول إلى مدينة ديار بكر هو زخم البناء الهائل. أزيلت من الجرافات والليات الضخمة أثراق الطرق ومئات أبراج السكن تبني في أرجاء المدينة الكرديّة في الاقليم الكردي جنوب شرق تركيا. وفي نظرة ثانية يرى المرء جموع المدمّنين على المخدرات ينطحون على مدى ساعات النهار في كل حديقة عامة، في زوايا الشوارع وفي بوابات سور المدينة القديمة الهائل. المدمنون على المخدرات هم الدليل الاوضح الذي تنبئ من نحو ثلاثة عقود من الحرب المضطّعة بالدماء بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني المعروف أكثر بالاحرف الاولى في اسمه الـ «ب.ك.ك.» المدمنون هم في معظمهم لاجئون جاءوا الى ديار بكر من الالف القرى الكردية التي هجرت في سنوات القتال. وهم لم يجدوا عملا في المدينة، ولكن المخدرات الوحيدة كانت وفيرة. واتهم الحكم التركي الـ«ب.ك.ك.» في أنه مول أعماله من تجارة المخدرات، وبالمقابل، اتهمت منظمات المعارضة الكردية بسيطاها أنفق ارباها باداة رشاشات تهريب المخدرات، وعلى حد قولهم، كانت للسلطات مصلحة بيوم تحقيقه ان ديار بكر هي مركز عالمي لتجارة المخدرات. وقد انتهت قضية الازهاق الكورد في القمع الاجرامي التركي رسميا، ولكن عشرات الالف المخدريين في شوارع المدينة بقوا ارثا للحرب. قبل ثلاثة اشهر نشر الجيش الحميمي لجناب العمال الكردي، عبدالله اوجالان بيانا عن احزاب الفتح المسلح ضد تركيا، وأعلن رئيس الوزراء

رجب طيب اردوغان عن عملية المصالحة، ومئات الالف الاكراد ملأوا شوارع ديار بكر وهتفوا للسلام. وتدفع الحكومة الان مبالغ هائلة نحو تنمية المدينة والمنطقة، واخذت الحواجز العسكرية على الطرق المركزية في الاقليم، وهدم الجيش سيطرته في الشوارع. بعض من افراد الشرطة لا يزالون يقودون سيارات جيب محصنة، ولكن معظمهم باتوا يسيافون في سيارات دورية عادية.

مصالح عديدة حركت الطرفين لانطلاق على وقف النار والمواظبة في عملية المصالحة- ليس فقط تعجب ملايين المواطنين الاكراد من العنف الذي لا يتوقّف والرغبة في تنمية المنطقة الهائلة، فتركيا توثق علاقاتها مع الحكم الحلي لاقليم كردستان في شمال العراق، وفي الشهر القادم سيدشن انبوب نفط جديد، مليوناً برميل نفط ستدفق فيه كل يوم من حقول النفط في كردستان، يفترض بها ان توفر كل احتياجات الطاقة للاقتصاد التركي المزدهر. وتخدم الشراكة التركية في تنمية حقول النفط الهائلة للعراق (مع مستثمرين من الصين) الطرفين - إذ تمنح الحكم الكردي الاقليمي درجة من الاستقلالية عن الحكم الشيعي المركزي في بغداد، وتهدئ ايضا الاصوات المناهضة للاقتتال الكردي داخل تركيا.

من شأنه ان يخرق هذه الحالة المثالية هو الضلع الثالث في الامة الكردية - سورية، في ايام التسعينات اذ اصبح الاقليم الكردي في شمال شرق سورية، الذي حافظ في السنتين الاخيرتين على هدوء نسبي، ساحة صراع عنيفة بين حزب PYD -الجسم الكردي السياسي المركزي في سورية، والنوار السوريين الاسلاميين. PYD يتهم من بداية الحرب الاهلية في ان يتعاون مع نظام الاسد ورجاله يسيطرون على مواقع اخلاها الجيش السوري قبل سنة، ويعتبر الـ PYD حليفا لـ«ب.ك.ك.» وحزب PUK العراقي، المعارضة المركزية للحكومة الكردية برئاسة مسعود بارزاني.

الاشياء التي لن يُحَدِّثكم بيرس عنها

أشياء عدا ما أن أؤمن به بأنه سعى عشرات السنين في احراز السلام بيننا وبين الفلسطينيين الاستيطان في الضفة، وهو اجراء يبدو انه قضى على امكانية التوصل الى تصالح في المستقبل. واليك شيء شخصي، قبل التوقيع على اتفاقات اوسلو في ايلول/سبتمبر 1993 تعرفنا انا وديمليي على ناوم بريانم في بيرس في بيته في القدس في مقابلة صحافية كان يفترض ان تنشر بعد ذلك بضعة ايام. وسمع بيرس معنا من المذيع ان وزير الخارجية الامريكي وورن كريستوفر نجح في اقناع اسحق رابين، الذي رفض قبل ذلك السفر الى واشنطن للمشاركة في مراسم.

استشاط بيرس غضبا فبعد رأى ذلك محاولة من رابين لسلبه المنجذ، وطلب اليانا ان نخرج من الغرفة وانهاث بيرس غيورا عيني الذي كان اعاد ان يتوسط بين رابين وبيرس في اوقات شجارات شخصية شديدة. «إما انما وانا وبين ولا فإنا ساقى في البيت»، قال بيرس للوسيط المندمش. «هذا الرجل حطم حياتي، فهو يطاردني منذ 16 سنة»، قال صراخا، سنسالون كيف عرفنا الحديث؟ نسبنا اطلاق جهاز التجسس.

أظهر بيرس بغضا تاما لرابين ولم يجرب قتالية، فلم يحارب بالفعل ولم يُعرض حياته للخطر في ميدان القتال، ولتتابع الى تشويه آخر صراخ في الاقليم. إن ناديف بن قزوين هو الذي أمر بالوصول الى المعدادات لانشاء منشأة ذرية، وكان بيرس المنفذ فقط. لكنه كان يمكن بحسب الفيلق التوصل الى استنتاج ان بيرس هو والد الفيلقة الذرية. إنه يستحق في الحقيقة كل ثناء على قدرته التنفيذية لكنه لا يستطيع ان ينسب الى نفسه فضلا لشيء.

اشياء التي لن قد نأمنه الذي يبريد اضافة الى ما بعد

يديعوت 2013

الجيش الإسرائيلي يطبق فصلا عنصريا في مسارات تقفئيش عند الحواجز في الضفة الغربية واحدة لليهود واخرى للعرب

لاي الاعراق تنتمي يا سيدي؟ اسيدتي عربية؟

السبيل: تأتي السيارة فققول سلاما، فتسمع أنه ليست لهجه (عربية) وتفتح الباب. وفكرت في ان هذا ليس لطيفا، لكن ليس فيه جديد فهذا ما يعلفه كل حارس عند مدخل مجمع تجاري. ان تجلس بعد دقائق على ان صف التقفئيش في المسار الامين أطول كثيرا من الصف في المسار الأيسر (وهو المسار الذي وضع الجندي عندة). ولاحظ قائد السائقين في المسار الامين هذا ايضا وبدأ يتقدم الى المسار الأيسر. وبدأت شرطية عسكرية تصرخ به: هالوا ماذا تفعل؟ وقالت في لغة خافتة: «العرب الي هنا»، وسارع السائق لي تصحيح سيره وعاد الى مسار العرب.

وتوجهت الى قائد الحاجز قائلا: قل لي اهاذا هو الأمر؟ اسأرت للحرب ومسار لليهود؟ نعم»، اجاب بسيطة. «والعرب الاسرائيليون ايضا؟»، قلت في ايصار. فاجاب لا يوجد ما يدعو الي ان ينظر بيود في نفسي لساريلتهم في الصف. لكنني قلت محضنا في وقتي: لكن لا يمكن ان يصدر الجيش الاسرائيلي أمرا كهذا، لو قلت ان الامر العسكري يقضي بان يوجد صف للمواطنين الاسرائيليين وصف للفلسطينيين لصدقنا، لكنه جابني: ان الامر العسكري المكتوب يقول ان من يملك «سمة سائق» يمر في المسار السريع. فقلت: لكن هذا الذي مر في هذه اللحظة لم تكن له سمة، فاجاب قائد الحاجز: صحيح لكنك ترى انه يهودي ليس كذلك؟

واحد الجدل ورفضت الاستمرار في المشاركة في حراسة الحاجز وشكاني الضابط بسبب ذلك قائد سرييلى لكتة لطيفة، واظهر اودي قائد السرية تقفما لسؤلوي، لكنه حاول ان يقنعني بان الفصل مناسب، وتعلق تقسيرة الرئيس بامن اليهود الذين يرون من الحاجز، فقد زعم انه اذا انتظر اليهود في المكان زمتا طويلا لسكوتهم هذفا ساكتا لنفذي العمليات، ولهاذا ينبغي تقسيمه مرة بقائهم هناك بواسطة مسار سريع.

مع كل الاحترام لهذا التفسير اقول انه يوجد حل اقل ضررا، وهو زيادة القوة العاملة في الحاجز واستعمال مسارات تقفئيش اخرى، بحيث يضاه

مَهرَس 2013/6/20

وتوسط بارزاني بين الاحزاب الكردية - السورية الاخرى كي يخلق المجلس الكردي الوطني الذي سيحاول الدفع الى الامام بسياق من الحكم الذاتي الكردي، ومنع الحرب الاهلية من المس بالمنطقة الكردية، ولكن في هذه الانشاء، بقي هذا المسألة ضعيفا وعديم القوة العسكرية ذات المغزى. في محاولة استفزازا لتركيا وبارزاني، رفع رجال PYD اعلان الـ«ب.ك.ك.» على مبان عامة تحت سيطرتهم، واتوا بالاستفزاز في تهديد من جانب رئيس الوزراء اردوغان، بانه لمن يسمح باقامة شبكة اراهاب، على حدود تركيا، الامر الذي فسر كتهديد بالهجوم.

«تركيا تحاول التعامل مع الاكراد على أساس فرق تسد»، قال ناشطو حركة ابطال مع الـ«ب.ك.ك.» طلب نكر اسمه، «هم يواصلون مصادمة عشرات السنين من قمع الشعب الكردي والان رغم الحاديث عن السلام، فانهم مستعدون لمقاتلة الاكراد في سورية اذا ما رفعوا الرأس».

أكراد كثيرون في تركيا مقتنعون بانهم اذا عبروا عن تضامنهم مع الاكراد في سورية، فانهم سيتعرضون للاعتداء ليس فقط من قوات الاسد، بل وايضا من الشيعة من لبنان و من العراق، بدعم الايرانيين. ويقول الناشط «مع ان اردوغان بطل كبير ضد الاسد، ولكنه ان جدينا من حزب الله»، ومن الجبهة الاخرى يدعى معارضو الـ«ب.ك.ك.» ضدهم بانهم عقدا حلفا مع الاسد وايران، خليل، لاجئ كردي وصل الى تركيا قبل بضعة اسابيع من مدينة القامشلي في سورية، الغربية من مثلث الحدود سورية - تركيا - العراق، الذي يقطن في المدينة يوجد عدد ان شيعة من العراق وضباط ايرانيون وهم يقاتلون ضد المنظمات الكردية المؤيدة للنوار».

لخاوف اردوغان من انتشار التوتر الكردي الداخلي في الطرف السوري الى تركيا يوجد

حتى قبل أن ينتهوا من الاحتفال بالمصالحة مع تركيا وجد الاكراد أنفسهم في قلب حرب اخرى مضرجة بالدماء

رحلة الى الحدود التركية - السورية

أساس. فالنظام الشيعي في العراق يحاول السيطرة على مشروع النفط، وسيسر ايران ان تنتقم من تركيا على دعمه للنوار في سورية، وبين الاكراد الاثراك لا يزال هناك كثيرون يشعرون بان تصريحات المصالحة الصادرة عن اردوغان في المنسفة وخارجا. احمد قدير، طالب في البلدة الجبلية مردين نحو 30 كم عن الحدود السورية، يدعي ان التمييز ضد الاكراد في تركيا لم ينته». ولكن قدير يدعي ان «من يستفيد من هذا اساسا هم المباني التاريخية القديمة تشهد الان فترة ازدهار مع وصول الالف السياح واقتتاح الفنادق الجديدة. ولكن قدير يدعي ان «من يستفيد من هذا اساسا هم الاثراك من اسطنبول وليس الاكراد المحليين».

وينظر الكثير من الاكراد بشك الى الخطط الكبرى لحكومة أنقرة لتنمية المنطقة. مشروع سد اليسو مثلا يفترض ان يسمح بري اراض واسعة في المنطقة، ولكنه يهدد ايضا باغراق مواقع تاريخية في البلدة القديمة حسكتيف، كما تخطط الحكومة لاقامة قاعدة اخرى للجيش التركي في الاقليم. وبالمقابل فان الكثيرين ممن يعبوا من سنوات القتل يدعون ان اغلب الاكراد معتبون الاثراك، وليس بالاحلام الاستقلال. وعلى حد قولهم، فان الاكراد في معظمهم لم يؤديوا في اي مرحلة الـ«ب.ك.ك.».

في امرة سجيلب ازدهارا هائلا للمنطقة»، يقول مدير شركة سياحية في ديار بكر، محمد عريف، «خسارة ان هذا سيضر بعدة مواقع تاريخية، ولكن اغلب الناس هنا يريدون ببساطة ان يهربوا من النزاع النوي العرجاء، التي تديرها الجمهورية الاسلامية مع معارضي تعاطفها النووي.

مَهرَس 2013/6/20

دان الدار

■ مسألة النووي الايراني قد تتخذ انعكاسة سريعة في أعقاب انتخاب حسن روحاني رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية. ولم تصر سوى بضعة ايام منذ صدور نتائج الانتخابات، وما هو العاصم بفرق في جملة من البناء والتقديرات عن تغيير مرتقب ايجابيا في السياسة النووية لطهران. وجاءت البشرى الاخيرة على لسان وزير الخارجية الروسي، الذي أعلن عن استعداد ايران لتقييد تخصيب اليورانيوم في منشآتها. ومن المتوقع ان تقدم مهم في مباحثات النووي العرجاء، التي تديرها الجمهورية الاسلامية مع معارضي تعاطفها النووي.

عقبة الانتخابات للرئاسة الامريكية اواخر العام الماضي تشر أمر وجود اتصالات سرية بين الولايات المتحدة وايران في المسألة النووية. وعليه فان بيانا ايرانيا - امريكي عن قرار طهران تجويد برنامجها النووي العسكري واستبدالها لاستبداله برنامج مستوي تحت رقابة دولية وثيقة، ليس مدنيا يوعم الاحتمالية في الظروف السياسية الجديدة المتبلورة في

مَهرَس 2013/6/20

فيلم عُرض في مباني الأمة عن حياة بيرس وانجازاته يُظهره كأنه وراء كل انجاز عظيم في تاريخ دولة إسرائيل

موجة كبرى متطرفة جناح الدولة من اليمين

شالوم يروشالمي

■ أمور غريبة تحصل في الشؤون السياسية في الاسابيع الاخيرة. موجة كبرى متطرفة جناح الدولة من اليمين. فقد بدأ هذا مع نائب وزير الدفاع داني دنون الذي أعلن ان كل المسيرة السياسية هي عمليا خدعة من نيتناها. واستمر هذا مع الوزير تغالي بينيت الذي اقترح التعاطي مع الفلسطينيين كشطية. وتواصل مع نائب وزير الخارجية زئيف الكين الذي أعلن بانه يتفق مع بينيت، ولكنه يفترض به، لاسفة، ان يعرض سياسة اخرى، وتواصل مع اللوبي وهو الشخص الذي كان في كل مقترحات القرارات الحاسمة لفين ونائبه الوزير تسيبي حوتوبيليم، حيث ظهر كل كارهي فكرة الدونين على ايجيالهم.

انها باحة عن السلام يصراييل بغير لا يقل عن مشروع الاستيطان الذي هو مسؤول عن انشائه ايضا. كان يجب على من ذكرهوا ان يطلعوا على اعماله التي لا تحصى، والذين جعلوا الدولة هو، وهو الدولة كان يجب عليهم ان يحاسبوه على وضعها في سنتها السادسة ولا يقل الكره لها عن الكره لكوريا الشمالية وايران.

وتكمن هذا ايضا تكاوية اخرى، فقد كان يُخيل ليالمساء واحد ان اسراييل ليست فقط الأكثر عدلا في المعور، بل الأكثر تباديا لها في المعور ايضا، وكيفي عدد من نجوم السنينا الامريكيتين بالعدد وعدد من زعماء اللطمش على حقيقة ان اسراييل لها من الذين يباعقونها اليوم أكثر من كل دولة اخرى تقريبا. وليس هذا التصليل اخلاقيا، وكذلك ايضا من عرض بييرس على انه حبيب الشعب وان أكثر الذين يتأثرون اذ يحمره وحكته لم يصوتوا له. فليس من الاخلاقي للكتب في الوقت المستعار.

في اواخر الالفية الماضية اجتمع اصدقا لبييرس للتواضع في بيوم ميلاده الخامس والستين في المواقف في بيت صاحب دار النشر احرب للكتاب اناه زمورة. ولم تحضر «حبيبة حارة»، وليس سونيا كعاتها، وجلس في مرج في القرية الزراعية التي تسمى آنذاك عدد من المثقفين والادباء وقليل من الساسة. كان بييرس يتصور ان ذلك انة سياسي في نهاية طريقه وبقي ذلك المساء لا يُنسب لانه كان مساء حقيقة.

مَهرَس 2013/6/20

حكومة «ايها العرب اخرجوا»

■ عمية كتابة شعارات وتخريب سيارات، التي وقعت اول أمس في ارب غوش - ليست في ارض متنازع عليها في الضفة الغربية، بل في قرية ارب القدس يعيش فيها عرب ويهود - جاءت استمرارا لعشرات الالف في المشابيه التي تمت منذ بداية السنة.

وقد وقعت العملية بعد يومين من قرار الحكومة عدم تعريف اعمال «شارة الثمن» كمنظمة اراهابية، بل الكتفاء بتعريف ارق يسمى «اتحاد غير مسموح به، وذلك خلفا لوقف وزير الامن الداخلي، اسحق اهرنوفيتش» - الوزير المسؤول عن معالجة المسئلة، واغلب الظن يعرف عن كتب خطوتها ويعرف بانها تتطلب معالجة أكثر حرما بكثير.

الحكومة بقرارها هذا وذا رئيسها، بنيامين نتنياهو، يطلقنا رسالة تقول ان اعمال «شارة الثمن» هي مثابة شقاوة شباب غير مسسحة وغير لطيفة، وفي اقص الاحوال هي اعمال «شعب» و«مشيئة»، وكان هذه ليست جريمة ذات طابع عنصري واثام عديمة لخرق ميزان التعارض الهش بين اليهود، والعرب في المنطقة، فلما قلنا المقتض العام (ساكن»)، ويطبق في واقع الامر أآخر (الفصل على اساس عربي).

اذا كان الجيش الاسرائيلي يرى ان مسارات الانتظار المنفصلة لكل عرق هي امر مناسب واخلاقي فلماذا لا يفعل ذلك بصورة مكثوفة؟ يؤسفني انني اعتقد ان اصدار الامر العسكري شفيها يرمي الى التمكن من طرح المسؤولية على الضباط الصغار المتكئين على تصرفاتهم، لانه تكتيك معروف للجيش الاسرائيلي، في اليوم الذي يسبقون فيه عن مذبئين سئلني فيه المسؤولية على قائد الحاجز وجنوده الذين هم يتنفذوا الامر المكتوب، ولان يفتخمي ان يكون هذا هو رد الجيش الاسرائيلي على نشر هذا الكلام.

ان الامر الأكثر اقلقا هو نظري هو ان أكثر رفاقي في السرية الاحتياطية، وهم اسراييليون صالحون ونوو احتترات (واقول هذا حقا بل تهكم)، ظنوا ان مبادئ بالفضل العنصري، ولم يفهم أكثرهم هذا اليوم في غضبهم. لانه لو وجدت لائحة نقول: اليهود والبيسر والعرب الي المين لربما أثار فيهم ذلك داعيات برطية وحي لو لم يتغير رأيهم آنذاك كانت بوتهم ستؤلمهم شيئا ما.

أسرة التحريز

مَهرَس 2013/6/20

القدس



استعداد الحكم الجديد في طهران للمساومة

قد يفتح المجال لصفقة امريكية اوروية ايرانية

اذا ما استجاب الحكم الجديد في طهران بالفعل للاغراء الامريكي، وعلى نحو مفاجئ تماما لإسرائيل، فان اسراييل قد تتعرض لضغط دولي شديد للغاية للموافقة على تجريد الشرق الأوسط من السلاح النووي. وسيلازم هذا الضغط قادة اسراييل الى مواجهة مضلة الغوض النووي، اي الاعتراف (ام لا) بوجود الردع النووي المنسوب له، ومعقول انه في اطار الضغط السياسي والدبلوماسي على اسراييل في هذه المسألة ستلعب ايران ومصر دورا مركزيا.

حلاقة شعر شمشون كان هدفا مركزيا للدبلوماسية المصرية على مدى كل فترة حكم الرئيس مبارك، ومعقول أن يكون النشطاء من أجل هذا الهدف برنامجا مشتركا للتقارب بين الدولتين الاسلاميتين. فرغم التوتر بين مصر وايران في المسألة السورية، فان نشاطهما المشترك بموافقة الولايات المتحدة، وتأييد القوة العظمى الوحيدة الى جانب الاتحاد اوروبي بخطوات تجويد الشرق الاوسط من السلاح النووي قد يدفع في مدى التفاوض القريبة بكرة المسألة النووية للملب ايراني الى الملعب الاسرائيلي.

مَهرَس 2013/6/20

«طريق الغرام» لربيعة ريحان؛ القوس مشدودة الى آخرها!

سعيد الكفراوي

(1)

تسعى ربيعة ريحان فيما تكتبه للقبض على حلم. هي لاتني تكتب، وتكتب بإصرار عنيد، لأن الكتابة عندها تشبه (الجرع)، وهي آخر انطاق – أي الكتابة – موازية لحلمها المستحيل.

(2)

جاءت ربيعة ريحان لنادب من مقام القصة القصيرة

أنا أشهد.

بعدها خانت القاص العجوز، ورحلت بعد

عناء إلى زمن الرواية.

كانت القصة عند ربيعة ريحان هي ذلك النوع الخاص جدا من الفنون الذي يتسم (بالوعي) الحاد بالنفور الإنساني، وقدمت باقتدار عدا

من مجموعات القصص.

ظلال وخلجان، مشارف التيه، شرح الكلام.

مطر النساء، بعض من جنون، أجنحة الحكا

كلام ناقص. عندما قرأ الكاتب الكبير حينما

قصصها كتب يقول: «يخفي السر، فمسحا

المجال ليحاكي النسيج من تاملات غاية في

الشفافية والرافهة.

وأجمل ما في هذه القصص، هو وهم القص،

يتجلى في المبهج من الأساس ليعطيها القدرة

على اختراق هذا المبهج.

وأنا شخصيا، قد أنهت أمرى مع قصص

ربيعة ريحان إلى الإيمان أن الكتابة عندها تشبه

صاحبها، ولأنه لا جديد في الكتابة، إنما الجديد

هو الكاتب، لذا كان هم القاصة الكتابة عن بشر

يقابلونك هناك عندك صوت ضوحي المدن، وتخوم

القرى، ويشتون على السكك من غير مدف، كأنهم

يسعون حيث وجه الله، طالين البستر، ولأنهم

دائما على درجة من إيمان لا يتزعزع بالخرفة،

لذا كثرت عندها الأساطير، ولون الدم، والطمع

في المحارم، والفسق، والانتظار أمام أبواب

السينما، والخدم والأجراء، وأحدية بكار،

والأسفلت الأغير، والبسة الببال، وبنات الحي

غير العذراوات، ومداهمات الشرطة، وذاكرة

العجائز التي تحتشد بأغنيات قديمة تأتي

بالماضي ولو من كل عام يوم.

هي عالم تفتتح مرة في الحرية، وأخرى

تبحث عن أسباب للانعقاد من زققة المكان، ومن

زحمة البشر!

(3)

في «طريق الغرام» تطلق ريحان العنان

لخيالها.

تشد القوس إلى آخرها، واللغة في تجليها

مفتوحة على الشعر، والنص يجسد عالما من

لحظات نادرة، تنمو خلالها شخصيات خجولت

بداخلها مشاعر عنيفة، ومصارعة وجنون،

أشخاص أشرار، وأشخاص طيبون بمواريتهم،

بفطرتهم، ويعبر عنهم صوت السرد مجسدا أحوال

الجدات، والخالات، والآباء. هؤلاء الذين

يتعرفون، ويشكلون عالم الحياة والخيال، في

نص ربيعة ريحان حيث تعاطف الجماعة مع فرد قد

تصطرع بداخله الأسئلة!

(4)

تجربة زواج، ظننها هي لحظة : البداية

إصدارات

«ليلة الهدهد»

إبراهيم احمد

بيروت – «القدس العربي»:

«ليلة الهدهد» إصدار روائي يقع في (680) صفحة من القطع الكبير عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر 2013، للكاتب العراقي المقيم في السويد إبراهيم أحمد.

سبق لإبراهيم أحمد أن أصدر روايتين هما «عبد السليبي إن إن»، والتي قدم لها الروائي الراحل عبد الرحمن منيف ورواية «الانحدار» إلى جانب مجموعات قصصية وكتابات سياسية أخرى.

يقول الروائي عن ليلة الهدهد التي كتبت فصولها بين آب 2000 ونيسان 2013 في السويد وبعناد والقاهرة: أحدث انبهار السويدي في الاتحاد السوفيتي، ولدان أخرى في العلم، انعكاسات حادة وعريقة على الحياة ونفوس مشترات الألف من الشيوعيين العرب، مائة العجوز يونس رحيم الشيوعي العراقي كانت مدخلا له للوقوف لا على منتهى وحسب، بل وخيبة وطنه وأجبال أخرى؛ خيبة والخساراة والألم الكبير، في نخبنا أحرى؛ يضرب فراق الأسس على فيقهم يونس، الذي جازوا زمانين، عزلة وحصارا طويلا بسبب اعتراضه على فسادهم، وصحبته بخطا الفكرة، يروح من بيته المتداعي في أعلى قلعة قديمة على الجبل يماثل تاريخه الشخصي وتاريخ بلاده، عبر رحلة طويلة مع شهداء حزبه، مستحيا بصدقه الروائي المخضرم جلال العريان الذي يبعث من الموت فجأة؛ تغوص الرواية معهم في تلافيف تاريخ العراق الحديث منذ الاحتلال البريطاني، وتكون الدولة الحديثة، نشوء الأحزاب والحركات الفكرية والثقافية، وبداية الصراعات الطائفية والقيومية، وترصد من خلال شخصيات ومجموعات كثيرة محاولة العراقيين الخروج من ركاب الماضي الثقيل إلى رحاب الحاضرة، والحياة الجديدة، وما رافق ذلك من عذاب وتضحيات؛ تطف الرواية بشكل خاص أمام الأعداء الهائلة للشهداء الذين قضوا دون أن يحققوا شيء من أحلامهم. في العنصر، تحقق ما هو محقق وفقط لظنهم، فيطرح يونس جرأة سؤالاً ففروعا، من يقطف عادة الثمار التي ترويبها سدأ الشهداء؟ وما جدوى الاستشهاد؟ ومن يحرض عليه وهو في مامن وتعيم؟

الرواية إذا تميزت تجربة الشيوعيين وتحطميها على صخرة فقرتهم الصماء المستحيلة والخاضعة لإرادة السوفيت، والعسرة، جمعا على الأمل، والصدفها بنزعة وعسرة، والإرهاصات القومية المشتتة والمتصارعة، وإنما تطف بشكل جوهري أمام قضية الإنسان، وتجاوزها أحلامه الكبيرة، ووقوع الأمل في مناهة القاسية البريرة، وانتشار ضباب الحرية والضيق تحت سماء ارتبط بها شروق الشمس؛

الرواية تعجلنا تعرف بشكل أعمق حقيقة

والنهاية.

إلا أنها، وبعد شهر، رأت عينها ما مات،

دفعت الكثير، وفقدت أحلامها عبر خيالات

الرجاء، وخرجت من التجربة بقلب كسير.

الواقع والحلم، اضطراب الجماعة، عزلة

الروح في مدينة لا تخفي وجاعها

وسمير الزوج، المدرس المنحصر، القادم مع

أول أحلام الشباب، بعودة الفارع، وجماله

الرجولي الزرقب من الروح، تكتشف فيه فوز

اللوطي، وارث الأصل الوضع، ساكن أطراف

ابوزيد، سمير الذي كانت مشدودة إليه كمدار،

والتي رأت فيه حلمها الآتي، وبعد شهر من

زواج قلق، تقل فيه الثقة، وتبدأ المشاحنة

والعداوة، والصوت الصارخ الصريح «ابعدني

عني وتركيني لحالي».

وهي لا تعرف أسبابا لتغير الأحوال،

والشخص غير الشخص، ثم تجيء الضربة

الثانية على الرأس عندما تكتشف فوزيه شذوذ

الزوج.. الملابس الحريرية.. الطقوس النسوية..

توعية الأصدقاء.. عزوفه عنها، وهجرانه،

ثم أخيرا اعترافه، وإعلانه كراهيته لجنس

النساء.. كانت قد أدركت أن اللعنة حلت، وأن

حياتها ضربت بفعل فاعل، وأنها بعد تجربة

سمير قد لوئت بالوسخ والشر، وأنها باتت

أسيرة للكوابيس، سوف لا تفارقها أبدا.

ضاعت أحلام ما بعد الخروج، ذلك العالم الذي

عاشته رفقة سمير، زمن الانطلاق عبر المدينة،

والحلم بالوردة الحمراء التي كانت تداعب

الوجه.. الانجذاب نحو رجل يعني كل شيء،

ويفتح الباب على السرا.

الآن تعيش اكتشافها!

كانت في لحظات امتهاها تحاول تلمس العذر

له، ربما لضغفه الإنساني، ولرضه النفسي، كانت

تتفقد لنفسها: ربما كان ضعيفا، أو تعريض وهو

صبي للاغتصاب من زبانية لا يرحمون لو انه

فتح صدره وحكى، ربما كنا وصلنا لحد معقول

!.. تنتبه لنفسها، فتصرخ: حل: ! تكتشف أن

سمير قد أهانها. لم تكن تتصور أبدا أنها ستعيش

على كنف لوطي، ذلك الذي زهدت فيه كشريك

حياة، وكانسان.

يغادر سمير بلا رجعة، ويتركها نائية عند

أطراف عالم، وحيدة، منزلة، تحاول نسيان

زمنها الماضي، ترمم روحها، وتلذذ بجماعتها

التي تعود لهم مثل طفلة.

(5)

يتمتع عالم العائلة فيما تكتبه ربيعة ريحان

بصدق خاص.

تصدق فوزان أن تاريخ العائلة هو حبل النجاة

من عاشت تجربتها.

أحب هؤلاء البشر الذين يأتون من الحياة

إلى الورق، محملين بمشاعر حقيقية، وتناقضات

تبعث على الدهشة والغرابة.

يأتون حاملين على أكتافهم مصائرهم، وربما

أزمة متداخلة، تشكل التاريخ وثقل أعبائه.

الأم تحت عبء التاريخ، مقلقة بالأسحر

والخرافة والأضرحة والشوفاة والسفر إلى

البلاد البعيدة لحضور جلسة تعيد للبت المصابة

في قدرها ربما حياة أخرى!

العمدة خديجة التي تحتلها ربيعة ريحان

بازميل الفنان فجاءت طوال النص صادقة مع

زمنها، والبشر الذين اقتحموا حياتها، وخيالات

الرجاء التي لازمتها.

كانت خديجة قد فاتها قطار الزواج،

تعيش عنوتها، وسلطة لسانها خط

دفاع أول عن الذات الوحيدة المنكسرة.

تقول لنفسها:

– كلكن تزوجت، والظاهر أنا سابقى

رمانة مغمضة.

تجلى الجدة في النص منبعها

للحنان، وحلا لعذابات فوز وهجرها.

وحدها كانت تقتحم خلوتها. تأتي

بخضوات بطيئة، تعبه. تسمعها

تحدث نفسها بالم: الم تخرجي بعد

من هذا الظلام؟! تكتفي بالسؤال،

ولا تحاول النيش في أغوار بنت

بنتها، بنحتها، تدفنها للشجن،

وعبر حكايتها تمننى أن تعود طفلة،

تلوذ بحضنها كما كانت تفعل وهس

صغيرة. تغم روح فوزية رائحة

البيت القديم ي درب سيدي بو عزة.

فرغ من الكافور والعود، وعتاقة

الغرف، وكلما زاد انكسارها يأتيتها صوت الجدة

محدرا! ماذا حل بك، ولماذا كل هذا الحزن؟؟ هل

جنت؟؟ انه لا يستحق حقك ظفرك.

نسغ من حنين، وماوى لروح مجدهة، تجث

عبر صمتها عن ملاذ لعل وعلى.....

(6)

يجيء يوسف «العراقي» المهاجر على غير

الانتظار.

يأتي من أفق الشعر عبر صدفة خير من كل

المواعيد.

على صفحة النبت ينسخ علاقته الوحيدة

رسالة خلف رسالة.

لك طائر أزرق وحفنة موسيقى وظل يعانق

ظلا أحر.

ربطات رحيمة على قلب فوز، وقطرات من

مطر.

تتابع الرسائل ويكتب يوسف.

عندما تتداعى الأحلام تطلي حوكك.

اقتطعي لنفسك مساحة أخرى باقل قدر من

التحسر.

أكتب لك على عجل لأنني سأسافر بعد الظهر

لمناسبة عائلية طارئة.

سنتكاتب.. لكن ليس يوميا. تهمس لنفسها:

«هه؟؟ هذا أقصى ما لممكن

! تعهدت من حقي أن أعطي نفسي مهلة.

تتردد عن جوابها ما يسألها، تدفع

ماضيها الحاضر، وتهرب من يوسف ولا ترد على

رسائله.

مرة أخرى يفاجئها يوسف، هو الآن يركش

وعليها أن تختار! هي الآن في الحجر.. تذهب

إليه؟؟.. تامل ذاتها وأحوالها. تسأل نفسها: ما

الذي تفعله في مواجهة ما يجري لها؟ هي لم تعد

دمية تهرب من أحلامها.

ما يدري؟

ربما هذه الرسائل التي نتبادلها نوع من عزاء

أوى هي أوامه جميلة...

ولم لا؟!!

تواتر الرسائل تعمق علاقة فوزية

ويوسف.. تلتقف نفسها وتظفر لها في فيه...

تسبح في سكية من أمل، والشاعر يلحق بعيدا

في قضاءاته الحجاز.

تضار حكايات يوسف مقتحما وحده فوز

بجرأة عارية، تعضى اللبالي أمام شاشتها

الصغيرة في انتظار الشعر الذي أصبح مكرسا،

وفاثحا أفقا على أيام قادمة.



تفاجأ فوز مرة:

من سنين لم أزر بلدا عربيا.

اسمع عن فاس ومراكش وطنجة ووارزازات

هذه مدن بدوية

سأتي لو أحببت

هل يمكن أن نلتقي

تسمع من بعيد قات ناقوس الخطر. تشعر

بالخوف. أنها ما تزال هناك جامئة خلف

أسوار سمير.. تسأل نفسها: ماذا لو فكر في

المجيء إلى المغرب؟ ماذا لو عرج إلى أسفي

بغدة ليراني؟

يعبر يوسف في الكلام عن المدن.

تخاف من تلك القصص التي تفاجئها.. التي

تحدث لها على حين غرة.. يدخلها يوسف في

حياته.. الأصدقاء، والسياسة، والمنفى.. يروح

أحيانا بشراسة، ويكتب بجنون كتابة جريئة،

وعارية.

تدعي خوف الهرب.. الارتحال إلى مدن المغرب،

تكتب له:

أكتب لك على عجل لأنني سأسافر بعد الظهر

لمناسبة عائلية طارئة.

سنتكاتب.. لكن ليس يوميا. تهمس لنفسها:

«هه؟؟ هذا أقصى ما لممكن

! تعهدت من حقي أن أعطي نفسي مهلة.

تتردد عن جوابها ما يسألها، تدفع

ماضيها الحاضر، وتهرب من يوسف ولا ترد على

رسائله.

مرة أخرى يفاجئها يوسف، هو الآن يركش

وعليها أن تختار! هي الآن في الحجر.. تذهب

إليه؟؟.. تامل ذاتها وأحوالها. تسأل نفسها: ما

الذي تفعله في مواجهة ما يجري لها؟ هي لم تعد

دمية تهرب من أحلامها.

ما يدري؟

ربما هذه الرسائل التي نتبادلها نوع من عزاء

أوى هي أوامه جميلة...

ولم لا؟!!

تواتر الرسائل تعمق علاقة فوزية

ويوسف.. تلتقف نفسها وتظفر لها في فيه...

تسبح في سكية من أمل، والشاعر يلحق بعيدا

في قضاءاته الحجاز.

تضار حكايات يوسف مقتحما وحده فوز

بجرأة عارية، تعضى اللبالي أمام شاشتها

الصغيرة في انتظار الشعر الذي أصبح مكرسا،

وفاثحا أفقا على أيام قادمة.

(7)

في «طريق الغرام»، تم ربيعة ريحان أناملها

للتحسس أيام البشر، وأمانتهم، محاولة تلك

الآلام والأمنيات إلى فن جميل حلم أي كاتب

يعشق الكتابة والحياة.

ويعلمها الأبيات المكتوبة والمروية؛

وتحدث عنها غير واحد؛ يقول الشيخ محمد المامي

(توفي سنة 1282هـ) محدثا عن خطبه في المرة



احتفالات الفية غرناطة

انطونيو غالاً: هذه هي المعجزة الأندلسية!



غرناطة - من محمد محمد الخطّابي:

تشهد مدينة غرناطة هذه الأيام احتفالات كبرى، احتفاءً بمرور ألف سنة على ظهور وبزوغ هذه المدينة الفخية كحاضرة من الحضارة التاريخية، ومعقل من معقل العلم والأدب والحضارة والازدهار في العصر الوسيط، أنها مدينة عريقة في القدم، يرجع تاريخها إلى ما قبل التقويم الميلادي، تعاقبت عليها حضارات قديمة متعددة على امتداد التاريخ، إلا أن المؤرخين التقاة يؤكدون أنها اكتسبت شخصيتها التاريخية، والحضارية الحقيقية الاصلية منذ سنة 1013 خاصة مع مملكة بني زيري، كما أنها عرفت مرحلة أخرى من التآلق والإشعاع والازدهار مع بني الأحمر بدءاً من عام 1238، حيث طفق الإشعاع الحضاري المدينة ينتشر في العالم أجمع.

الاحتفالات بهذه الألفية حتى وإن كانت تتم استذكارة واستحضارا وتكريما لمختلف الحضارات التي تعاقبت على هذه المدينة منذ العهد الروماني البائد بها في اليوم، إلا أنه يتخلل هذه الاحتفالات تسليط الأضواء الكاشفة على وجه الخصوص بنصيب أو فر على حقبة الوجود العربي، والمازيغي الإسلامي بها، ذلك أنه على الرغم من تعاقب الحضارات المتعددة والمختلفة على هذه المدينة فإن الغلبة وحبس السبق والإشعاع البرز والاعتز شهرية وازدهارا وأهمية وثاقا يظل لقصر الحمراء الذي جعلها تتبوأ منزلة مرموقة، ومكانة عالية إلى جانب باقي المدن والحواضر الأندلسية الأخرى في مراتب التاريخ، وذلك بحكم احتضانها لهذه المعلمة الحضارية والعمرانية الفريدة التي ليس لها نظير.

مدينة الجمال والظلال

المدينة التي يحقها في هذه الأيام... حاضرة غرناطة، هي مدينة السحر والعطر، والجمال والظلال، والانتهاز الجارية، والأشجار اليابسة والمياه المنسابة، والموسيقى الحالمة، بلد الفلامنكو (الفلانج المنكوب)، والمواويل والأهازج ذات النغمات الرخيمة، التي لا تخفى عن أي أذن شرقية كانت أم غربية، بها يوجد «قصر الحمراء»، معلمة حضارية طبقت شهرتها الأفاق، التي أصبحت اليوم من أولى المعالم السياحية، والتاريخية والعمرانية وأهمها في اسبانيا، وتذلل على الدولة الإسبانية مداخل طائلة لا حصر لها، أنها تتويج لظهور الهندسة المعمارية في الأندلس على عهد بني الأحمر، وهي مدرجة ضمن مواقع التراث العالمي لليونسكو منذ 1984، بغرناطة كذلك، وبمحاذاة قصر الحمراء توجد

حداشق «جنة العريف» (استقرت هذه الكلمة في اللغة الإسبانية باسم «الرايفي» بمعنى (العريف) أو المهندس المعادي أو الخبير في شؤون البناء والتشييد والاعمار)، بهذه المدينة كذلك أحياء ومناطق وضواحي وارياض شهيرة مثل حي «البشيرات» الذي عرف ثورة الموريستيين الذين انتفضوا ضد الظلم والعنت، وانتهاك اليهود والمواطنين، وحي «البيازين» (مرتبو ومرؤضو وياثغو طائر الباز)، وهو اليوم من اجمل الأحياء العتيقة في غرناطة.

وحري بنا أن نتساءل والحالة هذه، من أين جاء هذا الإشعاع الحضاري الوهاج الذي طبع وغمر هذه المدينة ومختلف بقاع واصقاع ومدن وحواضر ومناطق وارياض وقرى ومدائن الأندلس...؟ وكيف برى الكتاب والمؤرخون والدارسون اسبانيا هذه التآثرات والمؤثرات العميقة الغور، والبعيدة المدى التي تركت بصماتها الواضحة في العديد من المرافق والطعامات الحيوية الهامة، من فخر، وادب، وشعر، وتاريخ، وتاليف، وفنون، ولغة، وطبع، وموسيقى وغناء، وطرائق عيش، وترف، ورفاهية، وبناء، وعمارة، وزراعة، وفلاحة، وملاحة، وصناعة، وصياغة، وإدارة، واقتصاد، وطبخ، وري وبستنة، بل وفي مختلف أوجه الحياة الإسبانية بشكل عام التي لا تعد، ولا تحصى لها.

في هذا الصدد كان الكاتب الإسباني المعروف انطونيو غالاً قد أعاد توضيح بعض الحقائق التاريخية حول مدى تأثير الحضارة الإسلامية في الحضارة والغفسي الإسبانية، وقال أنه بدون اسلام لا يمكن فهم اسبانيا. «انطونيو غالاً» كثيرا ما يتعرض في احاديثه ومدخلاته، بل وفي كتبه ومؤلفاته شعرا ونثرا إلى الوجود العربي والمازيغي في اسبانيا، والإشعاع الحضاري للعرب، والمسلمين، وللميراثيات الممازيغية من (مرايطين وموحدنين) الذي عرفته الأندلس على امتداد التاريخ.

أنه يقول: «إذا سئلت ما هي الأندلس...؟ لقلت انها عصير غازي يساعد على هضم كل ما يعطى لها حتى لو كان حجرا، فقد مرت من هنا مختلف الثقافات بكل معارفها وعولمها، إلا أن الثقافة الإسلامية بمختلف مكوناتها العربية، والمازيغية، واليهودية في اسبانيا كانت من أغنى الثقافات الانسانية تنوعا وثاقا وإشعاعا التي عرفتها شبه الجزيرة الأيبيرية في تاريخها الطويل، مما جعل من الأندلس بالناتالي بحق منارة علم، وحضارة، وإشعاع، وعراف، وازدهار.

الإسبانية لغتان

يقول «غالاً» بعد الملوك الكاثوليك، جاءت محاكم

التفتيش العظيمة في أعقاب ما سمي بـ: «حروب الاسترداد» التي كانت في الواقع حروبا لاستعباد والاستيلاء، والتي تركت جروحا عميقة في الجسم الإسباني (وهذه الجروح لم تلتئم بعد حتى اليوم) فإسبانيا ظلت هي ذنب أوروبا غير المسلوخ، هي أوروبا كذلك، ولكن بطريقة أخرى، فهناك جبال البرانس التي توصل الأيبواب بيننا وبين العالم الأوروبي، وهناك البحر الأبيض المتوسط من الأسفل، فإسبانيا وكأنها تشكل قدرا جغرافيا، وهي ممر أوروبا نحو أفريقيا. وإسبانيا اليوم سفارتان كبيرتان ينبغي لها أن توليها أهمية خاصة، وعناية فائقة وهما العالم العربي الإسلامي، والعالم الأمريكي، فقد أرتبها التاريخ هذه المهمة الصعبة، وهي (أي إسبانيا) إذا لم تضطلع بهذا الدور فإنما تخون نفسها وتخون شعبها.

ويشير «غالاً»: «أن اللغة بالنسبة له، أساسية بل إنها هوسه وقدره، وهو يعمل محاطا بالعديد من القوميين، فاللغة الإسبانية في نظره، لغتان أو فرعان إنسان، فرع ينحدر من اللغة اللاتينية، وفرع آخر ينحدر من اللغة العربية لدرجة تجت القشعريرة في الجسم.

حقائق مثيرة ومعاني مبهرة

ويشير «غالاً»: «أنه خاله قرأاته العديدة، أو عند كتابته لأي مؤلف جديد حول الحضارة العربية، فإنه يتعسف كل يوم حقائق مثيرة تدعو للتفكير والتأمل والاعجاب حقا. فاجمل المعاني والأشياء في اسبانيا جاءت من الحضارة الإسلامية، بل إن اجمل المهن، وأغريها، وأرقها، وأروعها، وكذلك ميادين تنظيم الإدارة، والجيش، والفلاحة، والملاحة، والطب، والاقتصاد، وتصنيف الألوان، والأحجار الكريمة، والمهن المتواضعة، كل هذه الأشياء التي تفخر بها نحن اليوم في اسبانيا، تأتي وتندرج من الإسلام وحضارته، وهذا لم يحدث من باب الصدفة أو الاعتباط، فالمسلمون أقاموا في هذه الديار زهاء ثمانية قرون، وطلتنا نحن ناريخهم ثمانية قرون لا خراجهم، وطردهم من شبه الجزيرة الأيبيرية. فكيف يمكن للمرء أن يحارب نفسه؟!»

ذلك أن الإسلام قد تغلغل في روح كل إسباني، فبدون اسلام لا يمكن فهم اسبانيا، ولا كل ما هو إسباني، بل لا يمكننا أن نفهم حتى اللغة الإسبانية ذاتها.

ويضيف «انطونيو غالاً» ان هذه الحقيقة تصدم البعض، إلا أنهم إذا عملوا النظر، وتاملوا جيدا في هذا الشأن، فلا بد أنهم سيقبلون هذه الحقيقة، فالبراهين قائمة، والحجج دامغة، في هذا القبيل.

حضارة بهرت العالم

ويقول «غالاً» «أن الذي حدث في اسبانيا ليس اكتشافا أو استعمارا مثلما هو عليه الشأن في أمريكا، فالذي حدث هنا كان فتحا ثقافيا جليلا، انه شيء يشبه المعجزة التي تبعت على الاعجاب والانبهار للذين يغضبون المرء بعد كل معجزة، فقد وصل المسلمون إلى اسبانيا وهم يحملون معهم ذلك العطر الشرقي العبق الفواح الذي كانت الأندلس تعرفه من قبل عن طريق الفينيقيين والأغريق، وصلوا بذلك العطر الشرقي والبيزنطي، ووجدوا في الأندلس ذلك العطر الروماني حيث نتج فيما بعد أو انبثق سحر وعطر جديدان لها طابع أندلسي فتح بهرا العالم المعروف في ذلك الأيان.

لم يدخل المسلمون شبه الجزيرة الأيبيرية بواسطة الحصان وحسب، بل دخلوا فاتحين مكتشفين، ناشرين لاضواء المعرفة، وشعاع العلم، والحكمة، والعراف، فقد كان كشفا أو اكتشافا ثقافيا خالصا.

ويضيف «غالاً»: «هنا يكمن الفرق بين الذي ينبغي لنا أن نضعه في الحسبان لاجابة عن ذلك التساؤل الدائم: لماذا لم تلتئم القروح، ولم تندمل الجروح بعد في أمريكا اللاتينية حتى اليوم...؟ ويتعجب انطونيو غالاً» من اسبانيا اليوم التي تقف في وجه كل ما هو اجنبي وتبذره، فالشعب الإسباني تجري في عروقه مختلف الدماء والسلالات، ومع ذلك تظهر اسبانيا اليوم بمظهر العصرية، وتدعي انها براء من أي دم اجنبي...!!

ويشير «غالاً» بسخرية مبطنة لادعة إلى أن أي إسباني من مملكة قشتالة لم يكن في مقدوره ان يقوم بأي اعمال يدوية بارعة، كما لم يكن في امكانه زراعة الأرض بمهارة، وهذا هو السبب الذي أدى أو افضى إلى اكتشاف أمريكا. فجميع هؤلاء الذين لم يكونوا يحبون القيام بأي عمل كان عليهم ان يذهبوا وينتشروا في الأرض مكتشفين، وكان الإسبانيون شعبا محاربا، فهم يتدربون منذ 800 سنة...! وكانوا باستمرار ينتظرون الغنائم بعد هذه الحروب الطويلة الضروس، ومن هنا ذهبوا بحثا عن ارض بكر وكانت هذه الأرض هي أمريكا...!!

ويتعجب «غالاً»: «أن الكاثوليكية في اسبانيا وفي البلدان التي «عزتها» أتسمت بالعنف والقهر، والغلبة، والجبروت، والآثرة والكبرياء، ولم تعتبر تلك الشعوب في ذلك الأوان شعبا ذات قيمة، بعد ان نزع عن الاسبان كل صفة للرحمة والشفقة، وهكذا اصححت الكاثوليكية اليوم في هذه الاصقاع من العالم ابعد ما تكون عن رسالة السيد المسيح المتسامحة».

تداعيات

وضوح الخيانة

خليل النعيمي *

■ أصبح الأمر واضحا، لا أحد يريد انتصار الثورة السورية. الكل يخونها. هي وحدها ضد الآخرين. خيانه التاريخ لا تحتاج إلى برهان. إنها واضحة كالشمس. الوفاء له هو الذي بحاجة إلى ذلك. الكل يخونها، ومن لا يخونها علنا، يفعل ذلك سرا. يريد أن يكون بينه وبينها نوع من زواج «المنعة». يربطها به فلا تعود قادرة على أن تحقق أهدافها. نوع من التكتيف المؤدل.

لكن ذلك ليس هو منطلق الثورة. الثورة لا تحتاج إلى احتضان واستيعاب. إنها بحاجة إلى تصور ثوري للعالم. ومن يحيط بالثورة السورية، وما يحيط بها، يملك تصورا آخر: رجعيًا، ودينياً، ولا علاقة له بالتاريخ الإنساني المقاوم. تصور باطل ومعطوب. مرتبط، أساساً، بتاريخ الكذب والاستغلال والاستبدال. وله رصيد غير مشرف ضد الحرية، وضد الوجود.

لا يمكن أن نستثني أحداً من حالة «الخيانة العممة»، هذا لا السلطة العربية الواحدة، بمراتبها المختلفة، من ملكيات، وإمارات، وحكومات، و«جمهوريات»، ولا الغرب الذي نهب ثروات الكون منذ 1492، ولا أمريكا التي أبادت الهنود، ولا زالت، ولا الآخرين الذين هم أسوأ الموجودين على الكوكب الأرضي، فيما يتعلق بمصائر الشعوب. كلهم، خونة ومراوغون، عندما يتعلق الأمر بالثورة. لكن الثورة السورية التي بلغت سن الرشد الثوري لن تتوقف رحاها عن الدوران. ولن تعود حركتها إلى الورا، لأنها صارت تمثل حركة التاريخ. وهي ستستمر حتى آخر الليل: ليل الطغيان الأسود. وستحترق في النهاية. وإن لم تفعل، نثور من برغم كل «المعونات السخية» التي يقدمونها لها، أو «المستدبها المشهدين»، وكثير منهم فرض نفسه «ممثلاً للثورة بالقوة»، هم أصحاب السلطات العربية المختلفة، مهما تابنت أراؤهم حولها. لكن الثورة ليست متسولة. والثوار الحقيقيون ليسوا مستغطفين. ومن يدعوهم بالمال والعونات ليسوا محسنتين. كل ذلك يدخل، اليوم، أو ما هذا هو المفروض، في علاقة تاريخية جديدة، لا صلة لها بالمفاهيم الأخلاقية القديمة التي قضت الثورة على معظمها. وإذا لم يتم استيعاب ذلك، فلا جدوى من أي جهد تعاوني، مهما كان شأنه، أو مصدره.

لا أحد يمكن أن ينقذ الثورة، إذا لم تصل هي، نفسها، إلى الوعي التاريخي بأهميتها الإنسانية القسوى. وإذا لم تعمل هي، نفسها، كل ما تستطيع، ودون أخطاء مميته، من أجل أن تتيح مسيرتها. لم يحدث في التاريخ أن قوة غاشمة، أو بلداً استعماريًا، مثل بلدان أوروبا، وأمريكا، مثلاً، أو سلطات رجعية، مثل السلطات العربية المعروفة، ساعدت ثورة حقيقية، لا مزيفة، على النجاح. الأسباب كثيرة. وأكثر منها النزاع التي يمكن لهذه القوى والبلدان والسلطات أن تعرضها على الملأ. وضع العوائق أما الثورات هو الآخر فن. وعلى الثورة السورية أن تحذر من أساليب ثعالب الغرب المتمرسين بخيانات الثورات، ومن خداع ضياع الشرق الذين لن يتورعوا عن نهب جنتها، عند اللزوم.

لا شيء يبقى على حاله، إذا انتصرت الثورة السورية. لهذا تقابل هذه الثورة بالحذر والبرود، برغم اللغو العالي الذي تحاط به، من بعيد، ولماذا هذا التردد، والتباطؤ العربي إزاءها. إذا تجاوزنا الشأن الغربي الذي يمكن تفسيره بسهولة، تجاه هذه الثورة؟ العجز العربي مجحف. ولا يمكن فهمه، إذا ما تعمقنا في الوضع العربي. وحده، «مفهوم التواطؤ» يمكن أن يشرح كل شيء. وقد لا يشرحه، أيضاً. وهو الأمر الأكثر صواباً. فنحن، كثيراً ما نأخذ رغباننا كوقائع لا وجود لها في الواقع.

الدول العربية مجتمعة لا إرادة لها. ومتفرقة لا قيمة فعلية لأي منها. وهو تناقض صارخ مع الوضع الحقيقي للعالم العربي اليوم. فهو مصدر الطاقة الأول فوق الكوكب الأرضي. وله تاريخ ثقافي وحضاري باخ. وقد تحولت كثير من دوله، وبخاصة «التقدمية» منها، إلى مصدر للطاقة البشرية، ولتصدير القوى العلمية، والقوى العاملة لكثير من بلدان الغرب المتقدم، إذا تجاوزنا «تصدير الطاقة الجنسية» التي لا يقل شأنها عن شأن الطاقات الأخرى. نتساءل، إذن: لماذا هذا العجز العربي؟ أوليس هو «عجز سوء النية» اللا مقبول بأي شكل من الأشكال؟ أم لأن الثورة السورية، حتى وإن بدت، ظاهرياً، ذات خصوصية محلية واسعة، هي، في الحقيقة، ضد التاريخ الأسود: تاريخ القمع العربي المعتم. وهي لا تريد إعادة إنتاجه. هذا يكفي! ولكن هل تستجيب الثورة لنداء الفشل الذي أخذ يحيط بها بشكل أو بآخر.

* واثي من سورية يقم في باريس

من شقوقها ... بلصقات شعرية وتعاويذ العصافير: زرقعة الهامشيين المطرودين من أعشاشهم ... ليس من عادتنا امتهان العادة، فهي كسل متختر.

ليس نداء الأمم تطويقاً وافتراء. إلينا...! فنحن حلفاء الكون الأصليين. إلينا...! فشهوتنا ترابية براشحة أول المطر... إلينا «نحن» نمشي حفاة مشي السلحفاة... خطواتنا متأملة ومدروسة دون خرايط وديابلس تشق منا زريد الوصول إليه... إلنا سرارة طاهرون... وقد انحرفنا عن طريق الغراهيدي... فاتبعونا، لأننا الممر الوحيد إلى معابدكم... قد نتظهر بالجميع... الرقص حول النار يشعرونا بالدفء الحقيقي للروح، وبماهي رفة جناح فرخ الدوري حينما يكشف الغضاء أول مرة. نتبته جدا لنملم الذي يدخل ويخرج من حذاء المتسولين ولثيابهم. ولاننتبه لأديب يكتب عن الجوع وسمن في بطنه.

نتبته لصغير يعلم حسونه التقبيل. حقا إنها المحبة. تخيلوا، المنقار والقم عندما يتقابلان. كم ستكون الطبيعة بخير عندئذ! القلوب ليست للأكل... القلوب ليست للتعليق ككفالة. لن ترش الخون بالرز... والورود. سنكتفي برسم شعارنا عليها: قلب يخترقه سهم وكلمة نحن. قد تنكسر نصلنا، لكن سنصنع غيرها من الريش كي تخلق أفكارنا بكل اتجاه.

2013-6-18

«لأننا نحن عبرة»

حمص - ميلاد ديب:

انضموا إلينا نحن «السبب واحد: أنكم ستعداؤون غريزة المطر وبساطة العشب على المقابر. من السجاسة الوقوف أمام قرون الشمس التي صنعناها خصيصاً لمن يفتح لحمه لنا ولا يتاجر بالنعوش. ولأننا نحن فليس لكم مهرب من براثن عيوننا الجميلة. نظرة المعدن لا تليق بالفن، ومن العيب ليس السراويل العسكرية والخون. زجاجات الدم الفاسد تباع على الطرقات. والسوريون الكفرين في خلط كبرياتي يعمل مدة أربع وعشرين ساعة... لم ولن نزرؤ جوهرنا. ليس من مصلحتنا الحكم على الطائر من خلال ألوان ريشه... الأشكال لا تصنع وحدها مهارة التحليق. الذي لا يصنع جناحه بنفسه ليس بخفتنا. فقوا معنا فالفرغ منا يعادل قطرة مطر صحيحة الغيمة.

نحن لا نطارود فراشنا لأنها تأتي إلينا بنفسها، فهي لا تستطيع أن تقاوم رنيننا المتشكك بعد الصدمة الكبرى لبيانا الأول... قال عنا شعراء وكتاب ومثقفون ما يلي: «بياتكم صرخة»

ذاكرة منفلة تستحضر مقاطع عالية الجودة

عدنان بشير معيتيق *

■ ذاكرة رسم منفلة من عقاليها تستحضر مقاطع بجودة عالية من سيرة الماضي بتلك الوجوه والقصص المنسوجة بمعايير المشاعر الإنسانية بشدية الدرواية بالحديث، نسيمات الشتاء، حرارة واصفرار سماء حقول الشعير الحفلات القديمة (الكوريرة)، أزقة المقابرة تنعكس فيها ظلال بنفسجية شفافة يعلوها شروق القمر في سماها حالكة، يمضي تحتها سائر الفجر، شخصيات مختلفة كانت تعيش في عزلة الوقت، حقول النخيل المنتشرة في (القاعة) والمنتدة إلى شواطئ بحر جنات مروراً بـ (الغلبان وقوز النقوش وزرقه عين) في أيام الرياح الشديدة، جذوع النخيل المترافضة على إيقاعات مرتبكة وأحذية عسكرية، عائلة الشاهي، الجرة وأقفال ديون مفاتيح لأبواب مجهولة ومتعة النوم في ليال الشتاء الباردة للأطفال الإخوة ومتعة اللعب في باحة البيت كل هذه مفردات من ذاكرة مخبأة للاوقات الحرجة في اللاوعي للفتان مصباح الكبير...

ولد الفنان مصباح الكبير في منطقة المقابرة بمدينة مصراتة الليبية سنة 1958 وتعلم الرسم بشكل شخصي، شارك في العديد من المعارض المحلية في كل من مصراتة وطرابلس ومن أهمها معرض ثلاثي مع الفنان عدنان معيتيق والفنان محمد لامين بقاعة دي فيلا بطرابلس 1998 ومعرض ثنائي بالمركز الثقافي الفرنسي بطرابلس 2002، له أعمال مقتناة في العديد من دول العالم ومن أهمها للفسير الفرنسي بطرابلس.

* فنان تشكيلي وكاتب من ليبيا



لوحة لمصباح الكبير



تجهز لمشروع خيرى لجمع فساتين نجمات الاستعراض

بشرى: ابتعدت عن الباليه لأنه بلا مستقبل في الوطن العربي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تجهز الفنانة بشرى لمشروع جديد هو جمع فساتين فنانات الاستعراض لعمل معرض لها، وهو ما أنهش زملائها بالوسط الفني.

تتمنى بشرى عمل فيلم غنائي استعراضي بشكل مختلف.

ابتعدت بشرى عن الباليه رغم دراستها له وتعترف انها استفادت منه في التمثيل.

هناك نجوم ترغب بشرى في العمل معهم لماذا تحدد اسما معيئة منهم.

ترفض السياسة رغم ان والدها الراحل كان من اقطابها، كما ترفض المناصب الثقافية، وترد بشرى على هذه الأسئلة:

لماذا فكرت في مشروع جمع فساتين فنانات الاستعراض؟

الفكرة لعمل مشروع خيرى وخاصة ان الجميع يحب الاستعراض وكل فستان ظهر في استعراض له ذكرى في نفس كل مشاهد، ومن لا يحب فساتين نيللي وشريهان في استعراضاتها وعرضت الفكرة على عدد من الفنانات ووافقت نيللي كريمة وهالة صدقي على المساهمة بأحد الفساتين المشهورة لكل منهما وهذه الفساتين لا ترتديها الفنانة سوى مرة واحدة ويظل في دولابها بعد ذلك بنفس حالته الجيدة.

ما الفيلم الذي تتمنين تمثيله وانتاجه؟

اتمنى تقديم فيلم استعراضي يجمع كل النجوم وبأسلوب عالمي فهذا النوع مهم جدا ان نظهره وارى نجاحه، اذا توفر له الانفاق الجيد والموضوع الشيق الجذاب.

لماذا ابتعدت عن الباليه رغم دراستك له؟

لان الباليه ليس له مستقبل في مصر والدول العربية لكنني استفدت منه في معرفة علم الحركة والمحافظه على رشاقتي وعندما انجبت عدت الى قوامي بسرعة بعد ان استخدمت تمارين الباليه التي درستها خلال 11 سنة.

من الممثل الذي تقصين العمل معه ولماذا؟

احب العمل مع أحمد السقا لأنه فنان من نوع خاص وقبل ان اشارك معه كنت مهوورة به مثلما يجب شخص



بشرى

شاشة التلفزيون ثم يجد نفسه داخل الشاشة، وأحب العمل مع مصطفى شعبان لأنه يهتم بتفاصيل الشغل وارى اننا ممكن ان نكون دويتو على الشاشة تقدم اعمالا ناجحة.

ايضا احب التعامل مع محمد هندي لأنه يهتم بالفنانين المشاركين معه وعشت ذلك عندما شاركته فيلم «وش إجرام».

لماذا لم تعملي بالفن هل كنت تعملين بالسياسة مثل

النساء في 876، كيف تواجهين هذه الظاهرة إذا تعرضت

لها؟

تعرضت لها في الصغر وتصرفت بعنف اما الآن فسوف امسك المتحرش واذنب به الى قسم الشرطة ليتعاملوا معه.

ما الجديد عنك؟

أجهز لسلسلة تلفزيوني، وايضا لفيديو كليب مع ممثل وليس مطربا.

والد؟

اتخذت موقفا من السياسة وقلت يكفي عمل

والدي بها، ولذا لولم أعمل في الفن كنت أعمل بالسلك الدبلوماسي او العلاقات العامة.

انتكزيرين في مناصب ثقافي؟

لا احب المناصب على الإطلاق ولا اراغب في هذه المنوابة.

قدمت من تمثليك وانتاجك فيلما عن التحرش ضد



فلسطين قبل عام 1948 ليست مجرد ذاكرة

افتتاح معرض «فلسطين قبل عام 1948

ليست مجرد ذاكرة» في رام الله

رام الله (الضفة الغربية)

من علي صوافطة:

يقارب 3000 صورة فوتوغرافية متوفرة بعدة أشكال، وازدادت في كلمة في حفل الافتتاح «كان خليل رعد من أبرز المصورين في فلسطين طوال نصف قرن من الزمن وصوره شديدة الاتقان التقطها للمناظر الطبيعية والمهرجانات الدينية والاحداث السياسية وللناس التوجهين الى اعمالهم اليومية».

واوضحت فيرا انه تم اختيار 75 صورة لعرضها تم تقسيمها الى فئات اساسية وهي واقع مسرح والقدس 1948 ليست مجرد ذاكرة».

وزعم المعرض الذي افتتح مساء الاربعا في مركز خليل السكاكيني الثقافي في رام الله مجموعة من الصور التي التقطها المصور خليل رعد (1854-1957) ابن قرية بجمدون اللبنانية والذي انتقل للعيش مع عائلته في مدينة القدس وافتتح فيها عام 1890 استوديو تصوير خاصا به.

وقال كميل منصور رئيس لجنة الابحاث في مؤسسة الدراسات في حفل الافتتاح «ان ما يمكن للمؤسسة ان تقوم به في الذكرى الخمسين لتأسيسها هو من جهة ان تضي قدما في استكشاف اشكال عمل جديدة في الزمن الاتي... ومن جهة اخرى ان تقدم بعض ما لديها من اصدرة باساليب تليق بالمناصب».

واضاف «وما معرض الصور الفوتوغرافية للمصور خليل رعد الاسلوب من اساليب عرض تلك الازددة والعرض يومئ يتركيزه على فترة ما قبل عام 1948 الى شعب يقم على ارضه ويعمرها ويفلحها بجد ويصلي ويضال ويحب الحياة كاي شعب آخر».

ويقدم المعرض لزواره فرصة للاطلاع على جوانب متعددة من حياة الفلسطينيين وتاريخهم خلال فترة الحكم العثماني والانتداب البريطاني.

وقالت فيرا تماري مديرة المعرض «تتالف مجموعة رعد التي تملكها مؤسسة الدراسات الفلسطينية من ما

سام تايلور جونسون تعترم إخراج فيلم «فيفتي شيدز أوف غراي»



سام تايلور جونسون

الملياردير الشاب كريستيان غراي، الذي تدور حوله القصة عن إشباع رغبات جنسية لفتاة جامعية.

لوس أنجلوس - (د ب أ): تستعد الخرجة البريطانية سام تايلور جونسون لإخراج فيلم رواي طويل مأخوذ عن رواية «فيفتي شيدز أوف غراي» أو «خمسون ظلا لغراي»، بحسب ما ذكرته مجلة «فاري».

وأفاد التقرير بأن اختيار المنتج مايكل دي لوكا وقع على الخرجة غير المخضمة بدلا من مخرجين معروفين في قائمته القصيرة مثل جاس فان سانت وجو رايت. وكان الفيلم الروائي الوحيد لتايلور جونسون هو «نووير يوي» عن قصة سنوات المراهقة لجون لينون. وقام ببطولة الفيلم آرون تايلور جونسون 23 عاما، وهو حاليا زوج الخرجة البالغة من العمر 46 عاما، وبحسب التقرير، فإن آرون مرشح للقيام بدور

فضائيات

فضائيات عربية تقصف بالسنة والشيعية ومراسل ضيرير يحطم المنوع

زهرة مرعي *

فاحت من بعض الفضائيات العربية في الأسابيع الماضية رائحة فتنة مدمرة، رائحة تترجم إما كلمات مكتوبة في أسفل الشاشة تشير بسطوع وعن سابق تصور وتصميم عن هذا الشيعي، وذاك السنّي، وفي أحيان أقل ذاك النصراني. أحداث تتوالى تتناول أو تصيب بشراً من لحم ودم، يتناسى الإعلام الأمهم وأحزانهم أو جاعهم ليسجنهم ليس فقط في دينهم. والدين رحابة ونور. بل في مذهبهم. لا يقتصر هذا الواقع المقصود في الإعلام العربي على نشرات الأخبار، وما تتضمنه من تشويه للحقائق وتلاعب بها، بل هو يمتد فصولاً إلى برامج الحوار. وعنها حدث ولا حرج. هي الفتنة بعينها. أو هي البرامج التي تستعجلها، وكأنها تنتظرها انتظار المشتاق لأحبائه.

هي برامج حوارية صحيح، إنما آخر ما تطلبه هو الحوار. ففيها يجلس المحاور الذي يعرف سلفاً أنه سيكون حكماً بين ديكتين متناظرين، متقاتلين حتى يجري الدم أنهاراً. يجلس الحكم مستغفراً متأهبا لا يعرف عموده الفقري لذة الإتكاء إلى ظهر الكرسي. هو في حالة تحفز ليقوف ديك هذا المذهب عند حدود الاستيسال في الدفاع عن وجهة نظره، التي وإن وصلت، تصل مع تحريف للحقيقة، أو هو يقول بعضها والبعض الآخر يهدف فيه لشد العصب الطائفي المذهبي. بعد جهد يتمكن الحكم الدولي المستغفر، من إسكات ديك ليطلق العنان للديك الآخر ليستमित في تبيان وجهة نظر مذهبه، عله بذلك يكسب أجراً عند ربه. وهو ليس بكاسب غير النار. فالله لم يكن ولن يكون بجانب مثيري الفتن بالأرض. بل مع أولئك الأتقياء الأتقياء البسطاء في إيمانهم.

مع هذه الفضائيات نحن مع مواعيد منازلة، ومحاورين لا يألون جهداً في كل مرة من إنذاك النار بين ضيفيهم. المشتعلين أصلاً بالمذهب والطائفة. والهدف من تلك الحوارات ليس أن تكون مثيرة للاهتمام، بل في الحقيقة تصبح مثيرة للفتنة، وتالياً للشهقة. هي قنوات تنادي الفتنة، وتفرش لها الأرض مازوتاً وماء لتترحل عليه وتصل إلى حيث يجب بالسرعة القصوى. ففي واحدة من حلقات الثقافة الجديدة المتعة جداً، بلغني قصف مركز بكلمتي «سنة وشيعية» بعدد الشعر الذي برأسي. وهو جيد حتى الآن. قصف مركز للفضاء على كل نرة عقل وحكمة متيقية لدى كل مسلم أو إنسان متزن، معتدل ومتبصر.

وترجو ألا يكون قد أصاب القتل، فحينها يكون ألعابنا قد دخل مشفى المجانين المذهبي. وإن بقي حال الفضائيات على استرسالها هذا، لن تنسع المشافي لمرضى المذهبية في وطننا العربي المسكين. فهذه الفضائيات قادرة على اللعب على هذا الوتر الضعيف أصلاً لدى عامة الناس، كما هناك فئة من المثقفين تصلهم أموال طائلة ليرتطفوا مواهبهم في التطوير للفتنة وتعداد محاسنها. بث تلفزيوني، فكيف الحال إذا اتعدمت هذه الأسس معاً؟ كيف نصف حينها ذاك البث الفضائي؟ وكيف نصف حواراً يصير القائلون به على صيغته غير المجدية، وغير المفيدة؟ ففي التصوير المقطعي لبعض البرامج المعمره، يتبين أنها تجافي الحقيقة في أحيان، وتبتدل قيم العلم والمعرفة في أحيان كثيرة. هي برنامج بأمس الحاجة للدراسة والتحصيل في أدب الحوار. عليها تحظى بشهادة ماجستير بالمنطق. لكن في الواقع هي برامج تستخف بالوعي الإنساني، وهي تحمل دكتوراه فخريه بث الفتنة المذهبية. إنها برامج تشكل فضيحة موصوفة للإعلام العربي. القصف السنّي - الشيعي يذهب إلى غير الهدف، فالهدف ليس سوى في فلسطين. في فلسطين تداس كرامة السنة والشيعية معاً، وهم يديرون لها ظهورهم. فهل من اعلام يبقى الله؟

وفي لبنان «ذات رئاسية»

كتب الشاب اللبناني جان عاصي هاشتاغ متمنياً لو يوفر رئيس جمهورية لبنان ميشال سليمان أموال رحلاته للخارج ويوزعها على الجمعيات، فكان مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية والملكية الفكرية له بالمرصاد. نصّب المكتب نفسه ضابطاً عدلية، واستدعى الشاب للتحقيق. بعدها صار عاصي نجماً على الشاشات وصفحات الصحف، ونجم حوارات تسأل عن حرية التعبير، وفي أية مرتبة تقع في مرحلتنا الحاضرة؟ لم تكن تغريدة عاصي جديدة، عمرها ستة أشهر. الأهم في هذا الاستدعاء الذي انتهى بإطلاق سراح عاصي بسند إقامة كانت الموجة المستنكرة التي اجتاحت تويتر، منها: فلتوسع ذاتك الرئاسية صدرها.. الدكتور ميشال مرسي.. الأسير عاصي ع الرئيس.. «إن شاء الله يكون قلب رئيس الجمهورية طيب وما يعملك شي، هذه ليست تغريدة، بل ما قالته المحققة لعاصي خلال استجوابها له. وفي المقابل حاول البعض اطلاق هاشتاغ دعم لرئيس الجمهورية. وبعد أن ساند الشعب اللبناني حرية التعبير سئل عاصي على الكاميروا: راح تعيدا؟ فكان الجواب: أكيد ساكتب. والسؤال هل الذات الرئاسية في لبنان يجذبها الطموح لتكون «ذاتاً أميرية أو ملكية»؟ ربما تكون مغايل الأكثرية في المحيط العربي للبنان عدوى تتفشى.

مراسل ضيرير للجديد

لأول مرة تشهد على شاشة عربية مراسلاً ضريباً. هي شاشة تلفزيون الجديد في لبنان. وهو المراسل ناصر بلوط الذي حطم مساحات الرؤية المنووعة عنه في عالم الصورة التلفزيونية، وأكد ذاته. تحطى مدى النظر كعامل حاسم، وفتح لنفسه مدى نظر خاص وراح يمارس عمله بشغف. لأول مرة اشاهد ناصر بلوط يقدم تحقيقاً مصوراً عن الماء الصالح للشرب في بيروت وضواحيها. قدم تحقيقاً مكتمل العناصر. المواطن، المسؤول، ومن احتل مكان الدولة الشاعر. توصل ناصر لحصيلية مبنكية مضحكة مع المسؤولين عن سلامة المياه، والتي وجدت مشكلاتها غير كبيرة. فقط تتمثل في إهتراء شبكتي الصرف الصحي ومياه الشفة، مما سمح لهما بزيارات متبادلة في غفلة منا تحت الأرض. في دولة تحترم الانسان تسقط هذه الحقيقة حكومات. الأهم في هذه الفقرة أن ناصر قدم تقريره بكل الثقة المطلوبة، والمطلب تعميم التجربة على باقي القنوات المحلية والعربية، فالضريو حقل بكل المهن الممكنة.

صوت رابع من سوريا

بالتوازي مع ذاكترتها الشابة حضرت صاحبة الصوت الصافي كميابه النبع الرقراق على شاشة الميادين لتبهج أسماعنا. هي منال سمعان العذبة كميابه بردى قبل حزنه المقيم. «بيت القصيد» استضافها لتحككي عن تجربتها، حنينها، ومواقع الألم التي تجتاحها على وطنها المحطم الذي لا يعرف مدى منظورها. نهاية جلجلته. حككت تجربتها الرائعة في الغناء ضمن كورس السيدة فيروز. وهي الصوت الذي يقول أغنيات فيروز بالقدسية والأمانة الضروريتين، دون محو لهوية صوتها الخاصة. حككت تجربتها في الغناء مع زياد الرحباني، وحضورها كصوت منفرد رئيسي في حفلاته جميعها. إنما في حظه الأخير في الإمارات العربية حرم الفنانون السوريون في فرقته من تأثيرات الدخول. مثال سمعان صوت خرج من رحم النقاء. تمتد أي حل يوقف نريف الدم السوري، فليس سهلاً أن يتصارح الأهل، بحسبها. هي التي تحن لأماكن ذكرياتها الموزعة بين صافيتا، حصص والشام، ختمت حضورها مع زاهي وهبي بـ شأم يا ذا السيف لم (ولن) تغب.

* صحافية من لبنان

وارضيات

أخبار فنية

عروض لفرقة ستومب العالمية في ابوظبي

ابو ظبي - «القدس العربي»:

يستضيف فندق قصر الإمارات (فرقة ستومب) العالمية التي تعتبر ظاهرة مسرحية في العالم وذلك في مستهل مهرجان الصيف الذي تنظمه هيئة ابوظبي للسياحة والثقافة في الفترة بين 27 يونيو و17 أغسطس المقبل ويستمر لمدة 52 يوماً.

وسوف يقيم افراد الفرقة ستة عروض في مسرح قصر الإمارات في الفترة من 27 إلى 30 يونيو الجاري في الساعة 3 بعد الظهر وفي الساعة 7 مساءً .

وقد اقامت هذه الفرقة عروضاً لأكثر من 15 مليون شخص في 51 بلدا في خمس قارات منذ انشائها قبل 22 عاما.

ويضم العرض ثمانية فنانين محترفين يستخدمون مجموعة متنوعة من المعدات المستخدمة في الحياة اليومية مثل عربات التسوبر ماركوت والولاعات وبالوعة المطبخ وأكياس البلاستيك، والمكاسن واغطية حاويات القمامة لخلق مزيج من الإيقاع والمسرح والكوميديا والرقص.

وذكرت ادارة قصر الإمارات ان هناك ما مجموعه ستة عروض مدة كل منها ساعة و40 دقيقة مع استراحة 20 دقيقة حيث يبدأ العرض الاول في الساعة 3 بعد الظهر والعرض الثاني في 7 مساءً، وذلك في قاعة الاحتفالات الكبرى بالقصر.

ومن المقرر ان تستمر عروض قصر الإمارات الترويجية الخاصة خلال الفترة من 25 الي 30 يونيو الجاري لتشجيع المشاركة العالمية في هذا المهرجان والاستمتاع باداء فرقة ستومب.



أحدى عروض فرقة ستومب

المشاهير ينعون جيمس غاندولفيني على تويتر

لوس أنجلوس - (د ب أ):

لوقع تويتر للتواصل الاجتماعي للإعراب عن حزنهم وصدمتهم لوفاة الممثل جيمس غاندولفيني بشكل مفاجئ عن عمر يناهز 51 عاماً.

وكتبت الممثلة روز ماجون على صفحتها على تويتر «أشعر بحزن شديد فقد كان رجلاً عملاقاً رائعاً.. إبنتي أحبه وأحب هذه الصورة، وذلك في إشارة للصورة التي وضعتها على صفحتها وجمعتها بغاندولفيني وكان ورائهما العلم الأمريكي.

كما كتبت الممثلة سوزان سارندون الحائزة على جائزة أوسكار والتي شاركت غاندولفيني في فيلم «ومانس اند سيجاترس» عام 2005 «الحزن للغاية

أن نفقد جيمس غاندولفيني..إنه من الطف وأظرف الممثلين الذين عملت معهم. أرسل صلواتي لأسرتة».

وأعرب كل من الممثل ستيف كاريل والممثلة أوليفيا وايلد اللذان شاركا غاندولفيني في الفيلم الكوميدي «ذا إنكردبول بوت وندرسون» عن حزنهما الشديد لوفاة الممثل المفضل.

وأرسلت المغنية والممثلة ليندسي لوهان تعازيها لأسرة غاندولفيني وكتبت على صفحتها «جيمس كان صديقاً عزيزاً ورجلاً رائعاً،

وكان غاندولفيني في إيطاليا لحضور مهرجان تاورمينا السينمائي التاسع والخمسين في صقلية، بحسب موقع «تي إم زد»، وذكرت صحيفة نيويورك ديلي نيوز أن الوفاة ناجمة عن إصابته بأزمة قلبية.

وذاعت شهرة غاندولفيني عام 1993 عندما قام بدور البطولة في فيلم «ترو رومانس» ومع ذلك فإن إنطلاقة الحقيقة كانت في مسلسل «ذي سوبرانووز، حيث يلعب دور توني سوبرانو زعيم العصابة والذي مكته من الحصول على ثلاث جوائز ايمي .



جيمس غاندولفيني

شركة بي.بي تتفق مع السلطات العمانية على سعر المبيعات من مشروع للغاز المحكم

■ دبي - رويترز: قالت شركة بي.بي النفطية البريطانية أمس الخميس إنها اتفقت على سعر مبيعات الغاز المنتج من مشروع خزان في سلطنة عمان ضمن اتفاقية إطارية تجارية مع حكومة مسقط. وكانت بي.بي تجري مفاوضات منذ شهر حول السعر الذي ستحصل عليه مقابل بيع أي غاز محكم أو صعب الاستخراج في السوق المحلية بنهجه مشروع خزان. وقال المتحدث باسم بي.بي «سعدنا أننا توصلنا إلى اتفاق بشأن السعر مقبول لحكومة عمان ويحقق قيمة لبي.بي» لكن المتحدث رفض الكشف عن السعر المتفق عليه. وقال «تشكلت تلك الاتفاقية التجارية أساساً قويا لبي.بي يتيح لها المضي قدماً صوب اتخاذ قرار استثماري نهائي حول مشروع خزان حيث نأمل في تحقيق ذلك بنهاية 2013». وأدت الأسعار المتدنية للغاز التي

الجزائر تقاطع الشركات الاجنبية المتورطة بالفساد

والامريكية جنرال الكتيك، وسونلغاز ثاني اكبر شركة في مجال الطاقة في الجزائر، وهي تخضع للتحقيق في قضايا شبيهة بفساد وتلقي رشى من الشركات الاجنبية بعد فضيحة شركة النفط العمومية سوناطراك. ويحقق القضاء الجزائري والايطالي في قضيتي فساد في شركة سوناطراك مع شركة سايبم ممثل المجموعة النفطية الايطالية العملاقة ايني. ويشتهر بي ان ايني حصلت على صفقة بقيمة 11 مليار دولار لفرع المجموعة في الجزائر «سايبم» مع سوناطراك مقابل عمولة سرية بقيمة 197 مليون يورو. وقال يوسف يوسف بخصوص هذه القضايا انه «علينا ان نترك العدالة تقوم بتحرياتها فهي الوحيدة التي يمكنها ان تعالج مثل هذه القضايا بالهدوء المطلوب وبالوتيرة التي تحدها».

الجزائر- اف ب: اعلن وزير الطاقة والناجم الجزائري يوسف يوسف أمس الخميس ان شركات قطاعه اتخذت قرارا بعدم التعامل مع الشركات الاجنبية المتورطة في قضايا الفساد «ومطالبتها بالتعويض»، في وقت يتم التحقيق حول اتهامات بتقديم رشى من قبل شركات اجنبية مقابل الحصول على صفقات في الجزائر. وقال يوسف ردا على سؤال شفوي في البرلمان تقدم به النائب الاسلامي لخضر بن خلاف من حزب جبهة العدالة والتنمية (8 نواب من اصل 462) حول انتشار الفساد ان «شركات ايطاليا تقدم به النائب قرارا بعدم التعامل مع الشركات المتورطة في قضايا الفساد» مشيراً الى ان «الشراكة الاجنبية يجب ان تتم وفقا للقوانين (...) مع البطة في الشروط التي يجب توفيرها لجلب المستثمرين المحتملين». وكانت شركة الكهرباء والغاز

مصر ستعود لشراء القمح من الاسواق العالمية بنهاية الشهر

■ القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري باسم عودة ان الحكومة تعزم شراء القمح من الاسواق العالمية قبل نهاية السنة المالية في 30 من حزيران/يونيو لتتني بذلك أربعة أشهر من توقف الواردات بسبب الأزمة الاقتصادية. ولم تشتت الهيئة المصرية العامة للسلع التموينية القمح منذ شباط/فبراير إذ أضرت الأزمة المالية والسياسية في البلاد باحتياجاتها من العملة الأجنبية وحدث من قدرتها على شراء القمح مؤقتاً. ويقول خبراء في الصناعة إنه بينما عززت الحكومة مشترياتها المحلية لتلبية الطلب لا تزال هناك حاجة لاستيراد القمح لخطه بالأقماح المحلية لوفاء بمعايير انتاج الخبز. وقال عودة في مؤتمر صحافي ان الحكومة تقدر ان بإمكانها تلبية 60 في المئة من احتياجاتها من الانتاج المحلي من القمح لكنها ستستورد بالطبع. وعند سؤاله عما إذا كان ذلك سيتم قبل نهاية السنة المالية قال عودة «بالصعب قبل نهاية السنة الحالية»، وأضاف أنه مع ذلك يتوقف توقيت أي واردات على جودة القمح وأسعاره في السوق العالمية. ويشترى مستوردو الطعابين العام والخاص نحو عشرة ملايين طن من القمح سنويا وهو ما يجعل مصر اكبر مستورد للقمح في العالم. وتوقع تجار دوليون ان تعود مصر للاستيراد. وقال تاجر اوروبي «أعتقد ان الحكومة المصرية كانت تقلص مركزها لانحسار المال والمستويات الحالية من الامدادات تتراجع. أتوقع الاعلان عن مناقصة للقمح بنهاية يونيو أو في النصف الأول من يوليو على أبعد تقدير». وأضاف ستستخدم الحكومة المحصول المحلي لادخار المال لكنها ستحتاج إلى نوعية أجود من واردات القمح لضمان كل من الجودة وحجم امدادات الخبز المحلية. مصر لا تستطيع ان تلعب نفسها وهي تحتاج إلى واردات القمح إن عاجلاً أم آجلاً وقد وصلنا الآن إلى الوقت الذي يمكن ان يعتبر متأخراً.

لوك أول الروسية لا تعزم العمل حالياً بأية مشاريع نفطية بإقليم كردستان العراق

■ موسكو - يوبى اى: أعلنت شركة لوك أول، أكبر شركة نفط روسية خاصة، أمس الخميس أنها لا تدرس حالياً أي مشاريع في إقليم كردستان العراق لأن جل أعمالها في جنوب العراق. وقال رئيس لوك أول، وحيد البكيروف، لقناة (روسيا اليوم) على هامش منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي «نعتقد ان الحقول النفطية التي نطورها اليوم وهي غرب القرنة2 في جنوب العراق فريدة من نوعها، لأنها آخر الحقول النفطية الضخمة التي تم اكتشافها في العالم ولم يتم تشييدها بعد». وأشار الى ان هذا الأمر يتطلب بذل جهود هائلة، وقال «كذلك فزنا بمنافسة لتطوير الرقعة الاستكشافية العائشة في جنوب العراق، كما نقوم بدراسة مشروع الناصرية أيضا في الجنوب. بالطبع كان بإمكاننا ان نختار مشروعاً في شمال العراق لكننا ركزنا على جنوبه». وتم اكتشاف حقل غرب القرنة2 بمشراكة الخبراء السوفيت في عام 1973، وهو ثاني أكبر حقل نفطي لم يوضع على خط الإنتاج بعد في العالم، ويحوي نحو 14 مليار برميل من النفط. وتبلغ حصة شركة لوك أول في هذا الحقل 75%.

بي.بي تتطلع لخفض المستوى المستهدف لزيادة انتاج حقل الرميلا النفطي العراقي

■ سان بطرسبرغ - رويترز: قال بوب دادلي المدير التنفيذي لشركة بي.بي العملاقة للنفط لروبرتز أسس الخميس ان الشركة تبحث خفض المستوى المستهدف لزروة انتاج حقل الرميلا أكبر حقول العراق من حيث حجم الاحتياطيات والذي تضع عليه البلاد آمالها في زيادة انتاجها من الخام. وقال دادلي في مدينة سان بطرسبرغ الروسية على هامش الاجتماع السنوي لروسنفت «طلب من الحكومة ذلك». ومن المتوقع ان يحصل دادلي على عضوية مجلس إدارة روسنفت بعد ان اشترت بي.بي حصة 20 في المئة من الشركة الروسية الحكومية المنتجة للنفط. وأضاف ان من بين الاحتمالات المطروحة لزروة انتاج حقل الرميلا انتاج ما بين 1.7 و2.4 مليون برميل يوميا، بينما لا يزال هناك «حديث» عن المستوى المستهدف حاليا البالغ 2.85 مليون برميل لكن ذروات الانتاج ستختلف مع الوقت باختلاف الظروف.

ويهدف العراق لانتاج 3.4 مليون برميل يوميا بنهاية هذا العام ارتفاعا من نحو 3.1 مليون حاليا. وقال دادلي «نعتقد أنه أمر ممكن تنفيذ» وأضاف ان رفع الانتاج العام المقبل سيتوقف على أعمال تطوير البنية التحتية. ويسعى العراق لانتاج 4.5 مليون برميل بنهاية 2014.

تراجع سعر الذهب الى اقل من 1300 دولار

■ لندن - اف ب: تراجع سعر اونصة الذهب اسس الخميس الى ما دون 1300 دولار للمرة الاولى منذ أكثر من عامين ونصف العام، وذلك اعلان الاحتياطي الفدرالي الاميركي نيته الحد في السنوات المقبلة من الدعم الذي يقدمه للاقتصاد الاميركي عبر سياسة التحفيز النقدي. وفي المعاملات الصباحية أمس بلغ سعر اونصة الذهب 1287 دولارا وهو ادنى مستوى له منذ ايلول/سبتمبر 2010. وأوضح مايكل هيوسن المحلل لدى سي.إم.سي.ماركس ان «الذهب الذي كان لفترة طويلة الملاذ المفضل (للمستثمرين) بات في وضع هرب بعد تصريحات الاحتياطي الفدرالي الاميركي أمس». ويبيد هذا الاحتمال بشكل أكبر المخاوف من حصول زيادة كبيرة في التضخم في الاشهر المقبلة مما يؤثر على سعر الذهب الذي يعتبر عادة بمثابة حماية ضد ارتفاع اسعار الاستهلاك. كما أثرت تصريحات برنانكي بشكل كبير على الاسواق المالية. وفي 2009 دولار في غضون جلستي تداول وتراجع تحت عتبة ال1400 دولار للمرة الاولى منذ 13 شهرا خصوصا بسبب احتمال تراجع مخاطر التضخم.

الأسهم الأوروبية تسجل أكبر هبوط يومي بـ19 شهرا

■ لندن - رويترز: سجلت الأسهم الأوروبية أكبر هبوط في يوم واحد خلال 19 شهرا اسس الخميس تحت ضغط احتمالات تقليص التحفيز النقدي في الولايات المتحدة وعلامات جديدة على تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين. وهبط مؤشر يوروفورست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى في المئة إلى 1146.22 نقطة بعدما أعلن الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي يوم الأربعاء ان زيادة النمو في الولايات المتحدة تعني أنه من المرجح ان يقلص مشترياته الضخمة للاضمان هذا العام. وساهم برنامج التيسير الكمي (أو التحفيز النقدي) للاحتياطي الاتحادي إضافة إلى خطوات مماثلة من بنوك مركزية عالمية في صعود الأسهم الأوروبية 20 في المئة في العام الماضي رغم انكماش الاقتصاد المحلي وهبوط توقعات أرباح الشركات. وفي أنحاء أوروبا تراجع مؤشر فاينتنال 100 البريطاني 2.7 في المئة، ومؤشر داكس الألماني ثالثة في المئة، ومؤشر كاش 40 الفرنسي 3.3 في المئة.

دي.إي.جي الألمانية قد تستثمر في 188 مليون دولار بشركات في الدول العربية

■ دبي - رويترز: تعتزم دي.إي.جي الوحدة التابعة لبنك التعمية الألماني (كيه.إف.دي.بيو) استثمار ما يصل إلى 140 مليون يورو (188 مليون دولار) في شركات خاصة بالشرق الأوسط وشمال افريقيا العام المقبل بالرغم من مخاوف بشأن انعدام الاستقرار السياسي في المنطقة في الأجل القصير. وقال بيتر تيمه مدير قسم أوروبا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى في دي.إي.جي في مقابلة مع رويترز ان الشركة - التي تعمل استثمارات شركات خاصة في الدول النامية والدول التي تمر بمراحل تحول - تملك حاليا محفظة بقيمة 160 مليون يورو في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا باستثناء تركيا. وقال «هدف دي.إي.جي هو استثمار 70-140 مليون يورو في الشرق الأوسط وشمال افريقيا في 2014»، وتابع «نريد تعزيز استثمارنا في بلدان مثل مصر والعراق ولبنان وسوريا لكن الاستثمار في هذه المرحلة صعب... أكبر التحديات في المنطقة هو انعدام الاستقرار السياسي». وترى دي.إي.جي - التي لم تنشط في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا منذ موجة الانقذاضات التي بدأت في أوائل 2011 - فرصة هائلة في المنطقة في المدى البعيد. وقال تيمه «بلدان المنطقة لها احتياجات هائلة للبنية التحتية لاسيما للاتصالات والطرق والنفط والغاز. العراق مثلا يحتاج استثمارات في الزراعة والقطاع المالي». واستثمرت دي.إي.جي الأسبوع الماضي 20 مليون دولار في شركة ماتيتو الإماراتية لمعالجة مياه الصرف الصحي. وضخت الشركة 12.8 مليون دولار في صندوق الاستثمار الافريقي المشترك التابع لشركة القلعة قبل عدة سنوات وقدمت قرضا بقيمة 28 مليون دولار لشركة باور ريسورسز من أجل مشروع في سلطنة عمان. الدولار يساوي 0.7461 يورو.

أسواق اللولو في الدوحة لروبرتز في نيسان/ابريل الماضي «نحن الآن نستورد 90 في المئة من غذائنا. لكن حتى ذلك لا يجعلنا معرضين لتقانيا لتغير الأسعار. إذا نظرت إلى معظم الدول المصدرة، دول المنشأ فيها معدل تضخم أعلى كثيرا من قطر، ما يجعل حقلنا هنا محبزة في واقع الأمر. الاقتصاد ينمو ما بين ثمانية و15 في المئة لكنه يتنجح رغم ذلك في إبقاء تضخم أسعار الغذاء أقل من خمسة في المئة». وجاء في بيان لداثرة الإحصاء القطرية ان أكبر قفزة في أسعار الغذاء حدثت عام 2008 عندما وصل تضخم أسعار الطعام إلى 20 في المئة مقارنة بالعام السابق. وكان المعدل أقل نسبيا بين عامي 2009 و2012 حيث تراوح بين 1.2 و4.4 في المئة لعدة أسباب على رأسها تدخل الحكومة لدعم أسعار بعض السلع ومراقبة الاسواق من خلال جهاز حماية المستهلك. وتشير بيانات دائرة الإحصاء إلى ان مؤشر أسعار المستهلكين في ايار/مايو زاد بنسبة 3.5 في المئة لكل

أسلوب الشراء بالجملة مرة واحدة اسبوعيا، خاصة الذين لديهم عائلات كبيرة. وقال مصري يعمل في الإمارات يدعى وليد أنه في متاجر السوبر ماركت أو المراكز التجارية تكون الاسعار اعلى بكثير، مما يجعل محدودي الدخل يفتشون عن المنافذ التي تباع بأسعار أقل. لكن من يسعون إلى الاقتصاد في تكاليف شراء المواد الغذائية يقولون ان أسعار اسواق الجملة لا يمكن ان يعول عليها. وقال منسوق آخر من الأجناب المقيمين «الأسعار متقلبة جدا.. الفرق كبير في السعر من يوم لآخر. ومشترياتي تتغير أسعارها من 14 إلى 20 ريزا في اليوم». وتشير تقديرات الخبراء إلى أن تكلفة استيراد الغذاء في دول مجلس التعاون الخليجي زادت من ملياري دولار في عام 2002 إلى 36 مليار دولار في الوقت الراهن. وتستورد قطر معظم احتياجاتها من الغذاء ولذا تصعب عليها السيطرة على أسعار المواد الغذائية محليا. وقال محمد الطاف المدير الإقليمي

وكالة الطاقة الدولية تحذر من تراجع نمو الطلب العالي على الغاز بحلول 2018

وعلى الرغم من هذه التوقعات، الا ان وكالة الطاقة الدولية التي ترعى مصالح ابرز الدول المستهلكة للطاقة، تعتبر بان الغاز الطبيعي لا يزال في «عصره الذهبي»، وأنه وبعد ان كان له طيلة فترة طويلة دورا ثانويا ازاء النفط، المنقرض ان تظل استخداماته وحصته من السوق تشهد ازديادا خصوصا في وسائل النقل. ويجسب ارقام الوكالة فان الطلب العالمي على الغاز ازداد منذ 2011 من 124 مليار متر مكعب أي ما يوازي انتاج النروج.

الاقتصادية والمنافسة في انتاج الكهرباء باستخدام الفحم الاميركي (الذي تراجع سعره ايضا بسبب الغاز الصخري). وعليه فان الطلب الاوروبي يفتقرض ان يتراجع العام المقبل إلى 499 مليار متر مكعب قبل ان يعود إلى الصعود ببطء. في المقابل فان حصة الصين سيستلج 30% من الطلب العالمي على الغاز في السنوات الخمس المقبلة، إذ ستزخر أكثر على هذا المصدر من الطاقة الاقل تلوثا من الفحم أو الفايول، وذلك على خلفية المخاوف المتزايدة

■ سان بطرسبورغ - اف ب: حذرت وكالة الطاقة الدولية اسس الخميس من ان الطلب العالمي على الغاز الطبيعي سيترداد بحلول 2018 بوتيرة اقل مما كان مقدرًا في السابق خصوصا بسبب أزمة محطات الغاز في أوروبا. وقدرت الوكالة في تقريرها السنوي حول اسواق الغاز، والذي نشر خلال الندوة الاقتصادية في سانت بطرسبورغ في روسيا، ان سوق الغاز ستزداد بمعدل سنوي قدره 2.4% في السنوات الخمس المقبلة، بينما

وزير الطاقة اللبناني: مناطق الغاز البحرية تجذب اهتماما كبيرا من الشركات العالمية

والذي ترجم في اشتباكات في صيدا بالجنوب وفي بعلبك في الشرق وفي طرابلس في الشمال اللبناني الا ان الشركات لم تبد اهتماما بذلك حيث قال احد الحاضرين «كنا نعمل في ظروف مالية أسوأ من ذلك». وبدأ من خلال استلهمتهم انهم لا يكتفون للأوضاع الأمنية والاستقرار السياسي في البلاد وانما جل ما يهمهم من هذا الموضوع هو ايجاد من يستطيع اتخاذ القرار في البلاد. لكن باسيل رد على مسامح ممثلي الشركات مارانا ان الوزارة لن تتوقف عن العمل مطلقا وان لبنان سيلتزم بالتزاماته الدولية وبالمواعيد الرسمية. وقال لروبرتز

المرحلة الاولى من تقديم العروض لبدء التنقيب عن النفط والغاز والتي تأملت لها 46 شركة عالمية. وكان من اكثر المواضيع التي تولى ممثلو شركات النفط على سؤال الوزير عنها في مصر قطاع النفط في لبنان في حال تأخر تأليف الحكومة الجديدة بعد استقالة حكومة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي. وسأل أحد ممثلي الشركات الوزير عن كيفية ترسية العروض في حالة عدم تشكيل حكومة جديدة فقال «هذا موضوع بحاجة إلى حكومة ولكن نحن امام حلين إما أن تتألف حكومة جديدة لاصدار المراسيم أو انعقاد جلسة استثنائية

طمانة العشرات من ممثلي كبريات الشركات العالمية بأن قطاع النفط يسير بخسب حثيثة رغم الأوضاع الأمنية الهشة وعدم تشكيل حكومة جديدة. وقال باسيل لروبرتز أسس الاول على هامش ورشة العمل «نحن فتحنا البلوكات (المناطق) العشرة وقلنا للشركات سمو لنا ما الذي يهيمكم وكنا نتوقع ان لا نحظى بعض البلوكات بارتفاع من الشركات لكن كل بلوك حظي باهتمام الشركات على اللبلاد. وكان مشروع المرسوم الذي اعده الوزارة قد قسم المياه البحرية اللبنانية الى عشرق. وأطلق لبنان في الثاني من ايار/

الرئيس الجديد للبورصة المصرية لا يرى حاجة لإتخاذ إجراءات استثنائية يوم 30 حزيران

السوق». وتولى أشرف كمال منصب نائب رئيس البورصة المصرية. وقال محسن عادل عضو مجلس إدارة البورصة المنتخب حديثا ان هناك حالة من الارتياح بين العاملين ومجلس إدارة البورصة الجديد للاختيارات. كان عمران قد تولي رئاسة البورصة منذ 22 ايلول/سبتمبر 2011 في وقت شهد فيه الاقتصاد المصري تدهورا كبيرا وتضررت السياحة والاستثمار جراء التوترات السياسية منذ الاطاحة بحسني مبارك في شباط/فبراير 2011.

اي تأثير على السوق بسبب التغييرات لان مقدرات السوق في يد الرقابة المالية... السوق مشغولة الآن بالسياسة و30 يونيو..» وتكبدت السوق خسائر جسيمة خلال الاسبوعين الماضيين وسط اقبال على البيع قبل الاحتجاجات التي دعت إليها المعارضة في الذكرى الاولى لتضبيب الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين. لكن ياسين حاول لفت انتباه المستثمرين إلى الجانب الايجابي لهذا النزول قائلا «الأسعار متدنية جدا وجذابة في السوق، ولو سمحح لي بالشراء كنت اول واحد اشترى الآن في

ويأتي تعيين رئيس جديد للبورصة في وقت تشهد فيه السوق أجواء قلق وترقب لما ستسفر عنه احتجاجات مزعمة في 30 حزيران للمطالبة بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة. اجراءات استثنائية يوم 30 حزيران/يونيو الذي تدعو المعارضة لتنظيم مظاهرات حاشدة فيه. وفي مقابلة عبر الهاتف مع رويترز قال ياسين الذي صدر امس قرار بتعيينه رئيسا لسوق المال خلفا لمحمد عمران «البورصة شغالة عادي في 30 يونيو ومفيش أي اجراءات استثنائية ولا اغلاق للسوق تحت أي ظروف».



مزارعو التبغ الفلسطينيون يعانون من إجراءات مكافحة السوق السوداء

دولار للعبوة بما يعادل نحو ثلثي سعر بيعها بالتجزئة. غير أن بعض القرويين الذين يمدون الشركة بمئات الأطنان من التبغ سنويا يقولون إن شركة سناجر القدس تشتري أقل من نصف محصول التبغ المحلي نظرا لأن الحكومة تشجعها على استيراد التبغ الأجنبي مما لا يترك لها خيارا إلا بيع منتجاتها الفائضة في السوق السوداء. ويقول صالح جميل رئيس مجلس قرية زبدة المكف بتسويق السياسة الزراعية الحلبية مع الحكومة إنه ليس هناك برنامج يمثل الفلسطينيين رسميا وإن رئيس الوزراء يضع السياسات باستصدار قرارات بها. وبعد أن فازت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية في عام 2006 خاض الفلسطينيون اقتتالا قصيرا أسفر عن تجميد البرلمان الجديد. وأثر الانقسام الداخلي أيضا على الانتخابات الحلية مما أدّى حالة من الشلل في رسم السياسات. وضرب جميل بيده على الطاولة واحمر وجهه وهو يقول إن الناس قد لا يزيدون إلا قفرا وإذا لم يتوقف الحكومة فإن صبر الشبان قد ينفد وتصل رياح الربيع العربي إلى الأراضي الفلسطينية بسبب السجاية.

إلا من جاذبية التبغ المحلي الرخيص، وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن حوالي 25 بالمئة من المراهقين الفلسطينيين يمدون ويبيعون التبغ، ويرى الكثيرون أن سعر عبوة سناجر القدس التي تحمل علامات تجارية عالمية مثل مارلبورو والياغ 25 شيكلا (سبعة دولارات) هو سعر مرتفع للغاية. ويقول سعر السكاثر المنتجة في يعبد والقرى المحيطة تكثيرا عن المراكات العالمية إذ يبلغ أربعة شيكلات فقط (1.10 دولار) مما يجعله أكثر لامة للفلسطينيين. ويقول محللون إن المسؤولين يمكنهم بذل المزيد من الجهد لتخفيف الأعباء المالية التي تثقل كاهل الفلسطينيين العاديين. وذكر المحلل الاقتصادي المستقل ناصر عبد الكريم أن الحكومة تفقر إلى السيادة والسيطرة على التجارة والسياسة النقدية ولكنها تتمتع ببعض النفوذ في السياسة المالية حيث تحدد الجهات التي تفرض عليها الضرائب وطريقة إنفاقها. وأضاف أن الحكومة لم توفر الحماية المناسبة لفئات المواطنين الأكثر تضررا في الوقت الذي تزيد فيه مستويات التفاوت في الدخل. وأشار إلى أن حكومة فياض كانت تستعجّل بعض اللوم بسبب هذا الوضع إذ كان ينبغي عليها أن تساعد على إعادة توزيع الثروات وتكافح تهيمش المزارعين لكن الوضع الاقتصادي المتدهور لا يزيد

للقضاء على تجارة السوق السوداء هي مثال آخر على عدم تنفيذ السلطة الفلسطينية لسياسات تحمي الوظائف وتساعد على انتشال الفلسطينيين من براثن الفقر. وقال المزارع محمد عمارنة (65 عاما) «انصرتنا على البطالة» مضيفا أن زراعة التبغ قُضت على البطالة تقريبا في عدد من القرى المحلية. وشكا عمارنة من أن «الحكومة لم توفر لنا أي بديل لهذا العمل ومن ثم (فإن هذه هي الطريقة الوحيدة لكي نستطيع أن نحيا حياة طبيعية كريمة».

وكافح رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض - الذي ترك منصبه هذا الشهر - لمواجهة عدلي الفقر والبطالة المتزايدين الذين يبلغ كل منهما نحو 25 بالمئة. واستقال فياض بعد شكاوى واسعة النطاق من سياساته الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة. وجرى تشكيل حكومة جديدة بالفعل. وفي مؤتمر صحافي عقد الأسبوع الماضي وصف محمد مصطفى نائب رئيس الوزراء بالشؤون الاقتصادية التحديات الاجتماعية بأنها مروع للغاية. وقال «ستعمل الحكومة على مراجعة السياسة الاقتصادية في اتجاهين... الأول تحسين مستوى حياة المواطنين ولا

رئيس المركزي الأمريكي يعرض خطة لوقف التحفيز المالي بالتدريج إذا تراجعت البطالة لـ 7%

وقال المحللون في مركز نومورا «إنها إشارة جديدة والمرة الأولى التي يربط فيها الاحتياطي برنامجا لشراء الأصول بمعدل البطالة. ومنذ مطلع العام انخفض الاحتياطي 85 مليار دولار شهريا على سندات خزينة (حتى 45 مليار دولار) وعلى رهناتنا (40 مليار) وهي عمليات تسليولة من شأنها دعم الاستثمارات والاستهلاك والتوظيف. وأوضح برنانكي أن هذه هي الأداة الثانية التي يمكنها الاحتياطي للتأثير على السياسة المالية. والأداة الأولى هي معدل الفائدة الأساسية التي تبقى عليها قريبة من الصفر منذ كانون الأول/ديسمبر 2008. وتوقع دين ماكي ومايكل فين من معهد باركليز ريسيرتش «تراجعا أسرع للبطالة» مما توقعه الاحتياطي وتباطؤ ضخ السيولة اعتبارا من اليرول/سبتمبر. في المقابل اعتبر بول بولدينستون خبير الاقتصاد لدى «أي اتش إس» أن «الاحتياطي الفدرالي متفائل أكثر من اللازم وأن معدل البطالة لن يتراجع تحت 7.5% هذا العام». وقد سجل 7% في أيار/مايو. وقال «لذلك نشك في أن يتمكن الاحتياطي من الشروع في خفض دعمه قبل 2014». واعتبر جويل ناروف خبير الاقتصاد المستقل «كلنا كنا نعلم أن ذلك سيحصل لكن لم تكن نعلم متى. الآن لدينا فكرة أوضح، حول الطريقة التي سيخفف فيها الاحتياطي عمليات شراء الأصول. وقامت سوق السندات التي تخشى انسحاب الاحتياطي الفدرالي ليغدو دورا كبيرا برفع عمائدات سندات الخزينة على مدى عشر سنوات إلى أعلى مستوى منذ نيسان/أبريل 2012. وخلال الفترة نفسها ساعدت معدلات قروض العقارات السكنية، والذخايل وسجلت منذ أواخر 2008 3.98% للفروض على ثلاثين سنة، وهو أعلى مستوى منذ 14 شهرا، بحسب مؤسسة فريدي ماك للرهن العقاري.

وبالنسبة للوقت الراهن فإن الأسر الليبية تمثل الزائرين الرئيسيين لكبر وجهات سياحية في البلاد مثل مدينة لبة الرومانية القديمة التي بها مسرح روماني في حالة جيدة جدا وشوارع تصطف بها الأعمدة الأثرية. من الملاحظ البارزة أيضا مشاهدة النجوم الصحراء الكبرى أو إياردة واحة عداس على الجوف في الجبل الغربي. وهناك مواقع برزت خلال الانتفاضة الليبية كعصر جذب رئيسا لسياحة مثل مجمع القذافي القديم في طرابلس التي كان يعرف باسم باب العزيزية والمتاحف التي تعرض أسلحة الحرب في مدينتي صمراتة وبنغازي. وقال سائق سيارة أجرة في طرابلس «الناس من أنحاء العالم سيرغبون في رؤية هذه الأماكن... إنه تاريخ، ومع قلة عدد السياح أصبحت الفنادق تعتمد حاليا على نوع جديد من العمل هو زيارات الوفود التجارية. قال عباس الفايي وهو مدير في فندق تليل المطل على البحر في صمراتة «كنا نستقبل نزلاء من فرنسا والمانيا وأمريكا ودول أخرى... الآن لدينا مؤتمرات محلية تعقد هنا، بعضها حتى يتحدث عن تنمية السياحة». وتعمل بعض سائس الفنادق المحلية في طرابلس بما في ذلك رابيسون بلو في حين أن فنادق عالمية أخرى مثل ماريوت كانت تعزّز من لقطتها فروعا هناك قبل الحرب لكنها جمدت تلك الخطط إلى حين انتهاء الوضع الأمني. وقال أحد خبراء الجيولوجيا الذين يزورون صمراتة عرف نفسه باسم جان إن أصدقاءه «وقد أسرتني منذ قبل أن يزور ليبيا. وأضاف «لدينا تعليمات بعدم الخروج بعد حلول الليل لكن حتى الآن يبدو الوضع مستقرا وأشعر بالراحة... إنه شيء جميل أن أخرج وأزور أماكن مثل صمراتة، ليبيا بها كنوز مخبأة».

تراجع حدة الركود في منطقة اليورو

إلى الربع السنوي السابع على التوالي».

لكن كريس ويليامسون، كبير الاقتصاديين لدى ماركيت، كان أكثر تفاؤلا حيال المستقبل قائلا إنه «بهذا المعدل، يبدو للمنطقة أن تشهد استقرارا في الربع الثالث وتعود لتحقيق النمو في الربع الأخير».

وعبر محللون في نقاؤل حذر حيال الأرقام الأولية. وقال مارتين فان فليت التحلل لدى مصرف أي.إن. جي الهولندي إن «أرقام مؤشر مديري المشتريات الصادر اليوم يعزز بوضوح الأمال بأن اقتصاد منطقة اليورو قد يبدأ التعافي ومن ثم خفض توقعات إجراء المزيد من التيسير النقدي من جانب البنك المركزي الأوروبي».

لكنه حذر في الوقت نفسه من أن «من المرجح أن يكون أي تعافٍ آخر في وقت لاحق من هذا العام بطيئا ووعرا».

وحذر الخبير الاقتصادي في الشؤون الأوروبية بين ماي لدى مجموعة كابيتال إيكونوميكس للشهر الثالث على التوالي بينما عانت فرنسا من «انكماش شديد آخر».

وحذر ماركو فالي كبير الاقتصاديين في شؤون منطقة اليورو بمصرف يوني كريدبي من أن الفيضانات الأخيرة في ألمانيا يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على الأرقام النهائية للشهر الجاري.

وبشكل عام قال فالي إن تدني التضخم وتخفيف إجراءات الكشف يسحمان بتعافٍ تدريجي في الطب المحلي، لكنه حذر من أن التطورات العالمية قد تؤثر على تعافي منطقة اليورو.

وأضاف فالي أن «البيئة الخارجية لا تزال صعبة، في ظل ضعف تنمية النمو في الصين وفي بعض الدول الصاعدة وأبعوضه بشكل كبير تحسن مجموعة القوى والآليات في الولايات المتحدة واليابان».

محللون: البورصة السعودية تتجاهل مخاوف امتداد الصراع السوري وتواصل موجة الصعود

في تعويض جزء رئيسي من خسائر يوم السبت انعكس بصورة صحية على السوق ومنح الشركات رخما أكبر للإرتفاع.

وقال إن تداولات الأسبوع المقبل ستكون مبنية على توقعات نتائج الربع الثاني والتي ستكون أفضل للرئيسي لتداولات، وتنجح الشركات السعودية عن النتائج القوية للربع الثاني والصف الأول من العام في الأسابيع الثلاثة الأولى من يوليو/تموز.

ولفت قديم إلى الصعود القوي لقطاع التطوير العقاري والتجزئة لكونها أكثر القطاعات ارتفاعا في السوق منذ بداية العام، وقال إن تأثير هبوط يوم السبت الماضي كان واضحا على قطاع التطوير العقاري مما يشير إلى سيطرة الضاربات عليه لكنها لم تكن كذلك على قطاع التجزئة الأمر الذي يوضح توقع المستثمرين بأن نتائج الشركات، من ناحية أخرى، أفضل مما يشير إلى سيطرة الضاربات على قطاع التطوير العقاري 37.7 بالمئة منذ بداية العام فيما بلغ مكاسب قطاع التجزئة 28.4%.

كما أشار قديم إلى احتمال تأثر تعاملات الأسبوع المقبل بتوجهات المركزي الأمريكي نحو السياسة النقدية. وتراجعت الأسهم الأمريكية بشكل

وتوفير الوظائف للحد من البطالة التي تقدر حاليا بنحو 15 في المئة.

لكن في حين أن الحياة في البلاد عادت للاوضاع الطبيعية تقريبا بعد عامين من الإطاحة بالقذافي، مع فتح متاجر ومطاعم جديدة بانتظام في طرابلس وتسيير رحلات جوية يومية إلى أوروبا، فإن ليبيا ما زالت تعجز عن إصلاح هذا من أسباب إجماع إقبال الزائرين على السياحة هناك.

وعينت البلاد أول وزيرة للسياحة بعد الحرب، لكن بما أن ميليشيات مسلحة تغلق ما يحلو لها - وفي بعض الأحيان تحاصر مباني حكومية أو تخوض معارك في الشوارع - تقرر الحكومة بأنه من غير المرجح أن ينطلق النشاط السياحي إلا بعد التعامل مع المشكلات الأمنية.

وقالت وزيرة السياحة إكرام عبد السلام باشا إمام «السياحة دليل على استقرار أي بلد». وأضافت «نحتاج لنسوى مرتفع جدا من الأمن حتى يأتي الناس، لا ننكر أن هناك بعض المشكلات لكن هذا وضع طبيعي بعد أي حرب».

وقالت إكرام التي تم تعيينها في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي إنها لا تتوقع أن يعود السياحون الأجانب قبل عامين.

وارتفع عدد السياح الأجانب منذ رفع عقوبات الأمم المتحدة عن ليبيا عام 2003 والتي فرضت بعد تقيير طائرة ركاب أمريكية فوق بلدة لوكربيya الاستكتندية عام 1988 مما أسفر عن مقتل 270 شخصا.

لكن من يعملون في قطاع السياحة سواء في شركات السياحة أو كمرشدين سياحيين يقولون إن السياحة تعاني بسبب الإملاية والافتقار للخدمات والإجراءات المعقدة للحصول على التأشيرة ولوائح تغيير سريعا.

وأظهرت إحصاءات من وزارة السياحة أن البلاد اجتذبت 32038 زائرا من خارج منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط عام 2010 لكنها لا توضح عدد من

اجتماع لوزراء مالية منطقة اليورو مع غموض الوضع باليونان وقبرص

المفوضة عليها في إطار برنامجي إنقاذ لها تصل قيمتها إلى أكثر من 200 مليار يورو (264 مليار دولار). وكان هذا الشهر شهد انهيار عملية خصخصة مزعومة لشركة الغاز الوطنية «ديبا».

وأشارت مجموعة كاتالان إيكونوميكس للأبحاث إلى أن «اليونان في وضع غير مستقر»، بينما توقع أيضا أن تشلل المشاكل «تهديدا كبيرا على المدى القريب بالنسبة لبرنامج إنقاذ اليونان».

ووجدت قبرص في تأمين الحصول على برنامج إنقاذ بقيمة 10 مليارات يورو في نيسان/نيسان لتقادي شيخ الإفلاس. لكن الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس أصاب بجمب قبرص لسبب اليونان القريبة من تفكيك.

وسفر ويحث وزراء منطقة اليورو السبع عشرة ما يجب أن يكون عليه رد فعلهم مسجما قال دبلوماسيون، بينما حذروا أيضا من أنهم لا يتوقعون تغييرات كبيرة على برنامج الإنقاذ. وقال أحد الدبلوماسيين «نفسا لنا، مسجما في حاجة إلى لاتخاذ قرار».

تراجع بورصات الخليج بعد إعلان المركزي الأمريكي عن تقليص التحفيز

في السوق الرسمية للمرة الأولى أمس الأربعاء. ورغم ذلك أظهرت بيانات البورصة أن المستثمرين العرب والأجانب اشتروا أسهما أكثر مما باعوا في السوق.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي تراجع المؤشر بـ 1.4 في المئة إلى 2361 نقطة. كما تراجع مؤشر أبو ظبي بـ 0.9 في المئة إلى 3632 نقطة.

وانخفض المؤشر القطري واحدا في المئة إلى 9246 نقطة. كما انخفض المؤشر العماني بـ 1.2 في المئة إلى 6390 نقطة.

وهبط المؤشر الكويتي بـ 0.2 في المئة إلى 8060 نقطة، كما هبط المؤشر البحريني بـ 0.06 في المئة إلى 1202 نقطة.

وفي مصر انخفض المؤشر بـ 1.2 في المئة إلى 4626 نقطة.

ديبي - رويترز: تراجعت أسواق الأسهم في منطقة الخليج اليوم الخميس بعدما أعلن الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي أنه سيبدأ في تقليص برنامج التحفيز بشراء السندات من العام لكن المنطقة تفاعلت بشكل أكثر هدوءا من هذا الإعلان مقارنة مع الأسواق في العالم.

وهبط مؤشر إم.إس.سي.أي للأسواق الناشئة بنحو 3.3 في المئة عصر أمس لكن بورصات الخليج حققت أداء أفضل بكثير مع إغلاق بورصة دبي على انخفاض قدره 1.4 في المئة بينما تراجعت بورصة قطر واحدا في المئة. وإغلت البورصة السعودية في عطلة نهاية الأسبوع.

وقال مديرو صناديق إن هناك بعض العوامل التي شككت حمالية للمنطقة من تداعيات الاضطراب العالمي من بينها فواشخ الميزانية والمعاملات الجارية في الخليج وربط عملاء الدول الخليجية بالدولار والنمو الاقتصادي القوي المدعوم بزيادة



الغد لايران والماضي لنا

العالم يتغير في اتجاهات لا يعرفها بوضوح، والإستراتيجيون يقولون، انه يتجه نحو إيران، ويعد عساً، الإيرانيون يشكلون الطريق بالقرب والتجمع ونحن ننفضل كحبات اللؤلؤ التي كان يربطها خيط دقيق، وأصبحت إيران عظيمة ويبدو باننا سنصبح اقزاما في أفلاكها. فعندما عظمت إيران، أين كنا نحن ممّا يحدث؟

إيران التفتت على شامها في 1979، وكانت تعاني، فاصبحت اليوم القوة الاقتصادية التاسعة عشر عالميا، وأصبحت لها مفاعلات نووية أرهقت العالم، تمّ امتدت جغرافيا لتسرق قلوب وعقول العرب وأراضيهم، فمدت يدها واحتلت الجزر الإماراتية وصمت العرب، ومدت يدها إغانة حماس والجهاد، ثمّ انطلقت في جنوب لبنان فكونت قوة ردعية أزهيت وأزعيت وانتصرت على الكيان الغاصب، ونحن قد قلنا قديماً ان الله الله معاهم، وطالبنا المقاومة الفلسطينية بالاستسلام على أن يكون السلام هو الخيار الوحيد والأوحد، فابتعدنا عنهم بالقر الذي لا يسمع لهم بالعودة اليها.

لم تتكف إيران بهذا، فقد دخلت على خط عدوها التاريخي في العراق، وهاهي تحكم باسم المملكي وشيعة هذا البلد العربي المظروف، وبدل أن تضرب سورية فقد احتضنتها وقدمت لها السلاح والدعم الكامل، ونحن طردنا سورية من محور «الاعتدال»، وأقصيناها إلى أطراف التشنّد فضاعت منّا، وهاهي تفتح جغرافيتها إلى الفرس لكي لا يخرجوا منها أبداً.

وقبل ذلك، فقد كان لإيران باع في اليمن، وأيقظت فتنة الحوثيين في بلد فقير بلا ثروات، مزقته الحروب ولم توحده الوحدة الجغرافية، وقد يذهب الحوثيون بشمال اليمن إلى حضن الفرس أيضاً.

وهاهي، إيران، تنتشر المذهب الشيعي في المغرب والجزائر وتونس، ولا احد ينتبه لهذا الخطر الداهم علينا، فقد يوظف أو يخلق فتناً سوف لن يكون بوسعنا تحملها.

وأما نحن، فلو عدت لوحدتنا اثنتي عشرين دولة، أكثر من نصفها تعاني مشاكل وتوترات، وفنّ، وثورات غير مستقرّة تعاني من التردّد والخوف والجهول، والباقي ينتظر إيقاظ الزلازل السياسية والاجتماعية فيه.

تحسينا جميعا وقلوبنا شتى، من إذّا خرج فقيهم السيد «علي خامنئي»، وصمته الشيعية جميعا وفي كل أقطار العالم احتراماً وإجلالاً له، مرددين سعباً وطاعة «مولانا» وخاصة في السبل الإستراتيجية للشايعة، وإذا خرج السيد حسن نصر الله، ليخطب، فحتى عدوه الإسرائيلي يصمت وينصت، فالرجل أعطى للعالم انطباعاً وأثبته بأنه رجل قوي وصادق يتفكّل ما يعد به.

وأما نحن، إذّا خرج واحد منّا، سيكتبه الألفية ويحكون عليه، وستتأمر عليه ليلاً وصباحاً ومساءً.

في المحصلة، إيران أصبحت تضم العراق وليبان ثم سورية وبعض من اليمن، ونحن نتفتت، منّا من يرحل إلى حضن إيران ومنّا من يبحث عن حضن آخر، ودائماً من التابعين... لذلك سيكون الغد أيضاً لإيران إلى أن توحدنا عروبتنا.

د. محجوب احمد قاهري
drkahri@gmail.com

أمعاء «عبدو» وولائم «الربيع» العربية

عمرت طويلا في بلدتي نابية الواقعة في منطقة المن الشمالي من لبنان، سيّدة فاضلة ترتب على يديها الحائنين عائلة كريمة متواضعة، أتسم جميع أفرادها باليسيرة الحسنة والأخلاق الحميدة. وتفرّق شمل العائلة في أصقاع الأرض وقست عليها وعليهم غريبتهم، فأكلت وحشة سنينها الباقية في الشوق وقهر الوحدة، وبين عسر ونيس.

ورثت عن بعلها قطعة صغيرة من الأرض كان يسعها على حراستها عامل وأحد من دولة عربية مجاورة، يدعى عبديو، طبيب القلب، وكانت تمنعه عزة نفسه عن طلب المال مقابل اتعابه لصيق حالها. حيث كان يعمل لديها خلال فترات الراحة في ساعات ما قبل الليل من طبخها الشهي المتواضع في غياب طبخ فرينته الباردة، وينفجان قهوة «ما صالح» في أوقات العصر، التي كانت تغنيه عن الصبر، كما يقول المثل الشائع، «قوة العصر والسفر إلى مصر». وفي يوم صيف حر من أيام شهر آب (أوغسطس)، طرق باب أم صالح إبناها البكر القادم من البعيد العبد لم يخجل عينيه برؤية والدته وبعض فؤاده الذي يطفئ الحنين الدفوف بجمعة من الصبر الذي أرضعه الأرادة الصلبة والعزة والكرامة والوفاء والشوق المتأجج أبداً في فكره وقلبه وكيانه، أينما رمت به الأقدار، استمدات أحيائها بعودة صالح بعد إغماة قصيرة من فرحة الغمر وإطفاء قسوة نار الشوق العميق.

أمضت أم صالح طوال صبيحة ذلك اليوم في الزردة وتحضير ليمية البهجة وتناول الوافق لتفاس بحرف والكلمات الصامطة. إنتظرت أم صالح قدوم عبديو إلى بيتها لشرف إليه فرحتها الصامقة بقدم إبناها البكر ودعوته إلى المائدة الفاخرة المطفعة بالتبولة والحمص المتبل، ومقبل الباذنجان والشكشيك والحلم الشهي على الأسياف التي لم تستعملها منذ سفر إبناها الصغير، عاصم.

لم تتناول أم صالح الطعام، إنما كانت تشبع عينها بالمتعين بهالة السور والفرح المطلق التي كان يضيئها عليها قربها من صالح، بعد معاناة متواصلة مع التمسور والاستحضار الذهني والتخايل المضي، وكانت أيضا، تصر على عبديو تناول الوافق من الأكل وحشوه في اعنائه التي تعودت نذرة الطعام وقلّة تنوّعه. بعد حين لم يحتمل عبديو البقاء، فشكل الأم وإبناها على عجل، وتوجّه غرقته بخفي ثقيلة باردة. دخل إلى الغرفة واستلقى في بطنه من شدّة الألم الناتج عن استئالة أي إمكانية لهضم ما اضطرته أم صالح على إدخاله إلى اعنائه، تحنينا وتكراما وتعرض عن تقصيرها السابق معه. دخل عليه صديقه كاظم وهو في حالة صدمية يرثى لها، فقبل منه أن يذهب إلى أم صالح لتأنيته بطيب، أحضرت أم صالح طبيب البلدة على الفور وانتظرت كتابة وصفة العلاج لبتحاة له الدواء، وبعد سؤال الطبيب لعبدون عن الطعام الذي وطّنه والحاضرين عليه منه التوقف عن الأكل ثلاثة أيام متتالية حتى تفرغ أمعاءه وتعود إلى حجمها المعهود. كما شكر الطبيب أم صالح على كرمها الحائمي واشترط عليها عدم الاصرار على حشو دواخل عبديو من جديد بكيات وأنواع ماعولات دسمة شهيّة لم تعود عليها أمعاءه «الفاضلة».

أعود مع هذه الحادثة إلى أحداث الربيع العربي، التي توالدت بتسلسل مفضوح، من دولة عربية إلى أخرى، ماذا فعلت الطلبات بالديمقراطية وحرية الرأي والتعبير مع هذا الربيع القاحل المتقلّب، يتسبب هذه الدول: ماذا فعلت الشعوب هذه الديمقراطية الدسمة في الاستيعاب الفكري المقفول من أذهان هذه الشعوب طوال أجيال متتالية: أن ما أصرت على حشوه أم صالح في أمعاء عبديو هو ناتج عن حسن نيّة، وتعرض عن تقصير مؤاصل في تكريم يستحقه مقابل اتعابه منذ مدة طويلة. لكن، هل ما تصرّ عليه الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا العسكرية من تحقيق لنشر الديمقراطية في المجتمعات العربية هو ناتج عن حسن نيّة لتطور الألسان العربي فيها وضمان استقرار مستقبلهم ومستقبل أجيالهم اللاحقة: أن السلاح الذي تقدمه هذه الدول للأطراف المتحاربة، ليس سوى سكاكين جارحة طاعة لأبعاء كل طموحات هذه المجتمعات البدائية، وكما تعودت أم عبديو على قلة الطعام، كذلك الأمر مع الشعوب التي عاشت في تنف الديكتاتوريات مع الكبت والتسلط والجور وغياب العدالة والرحمة.

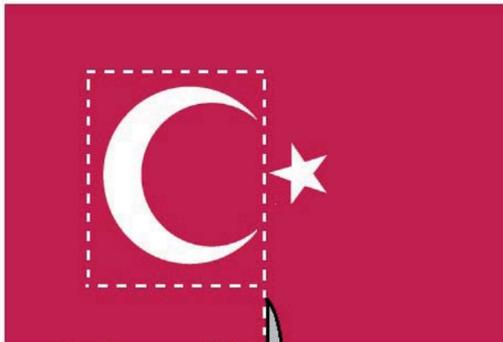
المؤسف أنّ الانظمة العربية وعلاقتها مع شعبها لا تقوم سوى على قوة ولحمة الجيوش، كما هو عنوان أحد كتب الاعلامي المخضرم والمفكر الكبير محمد حسنين هيكل، «جيوش وعروش». إن الحكم العسكري الأميركي، يول بربريه، هو البادية والأظلم، الذي أصدر قرارا بحل الجيش العراقي يُعيد الإحتلال الأميركي الغاشم والمجرم، وأوقع العراق بالإشقاقت الطائفية الحاصلة فيه منذ عقد من الزمن، وأدى إلى هذا النهز المحيطي القاني من دماء العراقيين الأبرياء، ونظرو ماذا جرى ويجري في تونس وليبيا من فلتان أمني في غياب وجود جيش سها عن تشكيله كل من القذافي وبن علي، يقصد أو غير قصد، وبالرغم مما يجري في مصر، فما زالت للجيش هيبة وسلطوته، وكذلك الأمر مع ما يجري في سورية، فأن للجيش العربي السوري الدور الكبير في ضمان وحدة سورية، نشاء من شاء وأبى من أبى.

اللجنة على هذه الديمقراطية التكتيرية التي ستتحقق مع الموعودين بحواري الجنة الذين يستعصون عنهنّ في هذه الدنيا مسبقا بفقاي «جهاد الشكاح والمناعة»، اللجنة على ديمقراطية الأعضاء التناسلية وما لذ وطاب من هذه الدعاة الديمقراطية على أسلاء الأطفال والشيوخ والنساء الأبرياء ودمار المدن العريقة ونهب وسرقة وبيع الآثار والمتاحف وتاريخ الحضارات.

سعد نسيب عطالله لبنان
saad_atallah@yahoo.com

أمة المليار تنتظر الفرج من اوباما ودول «سايكس بيكو»!

مظاهرات ميدان تكسيم في تركيا...!!!



علمانية

عهد

■ مضى على الثورة السورية أكثر من عامين وما زال الشعب يربض لحكم سفاح اهلك العباد والبلاذ، وخاض معركة شرسة هو ومن حالفه من إيران وحزب الله وغيرهما خاض معركة مصيرية ضد شعبه لم يخوضها حتى مع الصهاينة الذين استباحوا الحرمات واحتلوا أرضه الجولان، ولا عجب في ذلك فهو يعتبرها أكون أو لا أكون، ولكن العجب العجاب من أمة المليار التي وقتت تتفرخ على أبنائها في سورية وهم يقتلون ويذبحون بدم بارد وهي تنظر إلى دماهم كيف تسيل وأشلاتهم كيف تتقطع وكيف تنتهك أعراضهم!

أكثر من سنتين والشعب السوري يئن والضمير الحي يئن له، ولكن لا حول ولا قوة له إلا دعاء الله تعالى له بالنصر والثبات. سنتان والعالم يفرح والشعب في مأساة يبكي وينشد أشعرا يري بها أمة المليار، سنتان والعالم يعيد الأعياد بكل الضحكات والابتسامات والشعب يعطره جلاله بوابل من الصواريخ والمتفجرات في كل صباح ومساء وخاصة في الأعياد، سنتان والعالم يلهو ويلعب وأطفال سورية تقطع أشلاؤهم في الطرقات والمتنزّهات، سنتان وأكثر العلماء والخطباء والكتاب يتكلمون في سفاهات وتغاهات!

دماء الشعوب تسيل وهم يتكلمون عن دم بعوض، هل يبطل الصلاة أم لا وعن حبة سمسم صغيرة جدا بقيت في فم المتسحر حتى الصباح هل تبطل الصيام أم لا. فلا أدري هل أنعى لكم أمة المليار، أم أنعى لكم العلماء والخطباء والكتّاب؟ أمة المليار تعبد الله تعالى في ظاهرها وتقول النافع الضار هو الله، فلماذا تترك الله وتنتظر إلى البيت الأبيض تنتظر الفرج من هناك وما قد أتى الفرج وأذن اوباما بتزويد المعارضة السورية بالسلاح واصميتها وا عيابه أمة المليار تفرح بصدور هذا القرار من البيت الأبيض وتظن بجعلها أن الغرب قد أشفق عليها وعلى أبنائها والحق أن الغرب واوباما قد تداركا حصول نصر مؤزّر لأمتنا في الشام على أيدي أبنائها بعد أن أفتى عقلاؤها وعملاؤها وإن كانت هذه الفتوى متأخرة ومتأخرة جدا أفتوا بوجود التغيير العام في الشام وتقدم كل أنواع الدعم والمساندة لها، وخاصة نقل المال والسلاح والرجال، وهذا ما يخشاه الغرب واوباما من أن تغزو جيوش المجاهدين أرض سورية وتصبح قريبة من إسرائيل وهذا يهدد إسرائيل وأمنها فاردوا أن يحفظوا ماء وجوههم أمام الجهاد، ويحموا أمن إسرائيل واستقرارها ويمنعوا المسلمين من تحقيق نصرهم بأنفسهم فلتحقق هذا النصر في الشام بسواعد أمة المليار وحدها لكان هذا بداية الطريق لتحرير القدس وغيرها فهم تدخلوا من أجل إسرائيل ومصالحهم الشخصية لا من أجلنا ومصالحنا لم يحافظوا على هدفهم الذي حققوه منذ فترة عد وهو أن تبقى أمة المليار يمتنع بالغرب لا يخالفها فمتى تخفيق الأمة لهذا ومتى يفيق علماءها وخطبائها وكتّابها، أم إننا سنبقى تبعا لغيرنا وهم يحددون لنا حياتنا وديننا ومستقبلنا ومستقبل أجيالنا.

عقيل حامد

روحاني: عمامة رفسنجاني وعباءة خاتمي

■ عمامة رفسنجاني وعباءة خاتمي يبدأ المرشح الفائز بانتخابات رئاسة الجمهورية الإيرانية حسن روحاني فترة جديدة للثبات الاصلاحى في ادارة شؤون البلاد، وذلك بعد فوزه من الجولة الاولى بنسبة 50.6% من اصوات الناخبين، مما شكل فوزه ترحيبيا واسعا على المستوى الاقليمي والدولي ما قد يحدده من سياسة ايرانية جديدة وخصوصا في ما يتعلق بالمف النووي. فوز الرجل جاء مفاجئا للاسواق السياسية والاعلامية وفقا لما اظهرته التحليلات والتوقعات من فوز المحافظين في ضوء دراسة مقدمات الحراك الانتخابي ومعطيات، اضافة لما شكلته الانتخابات من 2009 من شكوك في مصداقية الديمقراطية الإيرانية، خصوصا لدى الشارع الإيراني نفسه، الذي اصبح يرى ان ويعد فور روحاني ان عصر الاعتدال والامل جاء ليضي على التطرف وهو ما يعكس حالة التماؤل في مساحة التغيير المتوقعة من الرئيس الجديد، الحالة نفسها ولكن بدرجة اقل عبرت عنها تصريحات قادة بعض الدول التي توقع امكانيات التغيير وافق الانفتاح على المجتمع الدولي، وبوسط هذا التماؤل من

عقيل حامد

القوى الظلامية تدمر صورة الاسلام

■ تتألم كثيرا ما يحدث من جرائم الاغتيالات المتكررة لخبرة الكوادر العسكرية والمدنية الوطنية التي تعتبر اكبر راسمال لا يقدر بضم خسره الوطن والأمة إلى جانب أرواح بشرية ودماء زكية تهدر دون سبب سوى أنها كواد خدمة وما زالت تخدم الوطن وتحمي سيادته وتعتبر الحصن المنيع للدع والواقى للمحافظة على شرفه وعزته وكرامته، ومفقدوه هم أدوات يابدي المتألمين شررا بهذا الوطن وعزته وكرامته واستقراره وهم القوى الظلامية التي تربت وترعرعت في حضنة قوى الاستبداد والفساد خلال فترة هيمنتها على الوطن ومقدراته وسياساتها المتعمدة لخلق البيئة الحاضنة لنمو هذه القوى، ودليل ذلك تنافسها ضد الجنوب في حرب 1994 العنيفة وما يجري هو امتداد للمسلسل الاجرامى لتصفية الكوادر الوطنية، وخاصة الجنوبية لنا للجنوب على دور في عملية التغيير وبناء الدولة وتم خلق البيئة الحاضنة لهذه القوى على النحو التالي:

إن الإنسان مخلوق معقد التركيب يتأثر سلوكه بكثير من العوامل الظاهرة والخفية ولكن يستجيب لدوافع معينة بعضها ينبثق من ذاته وبعضها ينبعث من البيئة التي يعيشها.

وخلال فترة حبهاته وهو يكافح ويناضل من اجل البقاء له مطالبه الأساسية مثل الماء والكهرباء والحب والاستقرار الأسرى إلى جانب الإحساس بالأمن والأمان بوجوده مرتبط بالجممع الذي يعيشه وتحقيق طموحاته

كيف ينظر الاعلام الاسرائيلي لما يحدث في تركيا؟

■ ما يتابع الطريقة والاسلوب الذي يتعاطى به الاعلام الاسرائيلي مع الانتفاضة القيسيمية التي تحدثت في تركيا مع اطالة هذا الصيف المشعل سياسيا، يتسم رادحة الزوجية والنفق والتخبط وغياب الموضوعية والاستقلالية في الراي، وكل يوم بعض من عمر هذه الانتفاضة يؤكد بأن هناك شبهة تنسيق بين تعامل هذا الاعلام مع وسائل الاعلام في الولايات المتحدة، القاسم المشترك بينهما سطوة الضبابية على موقعهما.

هذا يؤكدنا بتعامل هذا الاعلام مع سلسلة أحداث الثورة في مصر ضد حليف امريكا واسرائيل حسني مبارك، ضد الرئيس اليمني والتونسي السابقين، عندما نقول ان التعامل في الاعلام الاسرائيلي يتم بالازواجية تعني بأن هناك مواقف ظاهرة ومكتوبة وأخرى غامضة بالنسبة للموقف من النظام الحاكم في تركيا حاليا، هذه المواقف ليست خالية من حالات التشفي إلى درجة الاستعداد لقبول الرئيت على ثيران الانتفاضة التركية، وقد اعترف بهذه الظاهرة الصحافي المعروف (يارون لوندون) فقد كتب بصراحة في عموده الاسبوعي في صحيفة «يديعوت اخرونوت» في عددها الصادر في العاشر من الشهر الحالي (معاناة يجب طبيب اردوغان، في هذه الايام تلتج وتفرح قلوب الاسرائيليين، ولو قررنا ان ندعم المحتجين لما تأخرنا دقيقة واحدة)، هذا يؤكد بان جهات اسرائيلية غير رسمية تتنص ان تحترق اطراف اصابع الزعيم التركي اردوغان والسبب معروف، وهو ان الأخير سبب الاجراخ والازعاج لإسرائيل في يوم من الايام او كما اطلق على هذه الايام أيام المرمة عندما حاول التمرد على حلف الاطلسي وفي واشنطن، لكنه عاد سر يعا إلى حظيرة هؤلاء بعد تدخل الرئيس الامريكى براك اوباما الذي اذاب بعض كتل

التحدي الثاني هو في الثقل الثاني في البلاد والمتمثل بالحرس الثوري الذي دخل أربعة من رجالاته مضمار السباق الرئاسي، وما يزيد من قوة هذا الحرس دخوله في تحالف مع المرشد الأعلى أسك بخفاص الدولة وتجزؤ في مؤسساتها بشكل هرمي وهو ما قد يهدد خطة الرئيس حسن روحاني في اعادة بناء العلاقات الخارجية وانهاء عزلة طهران. فقد سبق للحرس أن أفضل السياسة الخارجية للمسما «بزغ التوترة» في فترة رئاسة هاشمي رفسنجاني عبر افعال الأزمات على الرغم مما كانت تعانيه البلاد من عزلة وتردي للاوضاع الاقتصادية على نحو أكثر سوءا مما تعانيه الآن.

أما التحدي الثالث فهو في تشكيلة البرلمان الحالي والذي يطغى عليه أغلبية محافظة وهو ما يعطي إشارة إلى صعوبة تحريك الملفات الاجتماعية والاقتصادية التي قدمها حسن روحاني في برنامجها الانتخابي مثل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين واحترام حقوق الاقلات والمرأة والمجتمع المدني وحرية التعبير. فلم يوفق صاحبيه الاصلاحين رفسنجاني وخاتمي فترة رئاستهما في الحصول على موافقة البرلمان لإقرار العديد من المشاريع والقرارات بحجة انها بعيدة عن الثورة ومبادئها، والأمر ليس بعيدا ببعيد تكراره مع روحاني الذي وصف نفسه بأنه «امتداد لرفسنجاني وخاتمي».

منور مسالة رام الله فلسطين
Masalmeh.media@gmail.com

العجبية وعندما تتعمق بالإسلام وتعليمه السمحاء تجدهم لا صلة لهم بالإسلام الحقيقي وأعمالهم تتنافى مع الحديث الشريف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(كُل المسلم على السلم خراماً نمة ومأله وعرضه«).

لهذا اصحاحاً تغير على الإسلام من هذه الفقة الضالة حيث أننا نؤمن بان الإسلام هو دين الإنسانية والتسامح وتعامل مع الإنسان بصفته إنسان بغض النظر عن دينه أو عرقه.

ولاسف أصبحت المساجد مرتعا لإثارة الفتن والاصراعات والتحرش ضد القوى الخيرة قوى البناء والهداية والتطور واصدار فتوى التكفير لكل من يعارضهم ويقول كلمة حق.

والآن ونحن في مرحلة بناء بنيان الدولة واصلاح حال المجتمع هل نستطيع القضاء على هذه البيئة الحاضنة في تحسين الحياة العيشية للفرد وتوفير الحياة الكريمة للسك للكل دون تميز واصلاح المناهج الدراسية لإرساء ثقافة دينية معتدلة ومحاربة التطرف بانواعه والاستفادة من المساجد لما يخدم الأمة لا يبرقها ويفرقها لا يفرقها ويعطي حصانة لابنائنا من الانجرار في النفق الظلم لهذه القوى وحث الإعلام لعب دور فاعل ومحوري للقضاء على هذه البيئة والدور الرئيسي تتحملة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية التي لها تجربة وقد تعاملت في السابق مع هذه القوى وهي على علم بكل خباياها على كتف وتوعية قياداتها وعناصرها للامة، هذا إذا أردنا لوطننا العزيز العزة والكرامة والسمو ونصون دماء أبنائه وكوادره والله القادر على إن يصرنا على وهو على كل شيء قدير.

احمد ناصر حميدان

بالنسبة للحالة الاولى فان تركيا العثمانية وتركيا الحديثة كانت سبابة ولا زالت ضماثر التاريخ تلاحقها بسبب المجازر التي ارتكبتها ضد الارمن وضد اللائين من اليونانيين الذين تم طردهم واقتلاعهم من المدن التركية التي عاشوا بها مئات السنين، وبصورة خاصة مدينتي اسطنبول وازمير، اما الكراد سكان تركيا فقد عانوا ولا زالوا يعانون من سياسة التمييز العنصري من قبل سلطات انقرة السابقة والحالية، لم تتوقف عمليات القتل والبطش والتنكيل بحق هؤلاء المواطنين والبالغ عددهم في تركيا حوالي 12 مليون كرد، لقد منعتهم السلطات التركية من التحدث بلغتهم وتعليمها للاطفال الكردية، كما حاولت مصادرة هويتهم الثقافية والقومية واطلقت عليهم لقب الاتراك الجبيلين حتى تقصّلهم عن قوميتهم الكردية.

لم تختلف ممارسات اسررائيل العنصرية عن توأمتها تركيا، فالجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في أحداث سنة 1948 لم تختلف عن مجازر الاتراك ضد العناصر القومية من ارمن ومن عرب لواء الاسكندرونّة ويونانيين وغيرهم، وكان ان المجازر التركية لم تتوقف حتى اليوم.

واسرائيل هي الاخرى قامت بعشرات المجازر ضد الفلسطينيين بعد قيامها كما ارتكبت المجازر البشعة على الجبهات العربية المختلفة من بينها مذبحه قانا الاولى والثانية ومذبحة صبرا وشاتيلا ومذبحة بحر البقر في مصر ومصنع الغزل والنسيج في القاهرة.

هذا هو وضع الكثير من الاقلات القومية في تركيا والاكراد في مقدمتهم اسرائيل ولا تستطيع اتهام اردوغان بالعنصرية والدكتاورية لأنها بمثابة مدرسة للعنصرية والتمييز القومي، وصدق المثل القائل الذي في عينه خشيبة لا يستطيع ان يعاير الذي في عينه قشة.

تميم منصور
siwar_sun_93@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحميد صيام*

■ انفضت قمة مجموعة الدول الصناعية الثماني بعد يومين من الدالات حول قضايا عديدة تتعلق بالتجارة والضرائب وشفافية التعامل بين الدول الأعضاء، التي أطلق عليها رؤساء الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون قمة التاء الثالث، لأن هذه المصطلحات تبدأ كما يحرف (T) باللغة الانكليزية. الصراع في سورية، وعلى سورية كان موضع خلاف بين سبع من الدول الأعضاء والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي جرح المجموعة إلى موقفه، بدل أن يجرحوه إلى موقع شبه الحود.

لقد بدأ ان الخلاف حول سورية غير قابل للتجسير في بداية المؤتمر، إلا ان البيان الختامي، رغم غموض بعض فقراته، ثبت ميذا الحل السياسي، عبر آلية مؤتمر دولي يعقد في جنيف باقصى سرعة ممكنة.
إن الحسم العسكري لأي من الطرفين غير ممكن وغير مسومح به، لأنه بكل بساطة سيؤدي إلى نتائج وخيمة على سورية ولبنان والمنطقة العربية برمتها، كما أنه سيفسر كهزيمة مدلة لأحد المتسربين؛ الأول بقيادة الولايات المتحدة، والثاني بقيادة الاتحاد الروسي، وهو غير وارد في مرحلة التعاون الدولي والتقارب الاقتصادي وتشايق الصالح، ولذا فإنني اختلف مع الذين يعتقدون أن الصرب على النظام السوري وحلفائه باتت وشيكة، وان حلف الناتو يستعد لفرض مناطق حظر جوية محاذية لحدود الأردنية، وأن المعارضة السورية على وشك استلام كميات كبيرة من المعدات المتطورة القادرة على تدمير قوات النظام والانصرار على حلفائه من حزب الله وإيران. نعم هناك مؤشرات كثيرة تصب كلها في خانة اقتراب موعد التدخل العسكري المباشر، لكن الأمر المؤكد أن إدارة أوباما لا تريد الحرب ولا تسميها لها، ولن تفرض منطقة حظر جوي، ولن تبدأ غدا بإرسال السلاح المتطور لترجيح كفة المعارضة، قبل أن

د. يحيى مصطفى كامل*

■ حين يكتب أحدنا محلاً أو معلقاً على تصريح أو حديث يصدر عن الرئيس ومؤسسة الرئاسة أو أجهزة النظام، فإنه إنما يقصد من ذلك استشفاف توجهات ذلك الرئيس ورويته، وتصور موقفه عنه أو حربه ومن يتحالف معه من القوى، أما في حالة.. فرسي فإن الأمر أصعب من ذلك بكثير، فاستحليل الخطاب، يفترض وجود خطاب منسق، فكيف مراقب إنَّ أن يتناول أحداثاً ومواقف دمريسي (مأثما لله الله ما أكثرها وأطولها) ورجالاً حزبه وجماعته باحتياكي في غيبة خطاب من الأساس؟!

لا يعني ذلك البتة أن جُماعة الكل لا توجهات لها، غاية ما هنالك أن الباحث عنها يتعين عليه ألا يلتفت طويلا ولا يعيا كثيرا بسبيل الأحياديات والتصريحات الغامضة أحيانا، و المتضاربة في أغلب الأوقات، وتماشيا مع نظرية «الأعمال لا الأقوال» يعنى التركيز أولا على التحركات الختلفة والتغيرات الإدارية أقرب البنوع وأغلا مردودا في فهم مرامي الجماعة، ورصد صيغة التعتقل من قبلها في هيكل الدولة وخلاياه العمصية، فملى هذا الصعيد تحرك الجماعة بصورة حثيثة و غريزية في مشروع «المتكئين» الذي صار سرا فوضوحا مغلنا، تماما كالحظنة السرية للتعامل مع اثيوبيا ومحطة المطار السوري.

من ناحية أخرى، ولما كنت اكتب هذا المقال بصدد حديث د. مرسي لنصران ومريدته التي تصور أنه غير فيه قبيلة «اغلاق» بالفعل الأسيء وإعلان القطيعة مع ذلك النظام، فإنني أبارر ذلك على أي سوية قد يتوّر هنا من نوعية: لم معنى ذلك ألا نلتفت مطلقا إلى دررد، ومرسي والنقاش التي يتحفظا بها سائر وجهاء الجماعة

وهم الوطنية الأردنية ومثلث الخطر (العشائر والمخيمات والأقليات)

مروان العيصرة*

■ معر الدولة الأردنية لم يكمل بعد لمدة عام، لكن عمر الأردنيين أكثر امتدادا عبر السنوات وأعمق في تخوم هذه الأرض التي تنتفض من رنة النهز، وهكذا بدأت مشكلة الأردنيين مع دولتهم، هو وأقصد قطعاً بالدولة، الأرض والتاريخ والتهرات الذي تفتق وعينا ووعي الأجيال عليه، إنما القصد متعلق بؤاؤك الذي أمسكوا بزمام الأمر، وحولوا الدولة من أرض إلى جغرافيا، والفرق واضح بين العنيتين، ومن التاريخ إلى زمن يتم بالتقدم فقط، والعمران ليس سوى قشرة ملونة، أو ثوب خيط بايرس طلاء أيدينا، منذ أول وثيقة وطنية مومية وتمتد نجتز ذات الأفكار والذات اللغة الرصينة، التي رغم صانئها أن لها تتجاوز حدودها اللغوي، منذ أن خرجت وثيقة أو ميثاق المؤتمر الوطني الأول الذي انعقد في مهقي حمدان، في 1928، في ما يعتبر التجربة الأولى في التعبير عن شعبنا الوطني الأردنيين وبوصلتنا المشورة وباجتاس مستقبل الدولة وشعبنا وشخصيتنا، توالفت الوثائق والمواثيق، واختبرنا هذا الوعي الوطني غير مرة، لكننا في كل مرة كنا نخرج أكثر خربة وخسارة.

لقد ألتحت (الوطنية) حقمية وقيمة واعتبار إلى مؤسسة رسمية شبيهة بكثير من مؤسساتنا الرسمية المصايب واللخلف والشوهد والأسفاد، وللمعنى من المشورة إلى السبسة السياسية الحكومية (قوة المؤسسات والقانون ليست سوى خدعة الديمقراطية التي تنظلي علينا دائما، ونحن نعلم ولا نعلم، لا فرق في ذلك، ما دامت النتيجة واحدة، باختصار، مؤسساتنا قائمة رغم غيبها وتلفها، ليس على حساب عواشدها، بل على حساب جمهورها الضروري أو الافتراضي من أبناء هذا الشعب المغلوب على أمره، وتقوم بدور رائع وكبير في المهام الجبائية والوطنية والمتكئين الراسمالي لتخية والإقتضاي الجند والرأسماليين المتحزكين، وحين خاطب رئيس الوزراء المبعث بالحاصصة الحكومية – البرلمانية، المجتمع الأردني قائلا – على سبيل المثال – إن رفع أسعار الكهرباء مسألة وحاجة وضرورة وطنية، وحين رفع أسعار الوقود، كانت الحجة الوطنية هي الحجة الوحيدة أمامه، بحسن جيدا الكلام، ويحيد بمهارة القرارات بالحنة الوطنية الجاهزة، وأن على الأردنيين أن يصبروا ويكونوا وطنيين إيجابا لا اختيارا، وهما كان يجربون على أن تكون ووطنيين ونقيل بكل أمراض الوطنية إلا أن الأمر لن يستمر طويلا، وكما قال لواتسي (لا بأس أن يكون المتكلم أحق، ما دام السمع حكيمًا).

من مفردات ميثاق المؤتمر الوطني الأول أن كل انتخاب للنيابة العامة (البرلمان) يقع على عوق القومية الصحيح وعلى أساس مبدأ مساوية الحكومة أمام المجلس النيابي، لا يعتبر انتخابيا مثلا لإرادة الأمة وسيدائتها القومية ضمن القواعد الدستورية، بل يعتبر انتخابيا صمغعا لا أساس لتعليقه صحيحة له، ومنه أيضا أن كل تشريع استثنائي لا يقوم على أساس لتعليقه والنفقة العامة وحاجات الشعب الصحيحة، يعتبر تشريعا باطلا، وللقرآن أن ينظر في مدى التطبيق في المسئلة التاريخية التي استمرت منذ بدايات تأسيس الدولة وإلى يوم هذا، وبرلماتن مزورة ومصنعة، وتشريعات لا تقوم على أساس من العدل والنفع، وقرارات يتم تمريرها بأساليب أقل ما توصف به أنها لا أخلاقية. في الحملة الحكومية لتغيير ريف أسعار الوقود أسأل الرئيس لعاب الثواب للتوزيع، وحينما تم الرفع، كانت الإرادة للملكية بالانظر معن توزيع الثواب، وأن التمرير ريف الكهرباء بلا مشقة، يحاول استدرار ثواب الثواب مع القرار بتعيينات الأعيان، بال الله كم هذا الشعب الأردني مغلوب على أمره باسم لوطنية وباسم الحكمة، وباسم الصبر والبرهان أن الأردن أمانة في أعناقنا، بينما أعناق السولويين والحكوميين لا تحتمل إلا ربطات العنق.

السؤال الحاضر دائما.. أين الملك عما يحدث وما تقترفه الحكومة من أخطأ تزيد من تعمية الشراخ وفرص العود للرجس الثابت الفاعلة، التي هدأت نسيبيا، وتجاوز الخطوط الحمراء، أين الملك عن سياسات حكومة فرؤسسة شعبيا ومجلس نواب كشفت الابتزازات الحكومية عورته، أين الملك من خسارة النظام المحتملة للواء العشائري، الذي ظل النظام يراهن عليه دائما بلجان، وأمام الأتلاف العشائر الأردنية لم يعد ثمة قيمة واعتبار لستشارية العشائر التي أصبحت عيئا تقلا يسحب جسم النظام للأسفل نحو الغرق الخفي في سياسات غير محسوبة النتائج، سببكي النظام يخسر أكثر مما يكسب من حكومة غير نظيفة ومجلس نواب ضعيف، أمام شعار الوطنية الورود الذي مؤنثه الحكومة إلى مؤسسة رديجة، خاصة في استخدامها تغير الأخلاقية له للجبانية من الشعب، وأيضا سيخسر النظام أكثر أمثا مثل حطد (العشائر والأقليات والمخيمات) الذي أخذ يلعبد حساباته من كل ما يحدث من نصومية ونخب للخبير والاعتصاب السياسي والولاية العامة.

* كاتب أردني مقيم في البحرين

تعطي فرصة حقيقية للحل السياسي، خوفا من تحول سوريا إلى دولة فاشلة تعيد إنتاج ميليشيات المحاكم الإسلامية وميليشيات الشبابة في الصومال، مما سيتركز أبعد الأثر على المنطقة برمتها، خاصة لصالح إسرائيل الحليف الأهم للولايات المتحدة والدول الغربية.

معركة القصر نقطة التحول

اعتقد النظام السوري وإهما بأن انتصاره في مدينة القصر الحودية، الذي ما كان يمكن أن يحقق لولا المشاركة الفعالة لعناصر حزب الله الخبييرة للعهد المدن والشوارع والانفاق، انتصارا استراتيجيا وبدائية للعصم لهزيمة الجماعات المسلحة، كما سميهاها النظام. استعاد النظام ثقته بالنفس وراح يتحدث عن حسم عسكري على كافة الجبهات، حيث نقل معركته التالية إلى حلب وحمص بغية هزيمة المعارضة هناك، التي ان تحققت ستكون قاصمة الظهر بالنسبة للمعارضة وكل الأطراف الداعمة لها، خاصة دول الخليج وتركيا وفرنسا، وما زاد في ثقة النظام السوري بنفسه وصول دفعة من الصواريخ الروسية س 300، بالإضافة إلى تقاخم التصرابات التي انطلقت في اسطنبول ضد سياسة أردوغان، لدرجة أنه راح يقدم المناصائح لخصمه بالودس والاستقالة وطلب الجوء إلى فرنسا، في مدينة اللوذه، ردا على نصابح مثيلة قدمها أردوغان في بداية الأزمة السورية. بعد انتصار النظام السوري وحلفائه في معركة القصر تعرض الرئيس أوباما لضغط شديد وانتقاد حادة من الميمن المتطرف في الولايات المتحدة، مثل عضوي مجلس الشيوخ جون ماكين وليزي غراهام،

ومن انصار التدخل الفعال وفرض مناطق حظر جوي من داخل الحزب الديمقراطي، مثل الرئيس السابق بيل كلينتون وسوزان رايس، التي تم نقلها من سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة لتصبح مستشارة للأمن القومي. قام بعدها الرئيس الأمريكي وحلفاؤه باتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات ترسل رسالة واضحة للنظام السوري بأن هذا الانتصار سيكون يتجما ولن يسمح له مواصلة التمدد إلى الشمال بعد القصر. كان أهم تلك القرارات والإجراءات:

- اتهام النظام باستخدام الأسلحة الكيماوية مما يفتح الطريق واسعا لعمل عسكري محدود.
- 2 وقف الحظر عن تزويد المعارضة بأسلحة متطورة، خاصة الصواريخ المضادة للدروع والطائرات مما، في حالة تنفيذ القرار، سيقلب موازين القوى لصالح المعارضة.
- قيام مناورات «الأسد المتاهب» في الأردن.
- 4 وصول قوات بريطانية فاعلة إلى الأردن.
- قرار مصر بقطع العلاقات مع النظام السوري وسحب السفير المصري ووضع الثقل المصري خلف المعارضة.
- 6 إصدار الفتوى التي تبارك المشاركة في القتال إلى جانب المعارضة واعتباره نوعا من الجهاد.

الانتخابات الإيرانية نقطة تحول أخرى

جاءت نتائج الانتخابات الإيرانية مفاجئة للجميع ليس فقط بسبب فوز مرشح التيار المعتدل حسن روحاني، بل لأنه لأنه بات أكثر

د. مرسي: فوضى الرسائل وغياب المشروع

وإنما مضى خليط من مفاهيم عامة وجمل وشعارات حماسية تستثير العمة الدينية دائما والوطنية في أحيان أقل، وهذه تلك تتعدى من محبة الاجتماع والحب والشعب واليهماة المستعمر السابق والمحتل، أو العرب عموما الأخر تقديما بطريقة جارحة واستعلائية. إن الجماعة التي راومت على التنظيم الحكم وبذلت في سبيل ذلك جهودا جبارا وميهرأ لم تكف نفسها مشقة تشكيل نظرية متماسكة توازي ذلك الامتداد والوجود والتنظيمي ولا حتى عشره، بل بالأق ن تقول انها لم تزل حاجة والاحتجت عن تقييد نفسها، وكيفنا هنا التفكير بيشعار «الإسلام هو الحل» ردا على كل التساؤلات، لا سيما إذا تذكرنا أن اكبر الورجئ لهذه النظرية كان المرحوم سيد قطب، الذي ارتأى الاكتفاء بهذا المصطلح الغضائي ريمشأ على التنظيم الحسطة، في تم تآني التفاصيل «على مهل»، كما يخبرنا الأستاذ محمد عفيفي العنتم في كتابه المه من الأستاد قطب رحمه الله وعلاقته العمدة مع ثورة 23 يوليو. نحن نسطح المجتمع منمنها أبقى صغير، بلا نظرية، عااش وتعددي على هذه الخلفية وفي نفس السياق ترجع للدكتور مرسي، فالرجل ارسل كل الرسائل الامتكة لجميع الأطراف المتخافرة بلا أي معنى، فهو يريد توجيه العلاقات أو على الأقل التقارب مع إيران، ولكنه لا يريد أن يفضح أو يخسر السهودية، فيزور الإيرانيين ويكادهم، ويوزر بوئين ولا يريد أن يفضح امريكا، يحرص على أن يظهر «إسلاميا»، ولا يريد أن يجاني إسرائيل كونه يرانه عليها وعلى تأثيرها على أمريكا تماما كسلفة الخلووع... إنه يدرك

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7467 الجمعة 21 حزيران (يونيو) 2013 – 12 شعبان 1434 هـ

سورية بين طبول الحرب وفرص السلام.. الحسم العسكري غير مسموح به

من 50 % من الأصوات، مما لا يستدعى إجراء جولة ثانية بين أعلى مرشحين في حالة ما لم يحصل أي من المرشحين على نصف الأصوات. ماذا تعنى الانتخابات الإيرانية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي؟ الرئيسة الليبية التي وجهها الفرنسي الإيراني لقيادته بأنه معني بالاقصاوم وتحسين الظروف المعيشية للمواطن العادي ورفع الحظر المفروض على إيران منذ عقد من الزمان وإعادة الاعتبار للريال، الذي انخفضت قيمته من السعر الرسمي 1720 للدولار الواحد إلى نحو 8000 بالرسلة تضخم تصل إلى 27 %. هذه الرسالة الأولى للانتخابات. أما الرئاسة الثانية فتتصور حول إقامة علاقات متوازنة مع دول الجوار، وإعادة الاعتبار لنهج الرئيس السابق محمد خاتمي والابتعاد عن سياسة استفزاز دول الجوار، كالجربن والسعودية والكويت واليمن، عن طريق التحريض والتسلح وتشجيع حركات التمرد والمظاهرات، وزرع الخلايا الثامثة، وإحكام السيطرة على العراق وتمويل السلطة السورية ورفدها بالخبراء والمستشارين في السلاح، والوقوف مع النظام وقفة مشارك ومقاتل، وليس تضامنا فحسب. الجماهير الإيرانية تريد تعديلا جذريا على هذه السياسة التي فسرت على أنها اصطفاة طائفي يبدأ من إيران ومن العراق وسورية وينتهي بلبنان، هذا الاصطفاة يثير اصطفاة طائفي سنيا ليجول الصراع في سورية وكأنه صراع بين الأطراف المذهبية السني والشيعي، بدل أن يكون بين نظام دكتاتوري وجماهير مظلومة مقهورة، كما يحلو للنظام الإيراني أن يصور الصراع في البحرين.

أما الرسالة الثالثة التي أرسلتها الجماهير الإيرانية للعالم أجمع في هذه الانتخابات فتقول، إن الشعب الإيراني يريد حل الأزمة

أن الظفر ومركزه كرئيس دولة مهمة وكبيرة ومحورية بحدتمان عليه أن يقول شيئا، وعلى ذلك فهو لم يتوقف أو يتقصص في الخطاب والتصريحات، ولكن ليس لديه ما يقوله. يريد أن يثبت حضوره وأن يتحين، لأنه لا سلف ليس لديه ما يقدمه... لذا فليس من عجيب أن طرفا من الأطراف لا يعاملان معه بجديفة، وأن الميكروفون قطع عند بضع دقائق أثناء حديثه في إثيوبيا، وهو الأمر الذي لم يكن ليجد مع الخلووع... لقد جاء هذا الموقف من سورية، الذي أريد له أن يبدو حاسما غانية في التأخير، متزامنا مع تملل امريكي وحديث عن تسليح المعارضة، وليس يخفي أن ذلك يهدف في الأساس إلى تدعيم موقفه في مصر أمام مناصره وترميم شعبية غير موجودة. باحجيات اجتماعية وسياسية مطابقة للخلووع، تلك التي قامت ضددها أكبر ثوة من تاريخ مصر، يخلو د.مرسي وجماعته بتخبط لحولة التمكن من مفاصل الدولة... غير أنه لم يعد سرا ذلك التوتّر الذي بينهم وبين سائر المؤسسات، وعلى رأسها القوات المسلحة، فالدولة العميقة لتظلهم لعدم اقتناعها بهم، فالركسي ناكل منهم... والدشأن أن الطوفان يقرب، و30 يونيو الموعود لم يعد بعيدا... ود. مرسي ورجاله خائفون، ومع ذلك لا يمكن سوى خطوطا متعاقبة كسحب السفراء والخمفي في المزيد من التمكن... هل نتحتاج إلى المزيد لنطرح علامات الاستفهام على رؤيتهم السياسية؟

* كاتب مصري

الميديا الجديدة ثورة تغيير سلاح تدمير

هو الدور السلمي والخطير لآلة الاعلامية ووسائط الاتصال في عالمنا العربي، فهي تفكر نيابة عن شعوب لم تأخذ حقها الكافي من التعليم، وليس لديها ماعنا أو حصانة ضد فيروسات العونة والاستعباد الجديد، صوباء وشعب الامة العربية يسلاح ارباد بعد جري اختراق مقامتها وطمس هويتها وتدمير قيمها ياسلحة الفضائيات والفيسبوك والتويتر والشات، فاصبحت ناقل ونشر وتنتسوق حسب مقاسات ومعايير الفضائيات ووسائط الاتصال، وحتى الاخلاق والقيم العايد النظرية لتواكب متطلبات العونة والحادثة.

ما يجري اليوم في سورية مشهد آخر من مشاهد سحر الصور وسطوة الميديا الجديد، وهو تغيير صريح عن استغلال الآلة الاعلامية وتحقيقها ما عجزت عنه تحرير والناثو بالتهديد والوعيد وبإبترار الشيع والصواريخ المتكوه، فهناك تفجر الصراع الطائفي في انصص عورة واوحش مشيه، كما ارثته وحلمت به عربي، فاشعلت انية في جسده عندما لم يجد من ينصفه، وكان سلاح الحاضر في لحظة الحدث، وتناقلت الفضائيات الخبر والصور، فكانت الشرارة التي لاسمت هشيم الظلم والفرق اشتعلت تونس واشتعل العالم العربي بالاحتجاجات والاضطرابات والاحتجاج والتغيير.

وهذه المرة قادت الثورات والاحتجاجات القنوتات الفضائية واليهود والتوتير ويزير والموابيل، ويكتمن القول تلك الاسلحة الأخرى وتأثيرا وتدميرا في عالم اليوم، فهي تصنع القناعات وتغير المفاهيم والميغ وتحلل الحمرات وتنسبيح والمقتسات من دون ملقة نار

أو طرفة دم، فلو لا الفضائيات ووسائط الاتصال الحدية لنهذب محمد البوعزيزي، كانت لديه عربة خضار صادرتها لحكم عربي، فاشعلت انية في جسده عندما لم يجد من ينصفه، وكان سلاح الحاضر في لحظة الحدث، وتناقلت الفضائيات الخبر والصور، فكانت الشرارة التي لاسمت هشيم الظلم والفرق اشتعلت تونس واشتعل العالم العربي بالاحتجاجات والاضطرابات والاحتجاج والتغيير.

ولئن قيلت البرية والديمقراطية على الملأ.

إننا نواجه اليوم تحدد من نوع جديد لم نعهده ولم نجربه من قبل، فالغزو الفكري يجتاح أوطاننا ونحن لا نعي ولا ندرك ما الذي علينا فعله لنعور هذه اللمعة الموقرة من تاريخنا، لقد جرى استيحاء الجيد، صوباء وشعب الامة العربية يسلاح الاعلام، والوعنة، ولم نجد بيدا في الامة في الاعلام لا ساحة وغي للغمغي

بفرسوية عنتره ويضعفوا لخرم حاتم وتوايح الخنساء، وأقام رباب المال العربي فضائيات خاصة تنقل سباقات الهجن وتتحدث عن فوائد بول النوق وتقدم النصح والوعظ في عمل الربى والتخلص من السحر.

دوامه الاضطراب في منهجية التفكير

حيث أداه اديبولوجية مختلفة من جماعة أو طبقة معينة، وباسم ذلك ترتب الفطائع.

* كاتب من اليمن



الووية سلفيا، ولا يريد أن يدخل في مواجهة مع أحد، ولا يريد أن يبقى معزولا عن عالم مراقبته كأنه قرية كونيبة واحدة. الشعب الإيراني يريد أن يعود إلى حياته الطبيعية بعد 34 سنة من عمر الثورة الخمينية، يستطيع الطالب أن يختار جامعة يدرس فيها في فرنسا أو الولايات المتحدة أو ألمانيا، ويستطيع الساحل أن يقضي إجازته في بريطانيا أو سويسرا أو مصر أو المغرب، من دون نظرات الاتهام وتشكيك، باختصار الإيراني اليوم يريد أن يكون جزءا من المنظمة الدولية والاقتصاد العالمي، بعيدا عن الضغوط والمزايدات التي ما جلبت للإيرانيين إلا العزلة والفقر والإقصاء.

لهذه الأسباب مجتمعة نعتقد أن هناك فرصة لعقد مؤتمر «جنيف 2» بحضور كافة الأطراف السورية والإقليمية والدولية المؤثرة في الساحة السورية، ولنتنظر قليلا قبل الإفراط في التفاؤل، ولغاية اجتماع حاسم يعقد في جنيف يومي 25 و 26 من شهر حزيران/ يونيو الحالي، بين نائبى سوريا وخارجية الولايات المتحدة والاتصا الدولي، فإذا اتفق الطرفان على كثير من تفاصيل المؤتمر، بما في ذلك الدور الذي سيلعبه الرئيس الحالي بنشار الأسد في سورية المستقلة ستبدأ المفاوضات توجه لاطراف دولية وإقليمية والدولية للمشاركة، ونعتقد أن أول من سيلبي الدعوة، عزيز على قلبه أتمته، تريد أن نرى للحل السياسي للصراع الدائر في سورية وعلى سورية، يحفظ ما تبقى من البلد ويرسم طريقا للتعافى اليبعد على حكم الفرد والعائلة والأجهزة الأمنية من جهة، وعن التكفيريين وأكلة لحوم البشر وخبراء السيارات الفخخة من جهة أخرى.

* أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

جوع من أجل الحياة

جواد بولس*

■ تشهد الحالة الفلسطينية، منذ أكثر من عامين، حراكا استثنائيا في قضايا الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. من اللاتف في هذا الشأن عودة مسجون «الحركة الأسيرة» مسطحلا متصدرا لما يجري من فعاليات ونشاطات في جميع أنحاء الوطن، بعد أن غاب العنوان واشتتت وأصر هذه الحركة، لا سيما بعد توقيع اتفاقيات أوصلو التي أدت إلى الإفراج عن معظم الأسرى وإبقاء من بقوا يعانون ظلم القرار وإحباط الخيار.

لقد كانت السنوات الخوالي سنوات عجافا، ضعف الحركة الأسيرة وضياعا أتاحا فرصة ذهبية للسجان الإسرائيلي، جراهما «أحرز توفقا ما سئسى له طيلة عقود وشكلت فيها الحركة وجودا نوعيا مبنيا على وحدة جوهرية ونظام حياتي متناسك وقيم إنسانية وطية، لست في معرض استعراض تفاصيل تلك المراحل، ولكتنني، كمن يراقق هذه الأحداث طيلة هذه العقود، أشهد أن هناك حالات أدبية جارية بين صفوف هذه الحركة لتشييد ما هدم من أواصر، وتمتثن ما ترهل من قيم ما تصعد من أنظمة، والتعبسات الشظني الحاصل في الشارع الفلسطيني على حياة الأسرى وراء القضاين هي أخطر عامل أدى إلى سلب هؤلاء قوتهم، هذا علاوة على نجاح من بثبات زرع في نفوس من ناضل من أجل فلسطين الحرة المستقلة، حقيقة لا أمل في استقلال ولا في حرية ولا دولة.

فلسطين كانت الحلم الذي من أجله ضحى هؤلاء المناضلون، الحرية كانت ذلك الأفق الذي في اتجاهه انطلقوا بصورهم العصور بالإيمان، الكرامة كانت المنح الذي عليه قدما ويقدمون ضحايا سنوتهم وريعاتنا.

في حقبة، يشكل هذا الحيز مكانا يتجلى فيه الصراع بين محتل ومواطن بواضح صوره وأكثرا اختيارا: السجن هو «المكان» الذي فيه تتحول ملعقة الملح لشعل ثورة، وكل ما يكون خارج السجن يسبعا يمسى بداخله صراعا بين سجين يعيش في قلب المرآح، ولكتنني، كمن يراقق هذه الأحداث طيلة هذه العقود، أشهد أن هناك حالات أدبية جارية بين صفوف هذه الحركة لتشييد ما هدم من أواصر، وتمتثن ما ترهل من قيم ما تصعد من أنظمة، والتعبسات الشظني الحاصل في الشارع الفلسطيني على حياة الأسرى وراء القضاين هي أخطر عامل أدى إلى سلب هؤلاء قوتهم، هذا علاوة على نجاح من بثبات زرع في نفوس من ناضل من أجل فلسطين الحرة المستقلة، حقيقة لا أمل في استقلال ولا في حرية ولا دولة.

فلسطين كانت الحلم الذي من أجله ضحى هؤلاء المناضلون، الحرية كانت ذلك الأفق الذي في اتجاهه انطلقوا بصورهم العصور بالإيمان، الكرامة كانت المنح الذي عليه قدما ويقدمون ضحايا سنوتهم وريعاتنا.

في هذا الواقع تتتابع القضايا وتهافت العناوين، بعضها يغير نواصع مريرة وبجاجة دراسة مسؤولة، منهية وموضوعية في زيارتي لأكثر من سجن سائلي بعض الأسرى المضربين عن الطعام عن سبب تراجع «الشارع» الفلسطيني عن عمليات الضمان معهم، وعن غياب تلك المظاهرات التي تناوآ بتوقعونها مساندة لإضرابهم ومناصرة لواقفهم؟ بعضهم عابت بعض السؤولين على بيانات تسأل فيها صاحبها عن جدوى ما يسمى بالإضرابات الفردية؟ لم

يكون يوما من أصاب المواقف الملطقة ولذا اجبت في أكثر من مناسبة أن الإضراب الفردي هو أداة مشروعة عن أدوات الضلال والاحتجاج، التي لجأ إليها الأسرى في الماضي والحاضر. هي أداة أن أيجاد استعماؤها تؤدي حتما إلى إحراز نجاحات وتحقيق مطالب، لست من انصار تعميم فنها بالطلق ولا إيجازها بالطلق، لكن المنفعة من استعمالها مقيدة بتعريف الهدف والمطلب الذي من أجله نعلن؛ كلما كان الهدف محادا، واضحا، وواقعا ومن الممكن تحقيقه، حظي الإضراب الفردي بوفرة أوسع، إقتاع «الأخر الغريم» بنصرة المضرب ومبدئته بصفه، وبأن الهدف يستجمع عناصره ليس فقط في ساحات المسائل، بل في قلب أحرار كثيرين في العالم، الأهم في هذه المسائل أن يكون الإضراب من أجل هدف يعنى مصلحة الفرد، بيد أن نجاح هذا الفرد من شأنه أن يؤثر إيجابيا على مجموعة أو فئة أو على مجمل الحركة الأسيرة... كذلك من المهم أن ينادى الأسرى على تسهيل خطوطه من أجل نصيله السياسي أو حربه، كما وعلى فصليه السياسي أو حربه إلا يركب على كتف هذا «الناضل» من أجل إبداع بعض من صيد

في مسبات في نعت للحركة الأسيرة بصلته. يجب مراقبة تلك الخطوة بحملة إعلامية واقعية بعيدة عن المزايدات والغلو، ولذا بحملة مناصرة متروسة، تأخذ بالحسبان نشاطات طويلة الأمد مبنية بشكل مدروس، تجمع الجهد وقوى جديدة وترقد أصواتا محلية وخارجية لصالح الهدف، ولا وينمى عن الأسير المضرب.

لقد كانت تجربة الأسير خضر عدنان مثيرة، أصيلة،

حقيقية، صددت كل مواطن الحقوة المذكورة أعلاه، خاص إضرابه بهدف واضح حقيقي محدد للتحقيق، خاص كلسطيني يندش الكرامة واستفحود على قلب

لكل أحرار العالم، لم يسخر أضرابه كان ينصلي فلسطيني ييهوا وفصليه كال، بذلك الكيل، بذلك الكيل، لنفج إضرابه الفردي انعكس على الأسيى الإداريين وأبعد.

الحركة الأسيرة إفراز طبيعي لملحة غير طبيعية، فما دام هناك احتلال، كان أسرى حرة واستقلال، دروس تلك التجارب تعلمنا، وحادثة الحركة الأسيرة شرط مؤسس لكل نجاح، تحييد مبردة الحركة عن مناب أفرادها صمغ لهدد الوحدة، وضعت استراتيجيات مدروسة لنضالنا ضرورة، الاتفاق على أليات نضال هذه الحركة وضمئها للإضراب الفردي قرار مسؤول وأحيانا يكون مصيريا. إنها ليست فقط مدعة من كرامة، إنما من جوع من أجل الحياة.

* كاتب فلسطيني



الاختلاف مع كريشان حول ذكاء الحزب وتذاكه

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

■ في الثامن والعشرين من مايو المنصرم، نشر الزميل العزيز محمد كريشان عن صفحات هذه الصحيفة مقالا نفى فيه عن زعيم حزب الله السيد حسن نصر الله صفة الغيابة، ولكنه اتهمه ضمنيا بالتذاك على الآخرين، قائلا: «نصر الله... لم يكن غيبا بالتذاك لأنه اصطف مع من هو مدِين له بالبقاء... ولكن لا أدري لماذا يفترض زعيم حزب الله باننا حتى الميكافيلسي، على أنه اصطفاف ضد الولايات المتحدة وإسرائيل، و لا أدري ما هي معايير صديقنا كريشان للذكاء والغباء، ولعلني أكاد أجزم بأن قرار حزب الله بالاصطفاف المغضوب خلف النظام الشمولي الفاسد والمنهار هو أغبي قرار في التاريخ العربي، إن لم يكن في تاريخ العالم، إنني إذا استثنيتنا قرار ما يسمى بجبهة النصرة إعلان اختيارها لتنظيم القاعدة.

(2)

كنت قد عتبت أيضا على هذه الصفحات في الثامن عشر من إبريل الماضي تأكيداً بأن التدخل في سوريا أصبح حتميا، ولم يكن هذا رجما بالغيب، وإنما كانت المعطيات واضحة بأن وضع العالم بين خيار إمارة للقاعدة في سوريا أو محمية إيرانية تحت إدارة حزب الله يفرض التدخل العاجل غير الأجل.

(3)

ولكن غيابه نصر الله لا يمثل فقط في التدخل، فقد كان القاصي والداني لا يصدق ما يقوله الحزب عن عدم أو محدودية تدخله. ولكن الإعلان السافر بأنه قرآن يخوض حرب سوريا حتى النهاية غير قواعد اللعبة، فلم يعد يكفي الدول الغربية أن تسحب الحسنيين بتوريط حزب الله وإيران في المستنقع السوري، وتوكل حزب الله بالمهمة القذرة في حيازة المنشقين السنيين، ثم الإنفraz بالمنتمض الضعيف بعد ذلك.

(4)

ليس لدى الغرب وإسرائيل صعوبة في إخضاع أو تدمير أي دولة «ممانعة» أيًا كان من يحكمها، ولكن المشكلة هي مع الجماعات المسلحة غير المنضبطة بدولة. وما ينطبق على الدول ينطبق على قوى في الدولة السورية قبل انهيارها السريع بداية من قرارها بغياب الخيارات الحزبية عام 2005. فكل من حزب الله وسوريا كانا يتوخان حربا باردة، والحرب الباردة هي نوع من التخليق، لأنها تقترض أن يحترم الطرفان قواعد منطقها عليها تكون أحيانا معلنة (مثل تقاضم ليعسان، عام 1996 بين حزب الله وإسرائيل)، وفي الغالب غير معلنة، تقترض وجود قوات ديبلوماسية متخفية بين الطرفين. وقد رأينا فعالية هذه القوات في السرعة الخاطفة التي تم فيها انعقاد الجميع من أن يظل على استمرار نظام الأسد، ومثل سورية إلى الجولان لاستعادة مخفر حودري من الأتوار، فقلعة سوريا وحزب الله إسرائيل في قمة الجبال الشامخ من العلاقة مع مصر، و«الخط الأحمر» مفتوح على الدوام.

(5)

الخطا الأكبر في قرار حزب الله لم يكن فقط التدخل إلى جانب نظام قمعي يحضر، وكفى به إنميا مبيدا، ولكن التصبح بهذا التدخل. فالإعلان يعطى من جهة تأكيداً لا كان يعتقد الجميع من أن يظل على استمرار نظام الأسد، بل عجزه هذا يرأسه لالة لاجتياح السوفيتي لأفغانستان في 1979 بعد عظهارهم على عدم نظام حليف). ذلك أن أسفورا التدخل وغير قواعد اللعبة كما فعل التدخل السوفيتي، وبحول المسألة إلى مسألة حرة بالنسبة للغرب الذي يوافق بوضوح أنه لن يظل باستمرار نظام الأسد، ومثل هذا التصبح الإيراني-الروسي يدعم النظام هو تحديداً ما فرض على أوباما التدخل إلى حلبة كان يود «النائي بالنفس» عنها لو أمكن.

(6)

قرار حزب الله بالتدخل والتوجه به يعتبر كذلك أشد القرارات ضررا بوحدة المسلمين منذ الفتنحة الكبرى، لأنه كرس الانقسام الطائفي ووجه ضربة للمعتدلين في تصويرها، وليست مناصرة بين الـG-7 ضد الـG-2، أو بين واشنطن وموسكو. وكما للعب حدوده، مثل تقاسم أدوار التفرج على عذابات السوريين، فإن تجاوز الحدود يقضي غالبا إلى انقراض عقد اللبب، وانقلاب المسحر على المسحرة، أنفسهم... ربما باشذ ممنا أنقوا ضحاياها!

(7)

صحيح أن الاستقطاب الطائفي بدأ على خلفية الحرب بين العراق وإيران في الثمانينات، وبعد غزو العراق عام 2003 وما أعقبه من صراع بين المستفيدين من الغزو (وأبرزهم إيران وحلفاؤها في المنطقة) ومعارضيهم، ولكن الاستقطاب في معظم هذه الحالات لم يكن طائفيا محضا، خاصة في أوساط الشعوب. فلم تقبل الغالبية السنية دعوى بعض دول الخليج حول حزب الله العراق وإيران، وإنما أيدت حزب الله، بينما وقف كثير من الشيعة ضد غزو العراق، بينما أيدته دول الخليج ومصر.

(8)

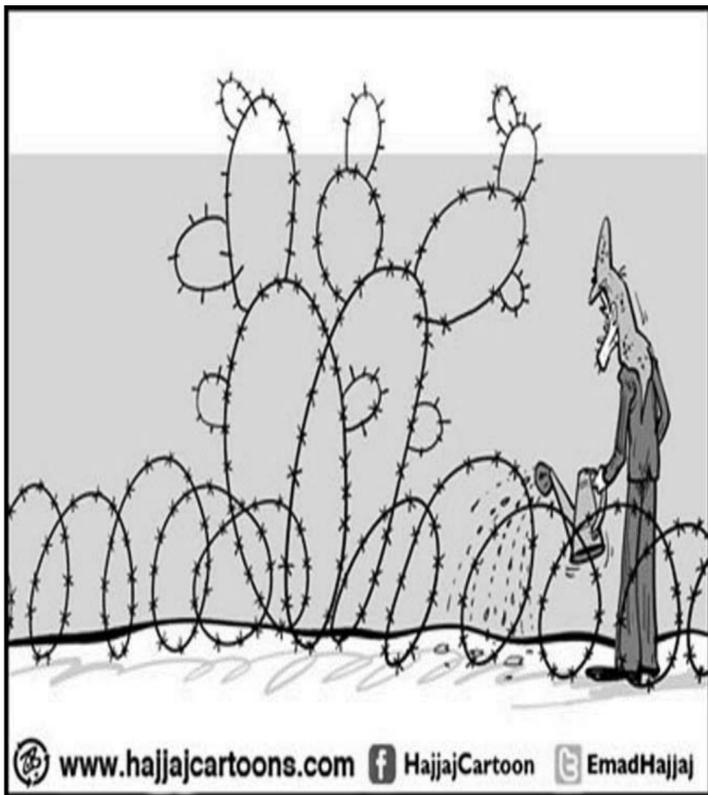
أما حاليا فلا يوجد ما يخفف من العامل الطائفي، ويصراحة يصعب وجود أي مبرر غير طائفي لوقوف حزب الله وإيران وحكومة المالكي مع نظام الأسد ضد ضحاياها فلول العامل الطائفي لوجب على كل هؤلاء الاصطفاف مع بقية الجيوش البشرية التي يرى شرهه وغيره أن هذا نظام ارتكبت من الجرائم ما يندى له جبين كل إنسان سوي، ويغلي له دو كل انبي. ورغم وجود أصوات شيعية تستنكر مواقف حزب الله وإيران، إلا أنها ما تزال هامشية ومقومة، مما يزيد من عوامل الاستقطاب ويعمقه.

(9)

انعدام الذكاء في قرار حزب الله لا يعود إذن إلى المسألة الأخلاقية، رغم أهميتها الجوربة، ولكن حتى من منطلقاته الميكافيلية-أي نتائج القرار الإرتائية الحتمية على الحزب وانصاره وينطبق عليها الحكم القرآني «فمن بدلوا عمة الله بغيرهوا وانحلوا قومهم بالبوراء، فأحزب جرد نفسه من سلاحه الأخلاقي الذي لا تقوم لحركته مقاومة وثيقة بدونه، وورط نفسه في معركة خاسرة دمته أخلاقيا وسياسيا وسدتمه عسكريا... وقد نادى بوسع حزب الله وإيران التفاهوا ولا يلائين بنظام بيدل يحفظ مصالحهما بدلا من إهدار رصيدهما الأخلاقي والسياسي في دعم نظام سطش سلفا وفتح معركة طائفية ستدم لأجيال حتى بعد اندثار سلفها، وهو سقوط نظام الملاي في إيران، وكلاهما سيكون من نتائج هذه الغامرة الكارتية.

(10)

قد تنفق مع كريشان في أن نصر الله لا ينقصه الذكاء، ولكن لكل جواد كيوه، وبعض الكيوات تدق عنق الجواد.



المنشور في العيشة، وتآكل ثابت في القدرة الشرائية، وفشل متواصل في الخطط الاقتصادية، وتضخم وعجز وبطالة وعصيات مافيا.

الليس ثابتا أن أحداث روسيا تراجعت وتراجع إلى مراتب دنيا في لوائح اهتمام العالم بما يجري في بقاع ومناطق ومراكز هذا العالم؛ ليس مقلقا أن هذا التراجع يخالص دولة ما تزال القوة العظمى الثانية، نوويا على الأقل، وما تزال مرشحة للعب دور القطب الثاني الموازي للقطب الأمريكي الأول، أي أنها معنى القطبية هنا؟ ألا يرتب المرء في أن بوتين يعاند في الترساة الصاروخية النووية بمقدار البتد؟

ولأن التفاهخ بالتفاخر ذكبر، تصد روسيا بوتين تحديدا، كان الأمين العام السابق لحلف شمال الأطلسي، جورج روبرتسون، قد تباها بأن السناتو، بات يضغ دولا تعدد مساحتها من فاكثوفي في كندا إلى فلايدوستوك شرق روسيا، واستكمل بوش الابن نطاق المناجاة الغربية هذه، فاعلن أن الحرب الباردة قد انتهت عمليا لإح سن إعلان روما، وتضمن تشكيل المنتدى الأسي الجديد يعاند على حلف شمال الأطلسي التسع عشرة، بالإضافة إلى روسيا.

في عبارة أخرى، لم تنته الحرب الباردة على يد جورج بوش الاب وميخائيل غورباتشوف، ولا على يد بيل كلينتون وبوريس يلتسين، بل على يد بوش الابن وبوتين، وأمثاله، كما اليوم، أصبح انضمام روسيا إلى المنتدى الجديد محض إجراء -وقائي- تجميلي، يستهدف التظويق أكثر من الإشراك، خاصة وأن قوانين المجلس الجديد هذا تنض على أن كل دولة عضو في الحلف تملك حق الاستبعاد روسيا من مناقشة أية قضية أمنية ذات حساسية خاسية ولا تحظى بإجماع الدول الأعضاء!

لكن سلسلة مآزق روسيا لا يحجزلها أي طراز من التباهي حول رفعة البلد نوويا، أو أي نذ للرماد في العيون حول «انتصار» بوتين في الملف السوري ضد سبعة من قادة الاقتصادات الكونية الأغي، وذلك حين تكون رفعة روسيا الجيو-سياسية، ومظنها المكنة الاقتصادية، أكثر تواضعا وانحطاطا، وفي روسيا، وليس في طاجكستان أو تركستان أو جورجيا أو أوكرانيا، ليحا الملايين إلى سلاح الإضراب المفتوح، لا من أجل زيادة الأجر أو تحسين شروط العمل أو تحقيق مطالب مهيمنة، بل ببساطة من أجل استنظام الأجور ذاتها، ليس أكثر! وفي روسيا اندحار متواصل

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

عن الإسلام والديمقراطية مرة أخرى

مطلق وصانع عاقل حكيم لا يتناهى، وأنهم أتوا إلى الدنيا على أساس أمره وحسب مشيئته، فهم ملوكون له، وتجل قدرته، خلقوا من أجل أن يستمروا على مدى سعاداته...

إن نظرة هذا الفيلسوف الحربية هي أن الإنسان محدد بواسطة إرادة الله وقانونه، وتقوم حريته على هذا الأساس، ولذلك لا يعد الوضع الطبيعي وضعاً فوضوياً يحدد فيه كل فرد مضمونه للحرية كما يشاء من أجل أن يفعل ما يشاء متى شاء، وإنما هو وضع يشعر فيه المواطنون بالمسؤولية إزاء القانون الطبيعي بتغيير لو ك.

والشعور بالمسؤولية إزاء القانون الطبيعي هو ناجم في الحقيقة عن شعورهم بالمسؤولية أمام الله كخالق ومشرع.

هذه النظرة كانت مرتبطة بعمقهم بالإيمان المتأثر بالظنرة الإيمانية للكون والحياة، وهي نظرة خضعت للتغيير مع عصر النهضة الأوروبية وبالخصوص في قصرات ما يسمى بـ«النزعة الإنسانية» (القرن السابع عشر) التي قامت على أساس إعادة الاعتبار إلى الفرد البشري وتحريره من الشعور بوزر «الخطيئة الأصلية» (خطيئة آدم) وتحريره أيضاً من قبضة الكنيسة وهيمنتها على حياته الروحية، كما عملت هذه النزعة على تحرير جسده وحياته المادية من هيمنة سلطة «الأمير» ونزعة عقيدة الناس بعضهم بعضا.

لكن النظرة للإنسان جاءت مختلفة في السياق الإسلامي فهي جاءت متحررة من عقدة الإحساس بالخطيئة (خطيئة آدم) ومن عقدة هيمنة الكنيسة على المجال الروحي والزمني، بل جاءت معززة بتكريم الله للإنسان بالعقل ومنحه القدرة على التمييز وتقضيه على باقي مخلوقات ومنحه الحرية ليختار ما يشاء بما في ذلك حرية الاعتقاد وحرية الإيمان ونيذ الإجراء على الاعتقاد.

«وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ، صدق العظيم، سورة الكهف الآية 29.

* كاتب من المغرب

رئيس وزراء.. ام «طرطون»؟

الدكتور الحمدالله يريد ان يكون رئيسا فعليا للوزراء، وصاحب القرار الاخير في شؤون وزارته، لكن السلطة تريد ان يكون «طرطورا» او بالآخرى «خيال متاة» (scare crow) حسب توصيف اخواننا في مصر، ومن هنا كان الصدام حتميا، والاستقالة متوقدا.

الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء السابق واجه الازمة نفسها عندما اراد اقالة الدكتور نبيل قسيس ووزير المالية، معتقدا انه يمارس حقه وصلاحياته حسب القانون الاساسي للسلطة، لكنه فوجئ بالرئيس عباس يرفض قراره هذا، فقرر الرجل الاستقالة فوراً ومغادرة الاراضي المحتلة الى الولايات المتحدة الامريكية حيث كان يقيم ويعمل سابقا في البنك الدولي كخبير اقتصادي.

اللائت ان الازمة التي اطاحت بالدكتور فياض بعد سنوات من كظم الغيظ والصمود في موقعه كان سببها وزير المالية، والازمة التي دفعت بالدكتور الحمدالله للهروب من رئاسة الوزارة هي بسبب تدخلات وتجاوزات الدكتور محمد مصطفى وزير المالية لرئيسه واخذ التعليمات من الرئيس عباس نفسه ودون اي اعتبار لرئيس الوزراء.

اولاد الحلال الذين فوجئوا بهذه الضربة القوية للرئيس عباس وسلطته يحاولون التوسط واقتاع الدكتور الحمدالله بالتراجع عن استقالته، وحتى كتابة هذه السطور لم تحقق هذه الوساطة اي نجاح.

المشهد الفلسطيني في رام الله وغزة محبط بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، والغريب ان الشعب الفلسطيني راض بهذا الوضع وهو الذي كان يعتبر نفسه من اكثر الشعوب العربية تعليما وثورية؛

كما لا تزال هذه الازمة قائمة على الاطلاق في هذه الايام، سواء كان مصدرها السلطة الفلسطينية في رام الله، او الاخرى المقالة في قطاع غزة، فالواولي لا تتفاوض، ولا تقام، وتبتعد يوما بعد يوم بعدة كيلومترات عن حل الدولتين، وتعيش استنجانا متوقدا في اراضيها التي تحكمتها ومن المفترض ان تصبح دولة فلسطينية، اما الثانية في غزة فتعيش ازمة مختلفة تتمثل في خلافات بين اجنتها، تحاول دائما فيها باستماتة، بسبب احتيازها للمعسكر السنني في الازمة الفلسطينية، وفوق هذا وذلك لا تقدم على اي اعمال مقاومة للاحتلال ولا تسمح لغيرها بذلك.

الحديث هذه الايام في رام الله ليس عن فشل مبادرة جون كيري وزير الخارجية الامريكي لاستئناف المفاوضات، وحتى اطلاق السلام الاقتصادي مجددا في الضفة الغربية، وانما عن استقالة الدكتور رامي الحمد الله ورئيس الوزراء الفلسطيني بعد حوالى اسبوعين من توليه هذه المهمة الصعبة من قبل الرئيس محمود عباس.

العارفون بالسيد الحمدالله، ونحن لسنا من بينهم، يصفون الرجل بالصلابة والنزاهة، والمواقف الوطنية المبدئية، ولذلك استغربوا قبوله هذا المنصب، ولكنهم لم يستغربوا انسحابه السريع منه فعابية المقاطعة في رام الله لا يمكن ان تسمح بوجود انسان بمواصفاته فيها يعيش بين سودها وضبابها على حد سواء.

لا اسرار في رام الله، فاللبنان عن الصدام الميكرب بين الدكتور الحمدالله رئيس جامعة النجاح سابقا، والاستاذ الجامعي المرموق، وبين نائبه محمد مصطفى وزيا ابو عمرو انتشرت بعد ايام معدودة من اداء قسم التعيين امام الرئيس عباس.

لأن بوتين ليس خروثشوف: سورية ليست دار حرب باردة

■ بقراً المرء تصريحا لوزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، يسير هكذا حرفيا: «القيادة السورية أكدت لنا موافقتها على ما توصلت إليه قمة الثماني، كما أكدت مشاركتها في «جنيف-2»، ثم يقرأ تقريرا رسميا مثل لافروف، يقول: «مشرق نقبل من أهمية بيان قمة الثماني»، يستند على تصريحات عمران الزعي، ووزير اعلام النظام السوري، وقبل هذا وذلك، يقرأ فيليب العنقا قمة الثماني، كانت تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مثل ابتساماته، خلال المؤتمر الصحفي مع رئيس الوزراء البريطاني دافيد كامرون، كغاية باضفا للزيد من «الخطبة»، على جرحات... «الغصون البناء».

ليس هنا المقام المناسب لاستعراض مواطن العلائق بين دول الـG-7، أمريكا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان وكندا؛ والاتحاد الروسي، خاصة في حلة السياسة الزاهنة القائمة على صيغة «ديمقراطية التباد» الأوروبية، بين بوتين ورئيسا ومديري مديفيد رئيسا للوزراء، ثم العكس، غير أن أبرز الباطن، المخفي عن عدد وليس المسكوت عنه في الواقع، هو منح روسيا، في شخص بوتين أو مديفيد، حق التفاهخ أمام الشارع الروسي بمناخته الغرب، من موقع التباد، بما لا يعزف على وتر الاحتش والتوسل إلى أزمته الحرب الباردة، فحسب، بل ينتج أوداج الزعما الروس أكثر ممنا كان يفعل نيكتيما خروثشوف نفسه!

أما حين يتوجب أن يحصل الغرب من الاصلاح الروسي على موقف لازم، ويصغر ضروري، فتقضيها أيضا لأغيب الإبقاء بالتعاون التام بين «الاجتمع الدولي» وروسيا؛ فإن الكرملين لا يملك مسحة ترد وإساعة، وتضيق هوامش المناورة، والمداورة، مثل حجوم التمشيرات والابتسامات، ويصدر القرار المطلوب، تماما كما كان المطلوب، المثال الاحدث هو ضجيج موسكو وعجيجها، قبل المواقفة على التدخل العسكري في ليبيا، وقبله كان المثال البرز هو الموقف الروسي عن غزو العراق سنة 2003، 1990، أما في «الاعتمة النظرية»، أي حين يكون الطرف الروسي هو «المتحدث»، فإن الموقف من المسألة السورية الزاهنة، والماملة في الضغط على نظام بشار الأسد، هو المثال الذي أتاح عودة بوتين مع منح لوجح إيرن، إرلندا

أما حين يتوجب أن يحصل الغرب من الاصلاح الروسي على موقف لازم، ويصغر ضروري، فتقضيها أيضا لأغيب الإبقاء بالتعاون التام بين «الاجتمع الدولي» وروسيا؛ فإن الكرملين لا يملك مسحة ترد وإساعة، وتضيق هوامش المناورة، والمداورة، مثل حجوم التمشيرات والابتسامات، ويصدر القرار المطلوب، تماما كما كان المطلوب، المثال الاحدث هو ضجيج موسكو وعجيجها، قبل المواقفة على التدخل العسكري في ليبيا، وقبله كان المثال البرز هو الموقف الروسي عن غزو العراق سنة 2003، 1990، أما في «الاعتمة النظرية»، أي حين يكون الطرف الروسي هو «المتحدث»، فإن الموقف من المسألة السورية الزاهنة، والماملة في الضغط على نظام بشار الأسد، هو المثال الذي أتاح عودة بوتين مع منح لوجح إيرن، إرلندا

عن الإسلام والديمقراطية مرة أخرى

مطلق وصانع عاقل حكيم لا يتناهى، وأنهم أتوا إلى الدنيا على أساس أمره وحسب مشيئته، فهم ملوكون له، وتجل قدرته، خلقوا من أجل أن يستمروا على مدى سعاداته...

إن نظرة هذا الفيلسوف الحربية هي أن الإنسان محدد بواسطة إرادة الله وقانونه، وتقوم حريته على هذا الأساس، ولذلك لا يعد الوضع الطبيعي وضعاً فوضوياً يحدد فيه كل فرد مضمونه للحرية كما يشاء من أجل أن يفعل ما يشاء متى شاء، وإنما هو وضع يشعر فيه المواطنون بالمسؤولية إزاء القانون الطبيعي بتغيير لو ك.

والشعور بالمسؤولية إزاء القانون الطبيعي هو ناجم في الحقيقة عن شعورهم بالمسؤولية أمام الله كخالق ومشرع.

هذه النظرة كانت مرتبطة بعمقهم بالإيمان المتأثر بالظنرة الإيمانية للكون والحياة، وهي نظرة خضعت للتغيير مع عصر النهضة الأوروبية وبالخصوص في قصرات ما يسمى بـ«النزعة الإنسانية» (القرن السابع عشر) التي قامت على أساس إعادة الاعتبار إلى الفرد البشري وتحريره من الشعور بوزر «الخطيئة الأصلية» (خطيئة آدم) وتحريره أيضاً من قبضة الكنيسة وهيمنتها على حياته الروحية، كما عملت هذه النزعة على تحرير جسده وحياته المادية من هيمنة سلطة «الأمير» ونزعة عقيدة الناس بعضهم بعضا.

لكن النظرة للإنسان جاءت مختلفة في السياق الإسلامي فهي جاءت متحررة من عقدة الإحساس بالخطيئة (خطيئة آدم) ومن عقدة هيمنة الكنيسة على المجال الروحي والزمني، بل جاءت معززة بتكريم الله للإنسان بالعقل ومنحه القدرة على التمييز وتقضيه على باقي مخلوقات ومنحه الحرية ليختار ما يشاء بما في ذلك حرية الاعتقاد وحرية الإيمان ونيذ الإجراء على الاعتقاد.

«وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ، صدق العظيم، سورة الكهف الآية 29.

* كاتب من المغرب

عن الإسلام والديمقراطية مرة أخرى

مطلق وصانع عاقل حكيم لا يتناهى، وأنهم أتوا إلى الدنيا على أساس أمره وحسب مشيئته، فهم ملوكون له، وتجل قدرته، خلقوا من أجل أن يستمروا على مدى سعاداته...

إن نظرة هذا الفيلسوف الحربية هي أن الإنسان محدد بواسطة إرادة الله وقانونه، وتقوم حريته على هذا الأساس، ولذلك لا يعد الوضع الطبيعي وضعاً فوضوياً يحدد فيه كل فرد مضمونه للحرية كما يشاء من أجل أن يفعل ما يشاء متى شاء، وإنما هو وضع يشعر فيه المواطنون بالمسؤولية إزاء القانون الطبيعي بتغيير لو ك.

والشعور بالمسؤولية إزاء القانون الطبيعي هو ناجم في الحقيقة عن شعورهم بالمسؤولية أمام الله كخالق ومشرع.

هذه النظرة كانت مرتبطة بعمقهم بالإيمان المتأثر بالظنرة الإيمانية للكون والحياة، وهي نظرة خضعت للتغيير مع عصر النهضة الأوروبية وبالخصوص في قصرات ما يسمى بـ«النزعة الإنسانية» (القرن السابع عشر) التي قامت على أساس إعادة الاعتبار إلى الفرد البشري وتحريره من الشعور بوزر «الخطيئة الأصلية» (خطيئة آدم) وتحريره أيضاً من قبضة الكنيسة وهيمنتها على حياته الروحية، كما عملت هذه النزعة على تحرير جسده وحياته المادية من هيمنة سلطة «الأمير» ونزعة عقيدة الناس بعضهم بعضا.

لكن النظرة للإنسان جاءت مختلفة في السياق الإسلامي فهي جاءت متحررة من عقدة الإحساس بالخطيئة (خطيئة آدم) ومن عقدة هيمنة الكنيسة على المجال الروحي والزمني، بل جاءت معززة بتكريم الله للإنسان بالعقل ومنحه القدرة على التمييز وتقضيه على باقي مخلوقات ومنحه الحرية ليختار ما يشاء بما في ذلك حرية الاعتقاد وحرية الإيمان ونيذ الإجراء على الاعتقاد.

«وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ، صدق العظيم، سورة الكهف الآية 29.

* كاتب من المغرب

<p>Al-Quds Al-Arabi</p> <p>Daily International Newspaper</p> <p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p> <p>Editor In Chief</p> <p>ABDEL BARRI ATWAN</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 25282918</p> <p>Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: 00212 5377 23152</p> <p>Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408</p> <p>Tel/Fax: (009626) 5066089</p>	<p>لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو</p> <p>هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918</p> <p>مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152</p> <p>مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: (009626) 5066089</p>	<p>التأثر:</p> <p>مؤسسة القدس العربي</p> <p>للتشر والاعلان</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم</p>
---	---	---	---



كيت ميدلتون ستضع مولودها في المستشفى الذي وضعت فيه الاميرة ديانا ولديها

● لندن - رويترز: قالت مصادر في القصر الملكي إن كيت ميدلتون دوقة كامبريدج ستضع مولودها الأول في نفس المستشفى الذي وضعت فيه الاميرة الراحلة ديانا الاميرين وليام وهاري.

وسيلود مولود العائلة المالكة الجديد -الذي سيكون الثالث على سلم الصعود إلى عرش بريطانيا بعد جده الامير تشارلز ووالده الامير وليام - في جناح خاص بمستشفى الاصرغ هاري في 1984 في مستشفى سانت ماري.

وتزوج وليام -30 عاماً- وكيت التي تكبره بعام في ابريل نيسان 2011 ليحصلوا رسمياً على لقبى دوق ودوقة كامبريدج. وفي ديسمبر كانون الاول الماضي اعلن الزوجان انهما ينتظران طفلها الاول.

أكثر من مليون خادمة من جنسيات مختلفة يعملن في السعودية

كفلاء المصابات بالأمراض في استرجاع حقوقهم المالية من مكاتب الاستقدام ومتابعة وضع العائلات حتى يتم ترحيلهن لبلادهن. وقد عدد الخادما في السعودية بأكثر من مليون خادمة من مختلف الجنسيات. وذكر النقيب الإندونيسي مؤخرًا أن عدد العمالة المنزلية من الجنسية الإندونيسية في المملكة يقدر بنحو 700 ألف عامل وعاملة. وفي الرباط، أجرت المقررة الخاصة للامم المتحدة حول الاتجار بالبشر التي تقوم بزيارة للمغرب، محادثات في الدار البيضاء مع جمعية محلية، حسب ما أعلن مسؤول في هذه المنظمة غير الحكومية. وتقوم جوي ايزيلو بزيارة للمغرب تستمر حتى الجمعة بعد زيارات قام بها مقررون آخرون تابعون للامم المتحدة ومن بينهم المقرر حول التعذيب في ايلول/سبتمبر. والتقت ايزيلو الاربعاء ورئيس جمعية «انصاف» التي تتكاتف ضد

الرياض - د ب أ: أعلنت السلطات السعودية أن أكثر من 500 عاملة منزلية من جنسيات مختلفة ثبتت إصابتهن بأمراض نفسية وعضوية وبعض الأمراض المعدية الأخرى عقب وصولهن للعمل في العاصمة الرياض لدى بعض الأسر خلال الشهرين الماضيين. وذكرت صحيفة «الرياض» ننت» الخميس أن لجنة أمنية برئاسة مدير المركز الأمني لشؤون الخدم بشرطه العاصمة السعودية الرياض العقيد عبدالرحمن الجريد وممثلي جوازات الرياض والشؤون الاجتماعية قامت بالتنسيق مع عدد من سفارات العائلات المصابات بالأمراض المعدية لإيجاد أماكن إيواء لهم داخل السفارات لصعوبة استضافتهن بالمركز الأمني لشؤون الخدم نظراً لخطورة نوعية أمراضهن وخطورتهم على المستشفيات بالمركز. وأضافت الصحفية أن اللجنة ساعدت الأسر السعودية وهم

33,4% من شبان الاردن يعتبرون القتل في جرائم الشرف مبررا

عمان - ا ف ب: اظهرت دراسة اجرتها جامعة «كامبريدج» البريطانية ونشرت نتائجها الخميس ان الاعتقاد بان جرائم الشرف «مبررة» لا زال منتشرا بين الشبان الصغار في الاردن، حيث يؤيدها 33,4% منهن.

وكشفت الدراسة التي اجرتها الجامعة على عينة شملت 856 طالبا قارب اعمارهم الـ15 عاما ان نصف الاولاد تقريبا وواحدة من كل خمس بنات يعتقدون ان قتل الابنة او الاخت او الزوجة التي انحلت العار بالعائلة هو عمل «مبرر».

ووجدت ان «ثلث المراهقين الذين شملتهم الدراسة دافعوا عن القتل في جرائم الشرف».

واوضحت انه «بالاجمال هناك 33,4% منهم اما يؤيدون او يؤيدون بشدة القتل في حالات جرائم الشرف، وكان المؤيدون لجرائم الشرف من الاولاد ضعف عدد المؤيدين من البنات: ما يقارب 46,1% من الاولاد و 22,1% من البنات ايذوا القتل في حالتين من جرائم الشرف على الأقل».

واضافت الدراسة ان 61% من المراهقين ذوو الخلفية التعليمية المنخفضة اظهروا تأييدا للقتل في جرائم الشرف، بينما ابدت 21% فقط من المراهقين الذين حصل احد افراد عائلاتهم على الأقل على شهادة جامعية».

واكدت ان «الدين ودرجة التعليم لم يكن لهما اي ارتباط بالموقف من تأييد جرائم الشرف، الا ان العوامل الرئيسية شملت الافكار السائدة في مجتمع ذكوري تقليدي والتشديد على عفة الإناث والاعتقاد بان العنق ضد الآخرين مبرر

الجكارة! عناية جابر

منذ صغري وأنا أشاهد الناس في حينًا يتلهون بتحدّي بعضهم بعضًا مجانًا وبدون أي أهداف واضحة. وعلى حد علمي لا خلاف على مصالغ يفقههم ولا نزاع على عقار أو بناء أو عداوة كما يمزقهم. يعيشون بأمان في حيّ لم يعرف المشاكل الحقيقية بين الناس كما شاهدتها فيما بعد. فقط يقفون بممارسات عداوية ضد بعضهم لم أكن بالحقيقة أفهمها أو أحزر أسبابها. فيما بعد علمت أنهم هم أيضًا عاجزون عن تفسير معنى منآقتهم العشوائية. كانوا من وقت لآخر يرفقون موفقههم بعبارة «جكارة فيهم»، فيما بعد علمت أيضًا ان الجكارة كلمة دراجة تعني النكاح.

لا شك لدي أن الجيران لم يكونوا حاملين لكل هذا البغض والعنفية من أجل النكاحية فقط. الناس لا تبغض مجانًا. كان علي أن أعيش زمنًا طويلًا قبل أن أكتشف من خلال الحرب الأهلية التي ضربت لبنان منذ عام 1975 أن اللبنانيين منقسمون إلى «هم» و«نحن»، جماعات جماعات مستعدة كل واحدة منها، أو ولكن أكثر تحديدا، مجموعات فيها إلى سلوكيات عنيفة قد تصل أحيانا إلى حد التصفية الجسدية «على الهوية» أو التطهير العرقي المذهبي وكان يحمل اسم «التنظيف».

لم تكن، جيلنا، معشرنا، محضرين ثقافياً ونفسياً مثل هذا النوع من الصراعات التي أطلق عليها فيما بعد صفة العامودية. كنا حتى تلك الفترة نلحم بالشعوب المشدودة إلى حريتها وإلى الطبقات الكادحة الساعية، حسب دليل الإستعمال المرفق، إلى تغيير شامل للعلاقات البشرية من أجل غد أفضل لغالبية الناس. فقط كان الدليل يستتني من الشعب طبقة أقلية مغرورة تستغل الناس، سلبت العدد، كبيرة البطن. لم يقل الدليل في أي صفحة منه أن الناس سوف تنقسم إلى جماعات كل واحدة منها تمثل كثرة تشابه من حيث الإنتماء السوسولوجي.

فجأة صرنا نقرأ في الإعلام مصطلحات جديدة كالقوى الوطنية والإسلامية والفلسطينية المتناحرة مع القوى المسيحية الإنعزالية. وخبثاً وجدنا أن ما يريده طرف لا يمكن للطرف الآخر أن يقبله. ثم اكتشفنا أن الطرفين لا يمكن نفس التحديد للوطن ولا نفس الهوية. وأن العدو مختلف باختلاف الطرفين. إسرائيل للأول والعرب للثاني. وبالتالي وكنتمة منطقية فإن الأصدقاء ليسوا موحدين ولا الأهداف ولا البرامج ولا التموحات ولا الرؤى. غريب أمر هذا الشعب الذي من المفترض أن تاريخه وأحد لا يملك من المشتركات أي حد أدنى يجمعه.

والعراية الأكبر تجسدت في عدم بروز تجمعات بشرية تجمعها وحدة المصلحة الاقتصادية وموقعها من «عملية الإنتاج». بل جماعات لا يربطها غير رابط العصبية والنعرة الطائفية. وبذلك اختلف برنامج الحكم ومحتوى التغيير وغلب الصراع الكلي حيث تشعرك كل طائفة بتهديد يطال وجودها وكيانها من أساسها. «الطبقة الحاكمة» ليس فقط لم تتوحد على مستوى السلطة بل انقسمت بدهورها بأسرة بالطبقات الحكومية. طبعاً جانا هنا من يقول أن الطبقة الحاكمة تظاهرت بالإنقسام كحيلة طبقية أو كترقية تستخدمها لكي تقسم القاعدة فتفتتها من التوحد ضدها. الحيلة غريبة ومعقدة ونتائج الصراع الأهلي على أي حال لم تذهب باتجاه تأكيد مثل هذا النوع من التحليل. غريبة تاريخياً إذ لا نعرف مجتمعاً «منطورا» شهد خلال الانتفاضات والثورات انشطاراً عامودياً للطبقة الحاكمة نفسها فضلاً طبعاً عن الطبقات الشعبية. على أي حال فإن ما رسا عليه الوضع بعد الحرب والتوصل إلى إتفاق بعيد الإستقرار إلى البلاد لم يكن من النوع الذي يضيء على نظرية «الحيلة طبقية» مصداقية ما. فلقد تغير رأس السلطة فعليا وانتقل من جماعة طائفية إلى أخرى. تغيّرت «الصيغة»، كما يقول علماء الدساتير غير المكتوبة.

هنا فقط توصلت لي قصة «الجكارة بهم». وهنا فهمت ان القصة ليست «مرآة بل قلوب مليانة». هنا أدركت أن الدفاع عن النفس والوجود قاعدة ذهبية، في ثقافة الجماعة، أما الباقي فمسائل تقبل التفاوض والتسويات. في الإطار هذا ليس مهما الموقف البدئي أو الفلسفي من هذه القضية أو تلك. وحالات الاستدارة الجزئية السريعة لواقف بعض الزعماء عدتنا لا تحتاج إلى صورة لكي تظهر. فلقد صارت من التوارد الشعبية المشهورة. عشية بداية آخر حرب أهلية في بداية السبعينات عرضت في بيروت مسرحية «الرفيق يسجعان» للمخرج والكاتب المسرحي جلال خوري عالجت هذا الشأن مبنية بوضوح ان الناس في القرى ينقسمون بين قومي وشيوعي وفق روابطهم العائلية لا وفق هوائيم الفكرية. فكان إذا انتمى وجيه إحدى العائلات إلى حزب منهما توجه الآخر ميكانيكياً إلى الحزب الثاني «جكارة».

وفي مسلسلته التلفزيوني الشهير «الخربة» عالج تريب لحم الموضوع ذاته مركزاً على الجكارة نفسها التي تحكمها الروابط العائلية بين بيت بومالحة وبيت بو قفقور. وتتميز قصة التلاعب باختصاص أحد متخرجي بيت بو قفقور، بإعلانه طبيب صحّة عاملة لا يطيّر، جكارة طبيب أسنان العاطلة الأخرى، خير تعبير عن هذه الظاهرة.

جميع من زار مدينة حلب الجريحة اليوم يعرف ولا شك قصة المسجد الذي اختارت وزارة الأوقاف يوماً أن تبنيه بين كنيسةين مسيحيّتين وسمي بجامع الجكارة.

من الغرائب الملفتة التي تلقاها عندما تزور مدينة بغلاست الأيرلندية الشبيبة ببلادنا من حيث السوسولوجيا أنك ستستق في الحي الكاثوليكي على شعاعات تنادي بـ « الحرية لفلسطين بينما ستقرا على حيطان الحي البيروتستنتي شعارات «إدعوا إسرائيل».

من المؤكد أن موضوع الصراع العربي-الإسرائيلي ليس الموضوع الرئيس لخلاف كاثوليك إيرلندا وبروتستنتيها غير أن كل انقسام في الكون مرتكب به شريطة أن يشكل موضوعاً نموذجياً يختلفان عليه ويستعمله كل طرف «جكارة بالأخر».

كوكب المريخ كان يتمتع بغلاف جوي غني بالأكسجين قبل الأرض بمليار سنة

لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة بريطانية جديدة إلى أن كوكب المريخ كان يتمتع بغلاف جوي غني بالأكسجين قبل كوكب الأرض بأكثر من مليار سنة. وقال الباحث برنارد وود، من جامعة (أوكسفورد) في مقابلة مع صحيفة (أيرش تايمز)، إن فحوصات لثيازك على الأرض وحجارة على المريخ تشير إلى أن الأكسجين كان يؤثر على سطح المريخ قبل 4 مليارات سنة. أي قبل الأقل قبل تجمع الأكسجين بكميات ملحوظة في الغلاف الجوي لكوكب الأرض بـ1500 مليون سنة. وأوضح وود أن الأدلة تستند إلى مقارنة بين نيازك من المريخ ارتطمت بكوكب الأرض وبيانات من حجارة فحصها مسبار «سبيريت» التابع لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) في جزء قديم من الكوكب يحتوي حجارة عمرها أكثر من 3700 مليون سنة.

وقال إن «الكوكب الأحمر» كان على الأرجح رطباً وداقناً قبل مليارات السنين، ما أتى إلى أن يصبح الغلاف الجوي لكوكب الأرض غنياً بالأكسجين.

طعن والده ثم.. قطع يديه

ريدينغ - يو بي آي: اقدم رجل في ولاية كاليفورنيا الأمريكية على طعن والده ثم عد إلى قطع يديه الاثنتين من المعصم.

وذكرت قناة «كاي آر سي آر» الأمريكية أن جاسون دان، طعن والده بعض خلاش شجار بينهما، ثم ركض إلى مرآة منزل العائلة في مدينة ريدينغ حيث استخدم منشرا كهربائيا لقطع يديه. وقالت الشرطة على تم العثور على الوالد (59 عاماً) ممددا على الأرض أمام المنزل وهو يعاني من عدة جراحات فيما الابن (27 عاماً) واقف بجواره ويدها الاثنتان مقطوعتان.

ونقل الجرحان إلى المستشفى لتلقي العلاج. وقال أحد الجرحان إن هذه العائلة لم تكن تخطط كثيراً بالسكان في الجوار.

الأطفال هم الأكثر معاناة من الحساسية ضد الأغذية

هناك سؤالاً يطرح نفسه وهو: ما هو الكم المطلوب فعلا من النظافة الشخصية والذي يحمي الإنسان ولكنه لا يعطل الجهاز المناعي له؟.

وأشارت الخبيرة الألمانية إلى أن الدجاج والألبان والفول السوداني من أكثر الأطعمة التي تتسبب في إصابة الأطفال بالحساسية.

ورداً عن سؤال عن رد فعل البحث العلمي على هذا التطور قالت ليميل إن هناك تجارب تستخدم نوعاً من التطعيم يتم تناوله عن طريق البلع ويحتوي على بكتريا وذلك لتدريب الجهاز المناعي لدى الأطفال الرضع. وعن دور الآباء في ذلك نصحت ليميل الأمهات بإرضاع أبنائهن أربعة إلى ستة أشهر على الأقل وإطعام الرضع بشكل ثانوي من جميع الأغذية المتوفرة بما في ذلك حليب الأبقار والأسماك بالشكل اللامع وذلك حتى يتدرب الجهاز المناعي مبكراً على القيام بدوره.

موتشنيجلداياخ (ألمانيا) - د ب أ: تؤكد بيانات الاتحاد الألماني لأمراض الحساسية والربو تضاعف أمراض الحساسية ضد المواد الغذائية اليوم مقارنة بما كانت عليه قبل عشر سنوات وأصابت البيوت وضيقت التنفس واضطرابات الأمعاء.

ويعد الاتحاد منتدى حساسيات الأغذية غدا الجمعة بمدينة موتشنيجلداياخ غرب ألمانيا.

ومشيرة لذلك قالت سونيا ليميل خبيرة التغذية الألمانية إن أكثر ما يقلق الخبراء في هذا الشأن هو الحساسية التي يصابون بها كرد فعل على تناول أغذية معينة حيث زادت هذه الحساسية بواقع سبعة أضعاف.

وبررت ليميل ذلك بما رآته إفراطا في النظافة لدى الأطفال هذه الأيام «مما يجعل الجهاز المناعي لديهم يشعر بالملل لأنه لا يضطر للعمل إلا قليلاً مما يغمر أولوياته». لذلك فإن

أحوال الناس

● صدرت حديثاً عن المركز القومي للترجمة بالقاهرة، النسخة العربية من كتاب «المشروع القومي العربي في سينما يوسف شاهين» من تأليف مالك خوري وترجمة حسين بيومي. يقع الكتاب في 433 صفحة.

- تعتقد الجمعية العمومية لاتحاد كتاب مصر، اليوم الجمعة، اجتماعاً غير عادي بمقر الاتحاد بالقاهرة، لاتخاذ الموقف الواجب للأدباء والكتاب والفكرين إزاء الأوضاع الراهنة. وأوضح الاتحاد في بيان أصدره أمس أن الاجتماع سيتناول عدداً من المطالب في مقدمتها إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، تشكيل حكومة وفاق وطني مؤقتة تضم ممثلين لمختلف الاتجاهات الوطنية والسياسية والفكرية، محاسبة المسؤولين عن كل الدماء والشهداء الذين سقطوا من أجل ثورة يناير المجيدة من الشهداء التحرير إلى شهداء الاتحادية.
- يحضن مسرح محمد الخامس بالرباط يوم الثلاثاء القادم حفل تقديم وتوقيع كتاب «عصارة فكر» وهو عبارة عن بحوث ومقالات في قضايا مختلفة للكاتب المغربي محمد مصطفى القياح ويشترك في تقديم الكتاب كل من ربيع مبارك ومحمد الدريج ومحمد الوقيدي والحفل من إعداد وتقديم أحمد جواد.
- صدرت حديثاً عن المركز القومي للترجمة بالقاهرة، النسخة العربية من كتاب «المشروع القومي العربي في سينما يوسف شاهين» من تأليف مالك خوري وترجمة حسين بيومي. يقع الكتاب في 433 صفحة.
- يستضيف الاعلامي اللبناني عبد الغني طليس في برنامجه «مسأ النور» على تلفزيون لبنان الأستاذة مع بشور في حلقة غير سياسية في الثامنة والنصف مساء اليوم الجمعة بتوقيت بيروت، الخامسة والنصف بتوقيت غرينيتش.
- برعاية وزير الثقافة الأردني الدكتور بركات عوجان افتتح مساء أمس في جاليري الجمعية الأردنية للتصوير معرض فوتوغرافي بعنوان «أيام ثقافية أردنية» تعرض فيه أعمال وقال الباحثون تحت إشراف الأستاذة كاترين أمونتس، رئيسة مركز أبحاث بوليش بألمانيا والمدرسة بجامعة دولسورف الألمانية إن درجة نقاء هذا الأطلس أكثر دقة 50 مرة عما هو موجود في هذا المجال حتى الآن. وأوضحت أمونتس أن الخرائط المتوفرة حتى الآن لمخ الإنسان غير دقيقة جداً.
- كما أشارت الأستاذة الألمانية إلى أن هذا الأطلس يمكن أن يستخدم في علاج الأمراض العصبية أو النفسية وقالت إن العلماء يسعون للتوصل لفهم أفضل للمخ باستخدام هذا الأطلس.

الأشخاص الأقل جاذبية أكثر عرضة للتنمر ولتأخير في الترقية

واشنطن - يو بي آي: وجدت دراسة أمريكية، أن الأشخاص الأقل جاذبية، يتعرضون أكثر للتنمر بمكان العمل ويتم تأخير ترفيتهم. وذكرت وسائل إعلام أمريكية، أن باحثين من جامعة ولاية ميشيغان، وجدوا أن العمال الأقل جاذبية يعاملون بقساسة أكبر من زملائهم الأكثر جاذبية، في ما يتعلق بالترقية والمهام الموكلة إليهم. كما وجدوا أن غياب الجاذبية يؤدي دوراً أكثر أهمية بمعاملة الأشخاص من السن، والجنس، والسنون التي أمضوها بالشركة.

ومن جهته، قال الباحث الأساسي بالدراسة، البروفسور المساعد في الجامعة، برانت سكوت، إن هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تجد علاقة مباشرة بين الجاذبية والتنمر بمكان العمل.

وأضاف أن «هذه النتائج قبيحة، بكل صراحة»، متابعاً أنه «بالرغم من اعتقادنا بأننا محترفون وراشدين في مكان العمل، غير أن الأمر يمكن أن يكون شبيهاً بأيام الثانوية، من نواح عديدة».

وأجرى الباحثون دراسة على 14 مؤلفاً بمنشأة صحية في جنوب شرق الولايات المتحدة، طلب منهم تحديد عدد المرات التي عاملهم فيها زملاؤهم بقساسة. كما عرضت صورة لهؤلاء الموظفين على مجموعة أخرى مستقلة، وطلب منهم تحديد درجة جاذبيتهم.

فوجد الباحثون أن الموظفين الذين وصفوا بـ«غير الجذابين» كانوا يلقون معاملة أكثر قساسة من مجموعة العمل التي كانت تعتبر جذابة. ويقصد بالمعاملة القاسية إعطائهم مهام أو

علماء ألمان يضعون أطلساً ثلاثي الأبعاد للمخ يضم أدق تفاصيله

واشنطن - د ب أ: وضع علماء من ألمانيا خريطة ثلاثية الأبعاد للمخ في أدق تفاصيلها حتى الآن. ومن أجل وضع «أطلس المخ»، قام الباحثون بتجزئة مخ رجل مات عن 65 عاماً إلى 7400 شريحة بالغة الرقة. وقال الباحثون تحت إشراف الأستاذة كاترين أمونتس، رئيسة مركز أبحاث بوليش بألمانيا والمدرسة بجامعة دولسورف الألمانية إن درجة نقاء هذا الأطلس أكثر دقة 50 مرة عما هو موجود في هذا المجال حتى الآن. وأوضحت أمونتس أن الخرائط المتوفرة حتى الآن لمخ الإنسان غير دقيقة جداً.

كما أشارت الأستاذة الألمانية إلى أن هذا الأطلس يمكن أن يستخدم في علاج الأمراض العصبية أو النفسية وقالت إن العلماء يسعون للتوصل لفهم أفضل للمخ باستخدام هذا الأطلس.